صباح الخير

للقلوب الشابة والعقول المتحررة

• الثلاثاء 20 أبريل (نيسان) 2021 م • الموافق 8 رمضان 1442 هـ • العدد 3406 • الثمن خمسة جنيهات • Web Site: sabah.rosaelyoussef.com

هجمة مرتدة

دراما الدروع الواقية.. والوعى

كواليس العمامة والنقاب.. ولماذا يكره السلفيون المرأة؟!

by: hany taher elgornalgy

صباح الخير

للقلوب الشابة والعقول المتحررة

مجلة أسبوعية تصدر عن مؤسسة روزاليوسف
أصدرتها السيدة فاطمة اليوسف عام 1956

E-mail: sabahelkheir56@yahoo.com
الوكالة advert@rosaelyoussef.com
التسويق marketing@rosaelyoussef.com
التوزيع والاشتركات distribution@rosaelyoussef.com

الإدارة والتحرير والمطابع: 89 «أ» شارع قصر العيني
ت: 27920540 - 27920539- 27920538 - 27920537
مكتب الإسكندرية شارع كنيسة دبانة 4865771 / 03 -
4847527 / 03
مكتب الإسماعيلية : 18 شارع السلطان حسين
الإسماعيلية ت : 3923879 / 064
إدارة التوزيع والاشتراكات 23 ش أمين سامى متفرع من
ش قصر العينى - القاهرة تليفون : 27923514

قبل الطبع

مسارات وآليات جديدة لإنجاز المشروعات القومية

» الرئيس يستعرض الموقف التنفيذى لمشروعات الإسكان
» استعادة الوجه الحضارى للفسطاط وزيادة المسطحات الخضراء



الرئيس يستعرض الموقف التنفيذى لمشروعات الإسكان القومية

وجه الرئيس عبدالفتاح السيسى بترسيخ الاعتماد على مسارات وآليات العمل الجديدة التى تم اتباعها فى إنجاز المشروعات القومية خلال السنوات الماضية خارج النطاق التقليدى فى التنفيذ والتخطيط ما أدى إلى سرعة وجدارة الإنجاز الفعلى على أرض الواقع وتحقيق نتائج تنموية تمهد الطريق أمام مستقبل أفضل.

وكان الرئيس عبدالفتاح السيسى، والمجلة ماثلة للطبع، قد استعرض فى اجتماع حضره الدكتور مصطفى مدبولى رئيس مجلس الوزراء، والدكتور عاصم الجزار وزير الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية، استعرض الموقف التنفيذى للمشروعات القومية لوزارة الإسكان، خاصة فيما يتعلق بالمدن الجديدة وقطاعات الطرق والمرافق وتطوير العشوائيات.

وصرح المتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية السفير بسام راضى بأن الاجتماع تناول استعراض الموقف التنفيذى للمشروعات القومية لوزارة الإسكان.

ووجه الرئيس بترسيخ الاعتماد على مسارات وآليات العمل الجديدة التى تم اتباعها فى إنجاز المشروعات القومية خلال السنوات الماضية.

وفيما يتعلق بتطوير وإنشاء المدن الجديدة؛ عرض وزير الإسكان الموقف التنفيذى للمرافق والمنشآت والخدمات بمدن أسيوط الجديدة، وأسوان الجديدة، والمنصورة الجديدة، فضلاً عن أعمال التطوير الجارية بمدينة أسيوط.

كما تم استعراض الأعمال الإنشائية للعاصمة الإدارية الجديدة، وعرض وزير الإسكان سير العمل بمدينة العلمين الجديدة، وما تضمه من مشروعات.

واطلع الرئيس على المشروعات الجارية لتطوير مختلف الأحياء والمناطق فى القاهرة الكبرى، بما فيها التطوير الشامل للقاهرة التاريخية، لاستعادة الوجه الحضارى للمنطقة وتحويلها إلى مقصد سياحى متطور.

ووجه الرئيس بتطوير حديقة الفسطاط، لاستعادة الوجه الحضارى للمنطقة وزيادة نسبة المسطحات الخضراء.

وعرض الدكتور عاصم الجزار جهود وزارة الإسكان فى قطاع محطات معالجة وتحلية المياه، فضلاً عن المشروعات الجارية لتوفير وحدات سكنية بديلة للعشوائيات، حيث وجه الرئيس بإعداد برامج للمتابعة والتنمية المجتمعية لجميع المواطنين المنقولين من المناطق العشوائية إلى تلك الوحدات السكنية.

أسعار واشتراكات صباح الخير فى العالم

سوريا 150 ليرة - لبنان 4500 ليرة - الأردن 2.00 دينار - الكويت 0.800 دينار - المملكة العربية السعودية 10 ريالات - تونس 3 دينار -السودان 0.60 دولار - المغرب15 درهم - البحرين 0.600 دينار - قطر 5.50 ريالات - الإمارات العربية المتحدة 8 درهم - سلطنة عمان 0.50 ريال - فلسطين 1.50 دولار - اليمن 375 ريال - المملكة المتحدة «لندن» 2جك - إيطاليا 5.15 يورو - سويسرا 1. فرنكات - ألمانيا الاتحادية 7.5 يورو - اليونان 3.500 يورو - تركيا 4.200 ليرة - الولايات المتحدة الأمريكية 50. 6 دولار - استراليا 6 دولارات - كندا 5.50 دولار كندى - فرنسا 5 يورو - النمسا 6 يورو - الدنمارك 66.5 كرونة - هولندا 6.20 يورو العراق 373.5 دينار عراقى -ليبيا 1.50 دولار - الجزائر 232 A.D
- قيمة الاشتراك داخل جمهورية مصر العربية 260 جنيها. - قيمة الاشتراك بالدول العربية واتحاد البريد الأفريقى وباكستان بالبريد الجوى 235 دولاراً أمريكياً. - قيمة الاشتراك السنوى بالدول الأجنبية 400 دولارا أمريكيا - اليابان واستراليا والصين 445 دولارا. - التوزيع فى الجمهورية العربية السورية : المؤسسة العربية السورية لتوزيع المطبوعات - فاكس / 2127797 ص.ب : 12035

افتتاحية

وليد طوغان



حبكات الــدروع الواقيــة..

دراما الوعى.. وال

» دراما الوعى القومى نور ونار أشبه بطوربيدات الأعماق تتوقف ف

للفنون وظيفة ورسالة.. الفن رصاصة.. ودروع واقية أيضا. للإبداع محددات وفلسفة. لا تعرف فلسفة الفنون فى الأصل شيئًا اسمه «الفن للفن».. أو «الفن للتسلية».

الذين قالوا هذا الكلام أرادوا شرعنة الهلس.. والكلام الفارغ.. و«حين ميسرة».

دراما الوعى اكتساح رمضان الحالى.. الاختيار 2 والقاهرة كابول وهجمة مرتدة. نماذج التضحية والبطولة «لحم ودم» على الشاشة. أسمى إبداع وطنى تتجلى فيه وظيفة ورسالة الفنون.

ملاحم الفداء فى الاختيار 2، وسموم التكفير والتلوث العقيدى فى القاهرة كابول، وتبقى هجمة مرتدة رسالة من نوع خاص.

عاشت مصر أيامًا ما يعلم بها إلا ربنا فى أحداث ما أسموها بثورة يناير. أيام ما يعلم بها إلا ربنا آن للكثيرين أن يعرفوا عنها الآن. هذا وقت لابد فيه من مشارط جراحة، ومزيد من كشف بأشعة الفن فوق الحمرا وتحت الحمراء عما قابل هذا الوطن من محاولات للتلاعب بناسه وشعبه. محاولات قادها عرابين حقوق الإنسان مرة، وأصحاب دكاكين المجتمع المدنى مع الإخوان مرات.

هجمة مرتدة سباحة فى مؤامرات استهدفت المفاهيم والمفردات، بألاعيب كادت أن تردم شبابًا فى وحل أفكار ضحكوا بها على الذقون باسم الديمقراطيات والتغيير والحريات والحاجات والمحتاجات.

عادة ماتكشف ملفات المخابرات بعد سنوات، وعادة ما تُرفع الحجب بعدما تتحول الأحداث إلى ذكريات، وبعدما تتحول الوقائع لتاريخ. لكن لأن آلاعيب حواة يناير مستمرة، جاء توقيت الكشف عن ملفات ما سمى بالربيع العربى، ومؤامرات الربيع العربى، والأفاقون فى طوابير الربيع العربى من بوابة الدراما وفى رمضان.. توقيت أسطورى.

(1)

فى حروب البحار، عادة ما تتوقف فاعلية التأثير لقوارب الطوربيد على المسافة والتوقيت. دراما الوعى القومى هى أيضا نور ونار، شديدة التشابه مع طوربيدات الأعماق، تتوقف فاعلية تأثيرها على تفاصيل السيناريو.. وعلى توقيت إطلاق الحبكة الفنية على الشاشات.

للدراما من هذا النوع، ما للسلاح من مدى مؤثر.. وفعالية قتالية. ويظل ما سمى بالربيع العربى متلازمة متكاملة الأعراض، لابد من خضوعها لمزيد من جلسات التشريح، ومزيد من فحص الطب الشرعى، بنتائج على عينك يا تاجر.. على شاشات التليفزيون.

تلعب دراما الوعى الوطنى (هجمة مرتدة، الاختيار، القاهرة كابول، والممر، وكلبش) دور خبير طب شرعى ببالطو أبيض، ركن أحداث يناير 2011 على دكة التشريح، وبدأ عمله لبيان أسباب الجريمة، وملابساتها، وكشف ما استخدمه الجناة من أدوات، وعرض ما رسموه من خرائط، وما ساروا عليه من خطوات، وصولا لقلب الشارع.. وقلب البلد.

كان الربيع العربى « سيرك»، نصبته قوى كبرى، وكيانات فى الداخل، وظفوا فيه تجار حقوق الإنسان، وألحقوا به دعاة حريات مزيفة، وحملة شعارات فارغة بزبيب صلاة مصنوعة، استهدفوا بها الشارع، ليضعوه فى مواجهة مؤسسات الدولة، فى الطريق لتفكيكها حبة حبة.. وإسقاطها قطعة قطعة.

مرت رياح الربيع الملعونة لكن بقى أن يعرف الشارع ماذا جرى؟ وكيف مرت؟ بقى من ضروريات المواقع مزيد من وعى منثور بأدوار رجال أثروا الظل، وبنوا دشمًا فى الظل، ونزلوا خلف الخطوط فى السر يقاتلون صونًا للعرض، بينما كان آخرون ينتهكون حرمات الوطن فى ميدان التحرير.. يبيعون الوطن صونا للوطن!

بقى لدى الدراما الوطنية الكثير مما يستوجب فضحه عن تجار الوطن للرأى العام.

نزلت الدراما السنوات الأخيرة أرض المعركة، وتلك نوعية من سلاح أقوى وأكبر تأثيرًا من السوخوى 35 واس يو 400.

تلعب الدراما الوطنية تفاعلات قتالية أكثر قدرة على التأثير والإصابة مما تلعبه أحدث الأسلحة فتكا فى المعارك. و السبب أن أهداف معارك الأرض واضحة، والعدو ظاهر، بينما فى معارك الوعى يبقى الأعداء مستترون.. ومتخفون.. أو منتحلون صفة.

لذلك تظل معادلات الإبداع الوطنى فاكسين للأمن القومى، وتظل داناتها أعلى دويًا، ومداها المؤثر أكثر اتساعًا.

وفى معارك مازال الوطن يخوضها، تبقى قذائف الدبابات وصواريخ السطح جو آخر خيار مقارنة بدراما الوعى، إذ أن تلك قدرات سلاح الفنون عالية فى ضرب أكثر النقاط

» تبقى قذائف الدبابات آخر خيار فى معركة الوعى مقارنة بسلاح الفنون بقدرات عالية على ضرب نقط الفيس بوك الحصينة ونقاط تويتر الخفية

» هجمة مرتدة رحلة فى مؤامرات استهدفت المفاهيم بمؤامرات كادت أن تردم شبابًا فى وحل خرافات الضحك على العقول باسم الديمقراطيات

وفاكســين الأمــن القومــى

ـرصاص الحى

ـاعلية تأثـيرها علـى توقـيت إطلاق حبكاتها على الشاشات





تحصينًا على فيس بوك، ودك أكثر البؤر عتادًا على تويتر.

لأمبولات عقاقير الفنون قدرة على إبطال كل ما تبثه ضروس الأفاعى المغروزة فى الأذرع وفى الأرجل من على تيلجرام.

(2)

تلعب معارك الجيل الرابع على الهوية، وعلى الوطنية وعلى الانتماء، ويكفى سيناريو الاختيار وحده، لو كان وحده، لبث جرعات عالية من ترياق تحصين وطنى فى دماء مشاهد فى البيت والشارع وعلى المقهى.

فـى مـعـارك الـوعـى، تـظل دراما الـوعـى والـرصـاص الحـى روشتة موصوفة، تنتقل بالمشاهد من ملاحم الفداء فى سيناء، لملف حقوق الإنسان وتدريب الشباب فى صربيا، من اجتماعات الإخوان فى المكتب البيضاوى، لمؤامرات أصحاب الذقون مع الأمريكان فى مراكز واشنطن وبنسلفانيا.

تظل دراما الوعى حائط صد، ونيران كاشفة لتفاصيل تمويل بغبغانات حقوق الإنسان فى القاهرة، ومؤامرات تدريب شباب الثورة فى أوروبا الشرقية. تكشف دراما الوعى ملفات التوجية المسمم من على فيس بوك، وبؤر الفتن.. ومكامن سم العقارب عبر أسلاك الإنترنت.

فى معارك الوعى، تنزل حبكة القاهرة كابول، مع الاختيار 2، مع هجمة مرتدة فى بيان عملى بمضادات أفكار، جاهزة لاصطياد طائرات التكفير وهوائيات اللعب بالدماغ، لذلك تظل تلك النوعية من الفنون دروعًا واقية، و «سيوف ورصاص حى» موجه لمكامن البغى الثورى، ولرؤوس معتادى سرقة الأوطان، وسرقة الأديان..ودعاة الفتن.. وتجار البلدان.

الذين روجوا لنظرية قالت إن الفن مرآة الواقع فترة من الفترات كانوا أفاقون، أخذوها حجة للتجارة بحبكات مشوهة عن زنى المحارم، وأفلام مبتذلة صورت المجتمع كله من كاميرا العشوائيات، ثم فصلوا علاقات غير شرعية، ومخدرات، وبلطجية. هؤلاء قدموا سمومًا لم يقدموا فنا.. ثم أردوا أن يبتكروا لسمومهم غطاء وهميا اسمه حرية الإبداع.

كان التعلق بمصطلحات حرية الإبداع حقا أرادوا به باطل، تماما كما كانت شعارات التغيير بعد يناير 2011 بابا لخطوات واسعة فى الطريق لستين داهية.

الفن فى الأصل هوية، أو هو واحدة من أهم وسائل استعادة الهوية. الإبداع رسالة.. وهو فى الوقت نفسه واحد من أكثر أساليب التواصل تأثيرًا فى الوعى الجمعى وسط معارك ضارية دائرة.

مرت هوية الفن المصرى بفترات اضطراب،

افتتاحية

» بالتوازى مع التنمية على محاور عدة وضعت الدولة خططًا فعالة لإعادة اللون الأخضر على خريطة المحروسة.. ليبدأ الخط البيانى الأخضر فى التصاعد

» الذين روجوا لنظرية «الفن مرآة الواقع» أخذوها حجة للتجارة بزنى المحارم.. وصوروا المجتمع من كاميرا العشوائيات فقدموا سمومًا ولم يقدموا فنًا

ومراجعات، وتراجعات، تماما كما مر المجتمع نفسه منذ يوليو 52. مراحل تعقدت فيها العلاقات، والمفاهيم حتى وصلت المعادلة الفنية إلى مراحل لعب أدوار سامة وصولا للعام 2011.

على الشاشة لعب إعلاميون دور محامو الشيطان، بينما تسرب سينمائيون وكتاب دراما للشارع، وارتدوا ملابس ميدوزا الشريرة فى الأساطير اليونانية، وبثوا مؤامرات على أفلام خام مرة بحجة تصوير الواقع.. ومرات بحجج حرية الفن.

هزم هؤلاء المتجمع من على الشاشات، وحقنوا السموم، وطعنوا فى الظهر، بأعمال صدروها تحت الجلد، وفى العظم وفى الدم.

لم تكن فنا ولا يحزنون. كانت أبوابا لجهنم مفتوحة فى الطريق لمحنة يناير. وقتها تربح بعضهم من إبداع مزيف فتوا به فى عضدد شعب كان فى حاجة إلى توعية.. لا تغمية.

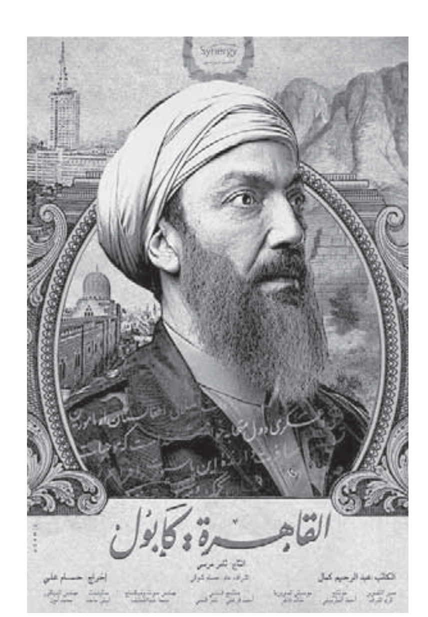
(3)

بعد 2014 كان لابد من حلول جذرية مضادة لإعلام الحواة.. وفنون الأرزقية. كان الفن فى حاجة لمؤسسات إنتاج وطنى تدعم استعادة الشارع من فوضى حبسجية الإعلام، واسترداد اللجام من معلمى إبداع وتسويق البيضة والحجر.

كان مهما أن يستعيد الإعلام الوسيلة، وكان مهما أيضا أن يستعيد الفن الرسالة. وكان مهما أن يستعيد الفن ترتيب الأوراق، فيُنقض الدس.. والغث، وتستخرج الحبات السوداء من حبوب القمح، لإعادة توجيه قوى ناعمة مؤثرة فى اتجاه دعم الوطن.. لا توجيهه لشباك التذاكر وأرصدة المتربحون.

روح الوطنية التى بثتها أعمال الدراما الوطنية، أثبتت أن كل ما كان يروجه حواة الفن من قبل كلام فارغ. كان كله افتاءات وتنظيرات، بافتراض حسن النوايا.. ولو أن حسن النوايا هنا غالبًا ما سوف يكون إثم ظن.

نزل الإبداع ساحة الحرب، فاستعاد المواطن للشراكة فى معارك تخوضها الدولة على عدة مستويات. كانت إمبولات الفن الوطنية تحت الجلد فعالة، وكان الترياق الوطنى من الكذابين والحواة فرض عين، لأنه كما فى الخارج رؤوس أفاعى وشياطين.. ففى الداخل أيضا رؤوس عقارب وخلايا إخوان نائمة على الكى بورد.



انخراط الفن فى معركة الوعى حقق الرسالة بصواريخ (فكر- فكر) فى القاهرة كابول.. وهجمة مرتدة.. وباقى رسائل الاختيار.

فى المفهوم الأصلى أن الفن إعادة تخليق للواقع وفق اعتبارات القيمة. تخضع تعريفات الفن ورسالته وطبيعة أدواته لعلم الجمال، بينما يخضع علم الجمال بدوره لفروع الفلسفة.

يبحث علم الجمال على ما فى الواقع من فضائل، فيعيد تصديرها للمفهوم الجمعى بأبسط الوسائل التى يرتضيها المفهوم الجمعى. من قال إن من وظائف الفنون نقل الأزمات والسوءات من الواقع إلى قلوب المشاهد على الحوائط فى البيوت؟

(4)

حققت الدراما الوطنية طفرات فى استعادة الوعى الجمعى، باستعادة تخليق الواقع لدى المشاهد بالدروس المستفادة.. والعبر.

مر «الاختيار2 » بالمشاهد فى رحلة غوص استعراضا لسير رجال صدقوا الله ما عاهدوا، وفى القاهرة كابول كانت معادلة الجدل بالجدل.. والفكر بالفكر فى حوار مدروس.

وفى هجمة مرتدة، ظهر ما قدمه صقور ظل من نفيس وغالى، حملوا رؤوسهم على أكفهم فداء للقيمة، بينما كان آخرون يلتقطون صورا بالموبايل وهم يرددون شعارات فى محمد محمود، وحمل آخرون الملوتوف اعتلوا به أسطح العمارات فى ميدان التحرير.. رغبة فى التغيير!

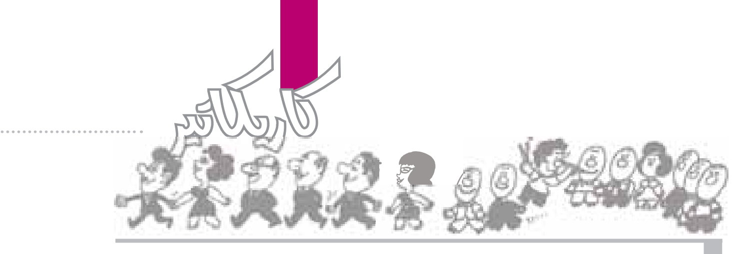
سلطت هجمة مرتدة أضواء مستوجبة على أبطال وصقور، اختاروا الحرب فى الظل، والفداء فى الظل والتضحيات فى الظل أيضا، بلا شعارات ولا تليفزيونات ولا كاميرات، بينما ارتدى آخرون ملابس الأراجوزات واحتلوا الفضائيات بعد يناير 2011 ركوبا للتريند وتمحكا فى شباب قالوا إنه طاهر، ثم تبين أنه لا كان طاهر.. ولا يحزنون.

فجرت هجمة مرتدة المؤامرة من الداخل، ونفذت إلى جبل الربيع العربى المسموم، ودخلت إلى غرف احتراق موتور الربيع العربى المستورد. طعن المسلسل مساخيط التغيير فى الظهور وفى الوجوه، ودخل لحم خاصرتهم، وحاصرهم ذات اليمين وذات الشمال.. وضرب فوق الأعناق.

بعد سنوات من أيام ما يعلم بها إلا ربنا، تهاوت رموز مزيفة، وسقط فى الأرض وعلى جذور رقابهم ركاب شعارات طائرة، وتمرغ فى التراب آخرون استاهلوا الوحل والعفرة فى التراب، فى هذا التوقيت جاءت هجمة مرتدة كاشفة.. لتنقض بالسلاح على بقايا ذيول.

كانت يناير فلتة.. وقى الله شرها.

اقرأ : عندما يعود الوعى من بوابة الدراما 44



ريشة: **خضر حسن**

مياه مصر خط أحمر

«مسافة السكة»

القيادة والسيطرة فى البحـ

» قاعدة برنيس: أحدث الفرقاطات ولنشات الصواريخ والغـ

» مستشفى عسكرى مجهز.. ومحطة لتحلية المياه..



ثانى أكبر قاعدة فى مصر بتجهيزات شديدة التحديث

شاهندة الباجورى

بعد 30 يونيو، وإنقاذ مصر من مخطط السقوط فى براثن الإرهاب، تغيرت الفلسفة السياسة والعسكرية للإدارة المصرية، فاتجهت إلى تنويع مصادر السلاح والتزود بأحدثها، وبناء القواعد العسكرية التى أعطت للجيش المصرى ثقلًا وترتيبًا متقدمًا بين جيوش العالم، فأصبح التاسع عالميًا، والأول إقليميًا، فضلًا عن تأمين جميع الحدود المصرية، ومجابهة أى تحديات تواجه العمق الاستراتيجى.

قاعدة برنيس الجنوبية تشكل مع قاعدة محمد نجيب العسكرية الشمالية نقطتى ارتكاز للقوات المسلحة المصرية ضمن رؤية مصر المستقبلية.

فى منتصف شهر يناير عام 2020، افتتح الرئيس عبدالفتاح السيسي- القائد الأعلى للقوات المسلحة قاعدة برنيس العسكرية أو «رأس بناس»، الواقعة جنوب شرق البحر الأحمر، والمجاورة لمطار برنيس الحربى شرق أسوان.

أقيمت قاعدة برنيس فى أقل من عام على مساحة 150 ألف فدان، وتعتبر ثانى قاعدة عسكرية فى مصر، وأكبر قاعدة بحرية وجوية فى البحر الأحمر، حيث تضم عددًا من الممرات كل منها بطول 3 آلاف متر وعرض من 30 إلى 45 مترًا، بالإضافة لعدد من دشم الطائرات ذات تحصين عال، وهنجر عام لصيانة وإصلاح الطائرات.

كما تضم قاعدة جوية تشمل 45 مبنى ومنطقة إدارية تشمل 51 مبنى، إلى جانب قاعدة بحرية متطورة ذات أرصفة حربية، وأرصفة أخرى لتخزين البضائع العامة وساحات تخزين الحاويات، ومحطة استقبال ركاب، ومطار مدنى يتكون من ممر بطول 3650مترًا وعرض 60مترًا وترمك مدنى يتسع لنحو ثمانى

» أرصفة بحرية متعددة لتخزين البضائع ومساحات واسعة للحاويات ومحطة استقبال ركاب

ـــر الأحمـــر

ـــواصـــات و«الـميستــــرال» و40 كيـــلـو متــــرًا طـــــرق

طائرات وصالة ركاب لاستيعاب 600 راكب فى الساعة وبرج مراقبة بطول 58 مترًا.

تحتوى قاعدة برنيس أيضًا على العديد من ميادين الرماية، وتشمل مستشفى عسكريًا مجهزًا بأحدث التجهيزات الطبية، كما تضم محطة لتحلية مياه البحر بطاقة 3400 متر مكعب فى اليوم، وقد تم ربط جميع المنشآت بشبكة من الطرق الرئيسية بإجمالى أطوال 40كيلو مترًا وطرق داخلية بالقاعدة العسكرية بأطوال تصل إلى 110 كيلومترات أعمال الشبكات والمرافق وعدد من الأعمال الصناعية لمواجهة أخطار السيول.

تتنوع المنشآت العسكرية لقاعدة برنيس العسكرية، حيث تضم فى الشق البحرى رصيفًا حربيًا بطول ألف متر وعمق 14 مترًا، تسمح بمتطلبات الوحدات البحرية ذات الغاطس الكبير مثل الميسترال والفرقاطات والغواصات، فيما تضم القاعدة العديد من ميادين التدريب، وجار العمل على إنشاء ميناء تجارى يضم عدة أرصفة بطول 1200 متر وعمق 17 مترًا وعدد من المنشآت الخدمية.

مسافة السكة

تأتى الأهمية الاستراتيجية لقاعدة برنيس العسكرية من وقوعها فى أقصى الجنوب الشرقى لمصر، كما أن المنطقة متلازمة مع أهمية مضيق هرمز، ومع أهمية الخليج العربى على خريطة الاستراتيجيات العالمية، تعد سهلا ساحليًا ضيقا وسط سلاسل جبال البحر الأحمر تمنح تفوقًا استراتيجيًا لمن يتحصن ويتركز بها، وعندها تتوافر أقل مساحة بحرية على شاطئ البحر الأحمر بين مصر والسعودية، وأقل مساحة طيران بين مصر والخليج العربى كله، كما تعد نقطة عبور استراتيجية إلى منطقة القرن الإفريقى، ونقطة التقاء بحرية وجوية بين قارتين وثلاثة بحار استراتيجية ومحيطين كبيرين.

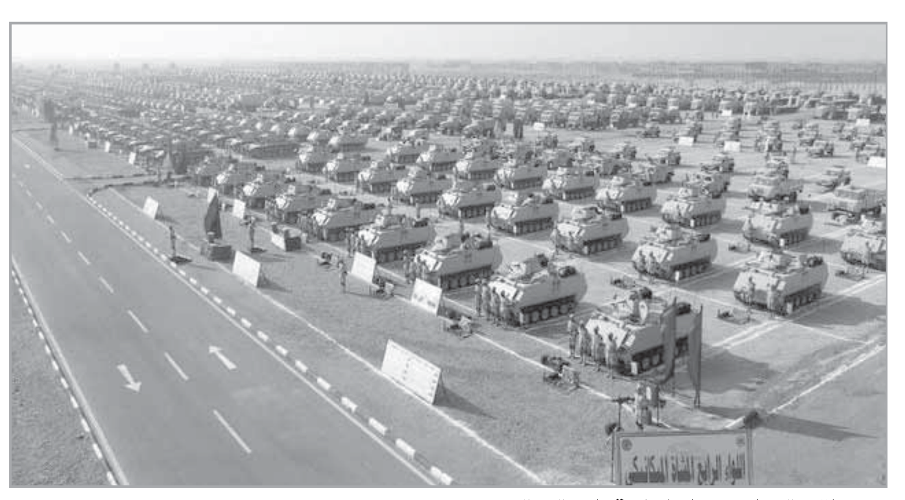
وقد أدخلت فى قاعدة برنيس العسكرية، أحدث الفرقاطات ولنشات الصواريخ والغواصات وحاملات المروحيات الميسترال بما لها من خواص استراتيجية وتكتيكية تعزز من القدرات الهجومية والدفاعية للجيش المصرى، ليكون على أهبة الاستعداد فى أى وقت.

ويؤكد اللواء طيار د. هشام الحلبى - المستشار بأكاديمية ناصر العسكرية العليا - أن الهدف الاستراتيجى لإنشاء قاعدة برنيس العسكرية هو حماية وتأمين السواحل المصرية الجنوبية وتأمين حركة الملاحة العالمية عبر محور الحركة من البحر الأحمر وحتى قناة السويس والمناطق الاقتصادية المرتبطة بها، فضلًا عن حماية الاستثمارات الاقتصادية والثروات الطبيعية ومواجهة التحديات الأمنية فى نطاق البحر الأحمر.

ويشير اللواء الحلبى إلى أن ضرورة وجود قواعد عسكرية فى مصر يرجع لعدة أسباب، أولا: مهام تدريبية، لأن القواعد تستوعب حجمًا كبيرًا من القوات من تخصصات مختلفة، وبالتالى تستطيع أن تتدرب فيها على الأسلحة الحديثة والمتطورة، كما تتيح هذه القواعد التدريب بين جميع التخصصات معًا لأن أى معركة فى الأساس هى معركة أسلحة مشتركة.

أما من الناحية العملياتية فقاعدة برنيس يمكن الاعتماد عليها هى وقاعدة نجيب وغيرهما من القواعد العسكرية فى مصر لحماية المنشآت عالية القيمة فى البحر الأحمر أو المتوسط، وتأمين حقول البترول وغيرها من الأهداف الحيوية، فهى تعد مركزا لانطلاق القوات المسلحة المصرية لتنفيذ أى مهام توكل إليها فى هذا النطاق برًا وبحرًا وجوًا.

يرى اللواء د.هشام الحلبى أن بعد 30 يونية، تم تغيير الاستراتيجية المصرية فى بناء وتحديث الجيش المصرى، وخاصة بعد التنبؤ بوجود إرهاب عابر للحدود داخل المنطقة ترعاه دول بأكملها، وبالتالى سيستهدف إمكانيات قد تكون على الحدود، أو يتم التخطيط لها من خارج الحدود، وهنا تأتى المهمة فى تدمير تلك المخططات قبل أن تصل لداخل مصر، وبناء عليه اتجه الرئيس عبدالفتاح السيسى إلى بناء القواعد العسكرية الموزعة بشكل استراتيجى على جميع أنحاء الجمهورية، وتهدف إلى الحفاظ على الأمن القومى المصرى، وحماية الحدود البحرية والجوية والبرية.



القدرة والردع والجاهزية المستمرة

» مطـار مدنـى وصالـة ركاب لـ 600 مسافـر فى الساعة.. وبرج مراقبة بطول 58 مترًا

» 150 ألـف فـدان وهـى لأكبـر قاعـدة بحريـة وجوية فى البحر الأحمر

هايدى فاروق

نوابهم رفضوا «تجريم الختان».. وأيّدوا زواج الأطفال!

لماذا يكره السلفيون المرأة؟!

حزب «النور» وضع صور الورود بديلاً للمرشحات وممثلوه اعترضوا على كوتة المرأة

دأب حزب النور السلفى على تبنى القضايا التى تهين المرأة ويرفض رفضًا مطلقًا أى قانون ينصفها أو يتعامل معها بما تستحق. مواقف حزب النور متعددة فلا يعلو صوته إلا فى القضايا التى تنتهك جسد وروح المرأة.

فمنذ ظهور النور فى المشهد السياسى عام 2011 وآراؤه كلها تتركز على النصف الأسفل من المرأة، واعتبارها رمزا للغواية والشهوة.

لم تتغير مواقفه وإن كان يحاول ارتداء عباءة الديمقراطية ويتشدق بالمساواة بين المرأة والرجل. فلا فارق بين حزب النور الذى وضع وردة مكان صور مرشحاته من النساء طمعًا بمقعد فى مجلس النواب بعد 30 يونيو 2013، وبين حزب النور حاليًا الذى يعتبر المرأة عورة وغير معترف بوجودها أو حقوقها.

وكان آخر القضايا التى أثارت الرأى العام ضده هى موقفه المناهض من تغليظ العقوبات على ختان الإناث؛ تلك الجريمة الوحشية التى تنتهك جسد ونفسية المرأة، فى الوقت الذى وافق مجلس النواب برئاسة المستشار حنفى الجبالى على تشديد عقوبة ختان الإناث. الحزب السلفى الممثل بسبعة أعضاء فى مجلس النواب الحالى رفض تغليظ العقوبة، مطالبًا بإباحة الختان بدعوى أن أمة الإسلام هى أمة الختان وأن هناك أحاديث نبوية أشارت إلى وجوب ختان الإناث.

كما لم يعترف أعضاؤه بنص كلمة الدكتور على جمعة مفتى الجمهورية الأسبق ورئيس اللجنة الدينية بالبرلمان والتى أنهت الجدل المثار حول صحة هذه الأحاديث وما يحمله الختان من ضرر جسيم، واستند «النور» فى مغالطاته لآراء فتاوى سابقة كرأى شيخ الأزهر الأسبق جاد الحق على جاد الحق، فى عام 1994، وأحاديث نبوية وصفها الدكتور على جمعة خلال الجلسة العامة للبرلمان بأنها أحاديث ضعيفة كحديث أم عطية: اخفضى ولا تنهكى والحديث الآخر (إذا التقى الختانان فقد وجب الغسل).

حيث أكد جمعة أن أطباء العالم أجمعوا على أن الختان يضر ولا يسر، والنبى لم يختن بناته ولم يقر ذلك.

النائب السلفى أحمد حمدى خلال الجلسة العامة التى ناقشت تغليظ عقوبة الختان قال: إن حزب النور مع ختان الإناث وادعى أن أمة الإسلام هى أمة الختان وأن الدين الإسلامى هو دين الختان، وزاد أن هناك 8 أنواع من الختان منها 7 أنواع مرفوضة ونوعًا واحدًا متوافق عليه، وأن النبى «ص»، أقر الختان، وهو لا يقر شيئًا فيه ضرر للمرأة التى أوصى بها خيرًا.

عاهة مستديمة

سألنا النائب السلفى عبدالمنعم عبدالعليم عن سبب موقف الحزب المؤيد لختان الإناث الجريمة التى يرفضها الدين والمجتمع فقال: إن اعتراض حزب النور كان فى نقطتين فقط؛ النقطة الأولى كلمة (العاهة المستديمة)، حيث نصت المادة أن مجرد الإجراء نفسه يعتبر عاهة مستديمة ونحن رفضنا ذلك، لأن من يحدد ذلك هو الطبيب الشرعى وتمت الموافقة على ما اقترحناه.

وكنا نعترض على جملة من دعا أو روّج للختان حتى ولم يترتب على فعلته أثر لأنه ساوى بين من دعا أو شجع كمن أقبل على الفعل، مما يفتح مجالا واسعًا ليس له ضابط، وأضاف: فلو نفترض أن أحدًا قام بنشر منشور على موقع تواصل اجتماعى لشيخ أو فقيه يؤيد الختان فمن نشر هذا المنشور يعتبر مشجعًا للفعل. وأوضح عبدالمنعم أن الختان أقر كجريمة منذ 2008 وتم تغليظ العقوبات فى 2016 نحن نعلم ذلك، أما مسألة شرعيته أو عدم شرعيته فلم تكن مطروحة للمناقشة من الأساس فى الجلسة التى اختصت تغليظ العقوبات.

تقليل من المرأة

ختان الإناث ليس هو الجريمة الوحيدة التى يعلو فيها صوت حزب النور مدافعًا عنها. فى عام 2013 رفض حزب النور (المادة 11) التى أقرتها لجنة الخمسين لتعديل الدستور، وهى المادة التى تلزم الدولة بتحقيق المساواة بين الرجل والمرأة، واعتبرها الحزب مخالفة للشريعة، كما رفض أى اقتراح أو تعديل بإقرار كوتة للمرأة فى المجالس النيابية.

الحزب دائمًا يردد أنه ليس ضد ترشيح المرأة فى البرلمان،

الحزب السلفى يرفض تولى النساء للمناصب القيادية ويدعو لزواج البنات الأقل من 15 سنة!

ريشة: **نرمين بهاء**



النائب السلفى عبدالمنعم عبدالعليم: لم نعترض على تغليظ عقوبة الختان.. ورفضنا مصطلح العاهة المستديمة

لكن ضد مساواتها بالرجل فى جميع الحقوق والواجبات.

فقد هدَّد حزب النور خلال الجلسة الإجرائية للفصل التشريعى الأول وقتها بعدم الحضور عندما تردد أن الدكتورة آمنة نصير هى من سترأس جلسة الإجراءات باعتبارها أكبر الأعضاء سنًا وترأس الجلسة بعد ذلك المستشار بهاء الدين أبوشقة.

فى السياق ذاته، وخلال الفصل التشريعى الأول وخلال مناقشة قانون الأحوال الشخصية الذى قدمه الأزهر فى اللجنة التشريعية والدستورية وقف حزب النور ضد منع زواج الأطفال قبل سن الـ18 عامًا، حيث اعتبر النائب السلفى محمد صلاح خليفة أن سن بلوغ الفتاة 15 عامًا ولا يجوز أن نحرم الحلال ونحلل الحرام.

فى المقابل، تجاهل حزب النور كل القضايا المهمة فى قانون الأحوال الشخصية ومعاناة المرأة فى إثبات دخل طليقها وعدم حصولها على النفقة والمعاناة فى المحاكم وطول أمد التقاضى ولم يشغله فى المناقشات إلا سن زواج الفتيات!

وفى التعديلات الدستورية الأخيرة وخلال جلسات الحوار المجتمعى التى عقدها البرلمان برئاسة الدكتور على عبدالعال رئيس المجلس السابق فى مارس 2019 اعترض أعضاء حزب النور على كوتة المرأة المحددة بـ 25% وطالبوا بتعديلها، وأيضًا تولى المرأة للمناصب التنفيذية والقيادية من القضايا التى تثير غضب مشايخ السلفيين، فبعدما تم تعيين محافظ امرأة فى عام 2017، خرجت بعض الأصوات السلفية تنتقد الأمر مردده جملة: (لا يفلح قوم ولوا أمرهم امرأة).

نظرة دونية

النائبة أميرة العادلى عضو تنسيقية شباب الأحزاب والسياسيين قالت: إن حزب النور داخل المجلس غير مؤثر لأن عدد نوابه قليل، لكن الفكرة ليست فى القوانين أو التمثيل البرلمانى؛ حيث إنهم متواجدون فى بعض الزوايا والمساجد بخلاف أن حجم تأثيرهم فى الخطاب الدينى مؤثر فى كثير من المناطق خاصة المناطق الريفية البعيدة عن الحضر.

وأضافت أن ما قالوه فى موضوع ختان الإناث أو فى الزواج المبكر بهذه اللغة والآراء موجودة فى ريف وصعيد مصر نظرًا لتأثرهما بهذه الآراء، فهو جزء من خطابهم الدينى يستغل عقلية البسطاء، وهذا فى رأيى أقوى بكثير من تأثير الخطاب الثقافى والإعلامى وتطبيق القانون.

وأشارت العادلى إلى أن السلفيين يرون المرأة عورة صوتها ووجهها ووجودها مرفوض أساسًا فى الحياة السياسية، فلا يحق لها المنافسة ولا تولى المناصب القيادة ولا يعترفون بها وزيرة أو محافظة هم يرون المرأة ناقصة عقل ودين ويفسرون القرآن بتفسيرهم الخاص ويستخدمون الأحاديث الضعيفة لإثبات وجهة نظرهم فالمواطن البسيط لا يستطيع أن يعرف أن هذا الحديث ضعيف أو غير ضعيف.

وهذه أزمة كبيرة لأننا نتحدث عن نظرة دونية للمرأة يستحيل معها التمكين الذى تريده الدولة للمرأة المصرية.

ولفتت إلى أنه لا يزال أمام البرلمان معركة أخرى وهى قانون الأحوال الشخصية وأنا متأكدة بأن الآراء السلفية ستكون عائقًا لصدور هذا القانون فيما يخص سن زواج المرأة، فهم لن يكونوا فى صف المرأة، هم يرون المرأة جسديًا فقط فمادام بلغت جسديًا فإنهم يزوجونها دون النظر للناحية الطبية والنفسية والحقوقية التى تمنع زواج الأطفال.

وتابعت: هذا التصور الذى ينتهجونه

تحقيق

أميـرة العـادلى: ينظـرون للمرأة بـ «دونيـة» وأفكارهم ضد جهود الدولة لتمكينها

تكمن خطورته فى عرقلة خطوات نجاح المجتمع وتمكين المرأة والمساواة الحقيقية مع الرجل فى الحقوق والواجبات.

فهم يرون وجود المرأة فى العمل والحياة السياسية خاطئًا ومكانها الطبيعى البيت،

وفى آخر انتخابات لم يدفعوا بالقوائم لأنهم يرفضون ترشح النساء ويرفضون الاعتراف بدورهم التشريعى أو النيابى!



أميرة العادلى — رحاب العوضى

للمتعة فقط

سألنا الدكتورة رحاب العوضى أستاذ علم النفس السلوكى عن موقف حزب النور المناهض دائمًا للمرأة فقالت: السلفيون تفكيرهم جنسى بحت لا يمثل الدين الإسلامى هو فكر دينى تجارى، فالرجل المؤمن فى نظرهم يتزوج «أربعة» ويمارس الجنس يوميًا. والمرأة المؤمنة (التى يكون ربنا راضيًا عنها) هى التى ترضى زوجها ولا ترفض الجنس معه ولا ترفض تزويجه بأخرى. هم ينظرون للمرأة كمتاع فقط خلقها الله لإمتاعهم!

وأوضحت العوضى أن كلامهم عن ختان الإناث وأن الفتاة التى لم تختن تكون طالبة للجنس الحرام فأين هو الدين وأين هى الاخلاق والتربية؟!

والدليل أن فتيات الدعارة أغلبهن مختتنات والزوجات الخائنات اللاتى يقتلن أزواجهن من أجل عشاقهن معظمهن من مناطق شعبية وريفية الختان منتشر بها.

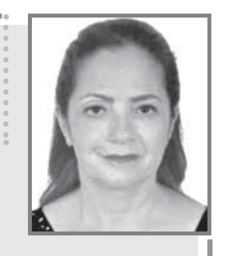
وأشارت العوضى إلى أن حزب النور لم يشغله فقط سوى الختان ولم يدافع عن قضايا المرأة، فهو لا يرى أن المجتمع به نسب طلاق كبيرة ومطلقات حائرات يعلن أطفالهن.

وتتساءل العوضى: ألا يرى أعضاء النواب السلفيون أن النساء فى الصعيد والريف يحرمن من ميراثهن ومع ذلك لم نسمع صوتًا سلفيًا واحدًا يندد بهذا الجرم؟!

وأضافت: لديهم عقلية متأخرة ودور النساء الوحيد فى حياتهن هو الجنس، وهذا أمر غير طبيعى، فهم سلخوا المرأة من دورها الأساسى وهو بناء الأسرة والمجتمع واقتصر حديث شيوخهم على آداب الجماع والعلاقة الزوجية والغسل ونشر فكرة تعدد الزوجات!

مؤكدة أن الدين الإسلامى لم يفرق بين المرأة والرجل، لكن الفكر السلفى قلل من شأن المرأة فأنا على المستوى الشخصى وكامرأة عندما أرى اختزال الأخلاق فى الختان فإن هذا الأمر يؤذينى نفسيًا فكيف نرضى أن نصيب بناتنا بالاكتئاب والحزن والانكسار؟!

رأى



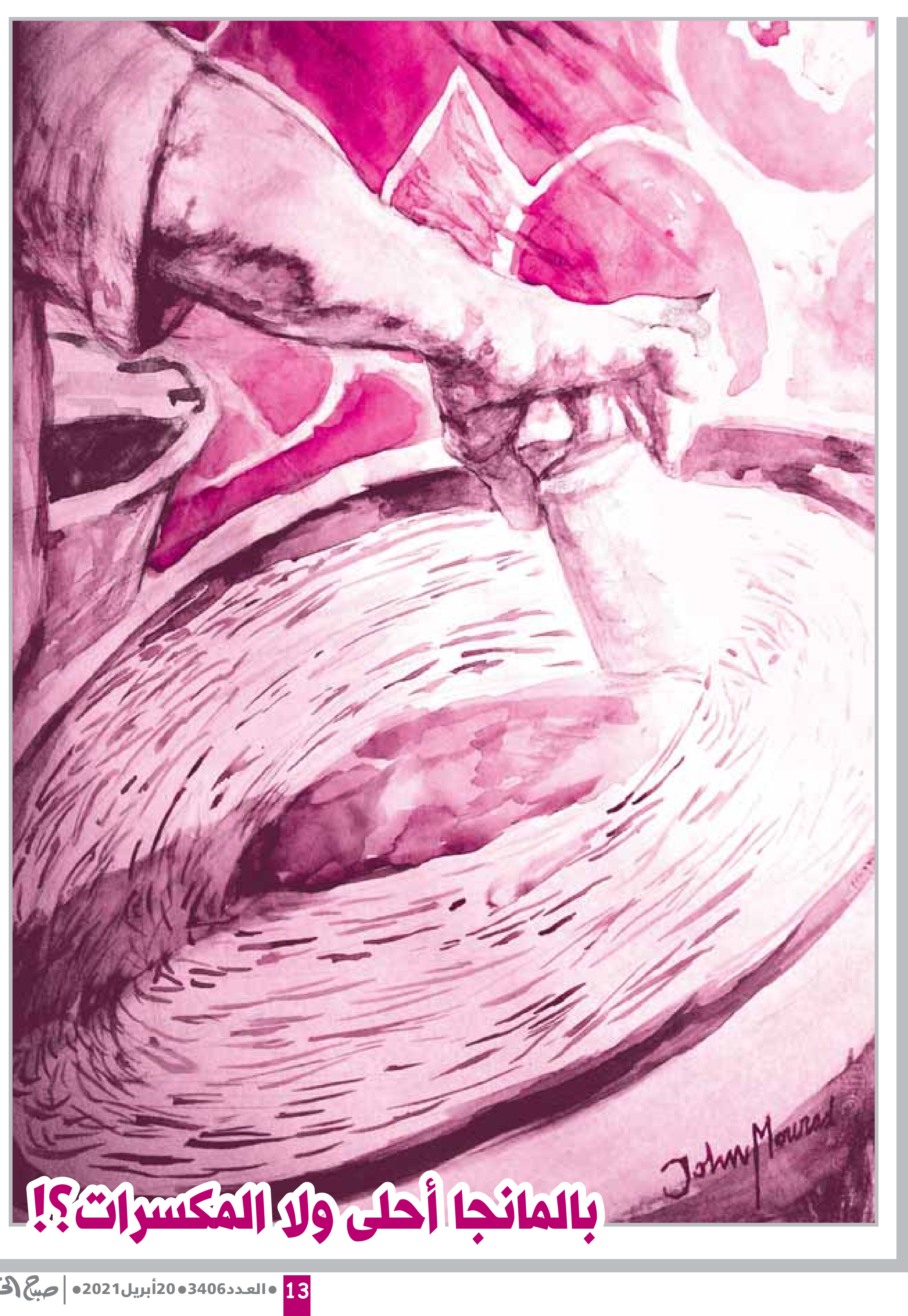
أمينة خيرى

نور رمضان وكرمه

يعود رمضان وتعود معه نسائمه التى لا تفلح مشكلات أو متغيرات فى أن تمس روحَه أو تنال من تفرُّده. تتغير طرُق الاحتفاء فيواكب بعضها العصر وتتجدد دماء البعض الآخر، لكن يبقى رمضان هو رمضان، شهر العمل والعبادة والتفكر والتدبر. أو على الأقل هكذا ينبغى أن يكون. وضمن مهام التفكر والتدبر مراجعة الحاضر والتخطيط للقادم. وقبل قدوم رمضان بأسبوع ويزيد نسمع عبارة «علىَّ أن أنجز كذا أو أنهى كذا قبل رمضان». أغلب المطلوب إنجازه قبل رمضان مشاوير حكومية، وما أدراك ما المصالح الحكومية فى نهار رمضان! أجواء روحانية قوامها السكون نظرًا لعدم وجود الموظفين فى الأغلب وإطارها توقف شبه تام للضجيج الصادر عن عجلة العمل. وقد صار من المعروف لدَى عموم المصريين أن ما لم يتم إنهاؤه من أوراق رسمية وإجراءات حكومية فى الأسبوع الأخير من شعبان؛ فعليه الانتظار للأسبوع الثانى من شوال. ومعروف للقاصى والدانى أن مطالبة موظف بإنجاز ما عليه أن ينجزه من أعمال أثناء رمضان قد تعرِّض المطالب لاتهامات بازدراء الإيمان وكراهية المتدينين. يرتفع صوتك بملامة المقصرين وتأنيب المهملين، فينظر إليك «المتدين من دول» من خلف أماراته الإيمانية العميقة ويسألك بخبث بالغ وشهوة عارمة فى انتزاع اعتراف منك يكشف عن وهن إيمانك وضعف تدينك: «يعنى نرضى ربنا ولّا نِرضى سعادتك؟! هذا شهر الصياااام الوحيد فى العام. رمضان كريم ولا أنت مش صايم؟!!».. فيضطر المسكين أن يدرأ التهمة عن نفسه، ويجرجر أذيال الخيبة ويعود بمصلحته المعلَّقة إلى بيته انتظارًا للأسبوع الثانى من شوال. التفكر والتدبر فى رمضان يدفع البعض لتمنى أن تتطرق جرعة البرامج الدينية المكثفة ودروس المساجد وفتاوى المفتين وأحاديث الفقهاء لما هو أكثر وأبعد من: هل قطرة العين تفسد الصيام؟ وموقف مَن فاجأه آذان الفجر ورشفة الماء بين الحلقوم والبلعوم؟ ووضع من أذَن المغرب عليه وهو على الحدود بين محافظتى الشرقية والغربية فعلى أى توقيت يفطر؟ نتمنى أن يحدثونا عن أخلاق الصائم وغير الصائم، وكيف ترتقى الأمم؟ وهل ترتقى بالعبادات ومَظاهر الإيمان فقط؟ وهل يفسد الصيام ركوب سيارة صنعها غير المسلمين والصلاة على سجادة صنعها غير المسلمين؟ والتسبيح بسبحة صنعها غير المسلمين؟ وأكل أسماك ولحوم وقمح وألبان مستوردة من بلاد غير المسلمين؟ ومشاهدة الأحاديث الدينية على شاشات صنعها غير المسلمين؟ وإرسال أدعية رمضان ولا تجعلها تقف عندك بالله عليك عبر تطبيقات وهواتف صنعها غير المسلمين تفسد الصيام؟ أمْ أن ضرورات الإيمان تبيح محظورات التعامل مع غير المسلمين؟ غاية القول، فلنجعل رمضان شهرًا للصيام عن الطعام ومفسدات العقل وموبقاته من سطحية الأفكار وضيق الأفق وانغلاق الفكر، لا سيما أن الثقافة التى نهلنا واغترفنا منها ما نحن فيه الآن نبذت انغلاقها وتحللت من تطرفها الذين اعتنقناه راضين مسرورين.

رمضان كريم وربنا قادر على أن يلهمنا سعة الأفق ووضوح البصيرة والقدرة على استعادة ما فاتنا من ركب الحضارة والنور.

ريشة: **جون مراد**



بالمانجا أحلى ولا المكسرات؟!

الرئاسة فى أسبوع

توطين صناعة السيارات

- توجيهات رئاسية بالإسراع فى تصنيع الماكينات بالتكنولوجيا الرقمية.. ومصر تدع
- دعـــم الأداء الحكــومى بمبـــادرة «مصـــر الرقميـــة».. واســتخدام الـ

كتبت- ياسمين خلف

أسبوع حافل بالاجتماعات احتشدت به أجندة الرئيس عبدالفتاح السيسى الأسبوع الماضى.

وأجرى الرئيس اتصالًا بالشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح، أمير دولة الكويت، وتوجه الرئيس إلى العاهل الكويتى بالتهنئة بمناسبة حلول رمضان المعظم.

كما أجرى الرئيس اتصالا بعبدالمجيد تبون، رئيس الجمهورية الجزائرية، وأعرب الرئيس الجزائرى عن خالص امتنانه لهذه اللفتة الأخوية، متمنيًا لمصر حكومة وشعبًا كل التوفيق والازدهار.. وفى اتصال آخر، أجراه الرئيس مع محمد المنفى، رئيس المجلس الرئاسى الليبى، تقدم الرئيس بالتهنئة للمنفى بمناسبة حلول شهر رمضان المعظم، وأجرى اتصالا هاتفيًا آخر مع السيد برهم صالح، رئيس الجمهورية العراقية.

وتلقى الرئيس اتصالا هاتفيًا من الملك حمد بن عيسى آل خليفة، ملك المملكة البحرينية، توجه جلالة ملك البحرين بالتهنئة لشقيقه السيد الرئيس بحلول شهر رمضان.

كما أجرى الرئيس اتصالًا بالرئيس قيس سعيد، رئيس الجمهورية التونسية.

وأجرى الرئيس اتصالًا بسمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولى عهد أبوظبى ونائب القائد الأعلى للقوات المسلحة بدولة الإمارات العربية المتحدة، للتهنئة بشهر رمضان، كما أجرى الرئيس اتصالا هاتفيًا مع الفريق أول عبدالفتاح البرهان، رئيس مجلس السيادة الانتقالى السودانى.

وتلقى الرئيس اتصالا من الأمير فهد بن سلطان بن عبدالعزيز آل سعود، أمير منطقة تبوك، وتقدم الأمير فهد بخالص التهنئة للرئيس بمناسبة شهر رمضان المبارك.

وأجرى الرئيس اتصالًا هاتفيًا بخادم الحرمين الشريفين، الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، للتهنئة بحلول شهر رمضان.



الرئيس خلال اجتماعه بمسؤولى شركة إينى الإيطالية

وبادل خادم الحرمين الشريفين الرئيس التهنئة بهذه المناسبة، داعيًا الله أن يعيدها على البلدين والشعبين الشقيقين والدول العربية والإسلامية بالخير والبركات.

وتلقى الرئيس عبدالفتاح السيسى اتصالا هاتفيًا من الشيخ تميم بن حمد بن خليفة آل ثانى أمير دولة قطر للتهنئة بحلول شهر رمضان المبارك.

وفى إطار المتابعات الرئاسية، استقبل الرئيس السيسى، كلاوديو ديسكالزى، الرئيس التنفيذى لشركة «إينى» الإيطالية للطاقة، بحضور المهندس طارق الملا وزير البترول والثروة المعدنية، بالإضافة إلى عدد من كبار مسئولى الشركة، وأعرب الرئيس عن دعمه لمسعى شركة «إينى» فى التوسع فى أنشطتها الاستثمارية فى مصر، فى ضوء الاهتمام الذى توليه الدولة لتطوير هذا القطاع الحيوى.

واستعرض ديسكالزى النشاط الحالى والمستقبلى لشركة «إينى» فى مصر، أهم شركاء الشركة على مستوى العالم وتأتى فى مقدمة حجم استثماراتها الخارجية، معربًا عن التطلع لاستمرار تطوير نشاط الشركة فى مجالى التنقيب والإنتاج للبترول والغاز.

وفى إطار القضايا الإقليمية، تلقى الرئيس اتصالا هاتفيًا من الرئيس الجيبوتى إسماعيل عمر جيلة، وتم تبادل الرؤى بشأن تطورات قضية سد النهضة؛ حيث أكد الرئيس موقف مصر الثابت بضرورة التوصل إلى اتفاق قانونى ملزم وشامل حول ملء وتشغيل السد.

واستقبل الرئيس سيرجى لافروف وزير خارجية روسيا الاتحادية بحضور السيد سامح شكرى وزير الخارجية، والسيد ميخائيل بوجدانوف نائب وزير الخارجية الروسى، وقال المتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية السفير بسام راضى إن الرئيس طلب نقل تحياته وتقديره للرئيس الروسى فلاديمير بوتين، مؤكدًا الحرص على تعزيز علاقات الشراكة فى إطار التطور المستمر الذى تشهده تلك العلاقات، والتى تكلل بإبرام اتفاقية الشراكة الاستراتيجية الشاملة، بالإضافة إلى الاتفاقية الخاصة بمشروع المنطقة الصناعية الروسية فى شرق بورسعيد، ومشروع محطة الضبعة النووية.

وفى اللقاء أكد الرئيس السيسى الموقف الاستراتيجى الثابت لمصر القائم على استعادة الأمن والاستقرار وإرساء عناصر استدامته فى دول المنطقة المتأثرة بالنزاعات، وأشار الرئيس إلى الجهود المصرية لدعم السلطة التنفيذية المؤقتة فى ليبيا، مشددًا على ضرورة إخلاء ليبيا من المرتزقة وتقويض التدخلات الأجنبية غير المشروعة.

الكهربائية فى مصر

ـم إرسـاء الأمن والاستقرار فى الدول المتأثرة بالنزاعات
ـذكاء الاصـطناعى فـى جميـع مشروعات الدولة



.. وتوجيهات بتوسعة كوبرى ومحور 6 أكتوبر

كما شهد اللقاء تبادل الرؤى بشأن تطورات الموقف الحالى لقضية سد النهضة؛ حيث أكد الرئيس على استمرار مصر فى إيلاء هذا الموضوع أقصى درجات الاهتمام فى إطار الحفاظ على حقوق مصر التاريخية فى مياه النيل، وذلك باعتبارها مسألة أمن قومى من خلال التوصل إلى اتفاق قانونى شامل وملزم بين الدول الثلاث بشأن قواعد ملء وتشغيل السد، ومشددًا على أن عدم حل هذه القضية من شأنه أن يؤثر بالسلب على أمن واستقرار المنطقة بالكامل.

واجتمع الرئيس مع الدكتور مصطفى مدبولى رئيس مجلس الوزراء، والدكتور خالد عبدالغفار وزير التعليم العالى والبحث العلمى، وعدد من المسئولين لمتابعة جهود الدولة لتطوير الجامعات الحكومية، ووجه الرئيس بتوفير الدعم الكامل لمنظومة التعليم الحكومى لتحقيق جودة التعليم المستهدفة، من خلال التوسع فى المشروعات القومية الخاصة بمنظومة الجامعات الحكومية، كما وجّه الرئيس بتطوير منطقة مستشفيات جامعة عين شمس وإعادة تخطيطها بالكامل، فى إطار إنشاء المدينة الطبية للجامعة.

واستعرض الدكتور خالد عبدالغفار المشروعات الجارية والمستقبلية بالجامعات الحكومية، والتى يبلغ عددها 427 مشروعًا بتكلفة حوالى 36 مليار جنيه موزعة على 27 جامعة حكومية على مستوى الجمهورية، كما عرض الوزير مخطط إقامة عدد من الجامعات الحكومية الجديدة، بما فيها مدينة أبورديس بجنوب سيناء، والغردقة بمحافظة البحر الأحمر، فضلا عن العمل فى 16 جامعة أهلية جديدة.

واجتمع الرئيس مع اللواء أمير سيد أحمد مستشار رئيس الجمهورية للتخطيط العمرانى، واللواء أ. أح إيهاب الفار رئيس الهيئة الهندسية للقوات المسلحة، واللواء أشرف العربى رئيس المكتب الاستشارى للهيئة الهندسية، واللواء محمد دكرورى بالمكتب الاستشارى للهيئة الهندسية، وعدد من المسئولين؛ حيث تابع الرئيس الموقف الإنشائى والهندسى من مشروعات الهيئة الهندسية فى مقدمتها العاصمة الإدارية الجديدة خاصة مركز مصر الثقافى الإسلامى، ووجّه الرئيس بمراعاة إخراج التصميمات الخاصة بمركز مصر الثقافى الإسلامى ومسجد مصر على نحو شديد الثراء والزخرفة ليعكس التاريخ المصرى الإسلامى العريق وامتداده على مدار العصور.

كما تم استعراض مخطط رفع كفاءة وتوسعة كوبرى 6 أكتوبر؛ حيث وجّه الرئيس بسرعة البدء فى التنفيذ ومراعاة أكبر قدر من التوسعة، وفى اجتماع آخر استعرض الرئيس تطوير منظومة إدارة مياه الرى بالاعتماد على الوسائل الحديثة والذكية، واطلع الرئيس على جهود إنشاء منظومة الرى الذكى التى تعد من أحدث تقنيات الرى الزراعى فى العالم، وذلك بإنتاج أجهزة مجسات متطورة لقياس مستوى الرطوبة فى التربة بدقة عالية، ووجه الرئيس بتوفير تلك الأجهزة بأسعار وكميات مناسبة فى متناول الفلاحين.

وفى اجتماع آخر استعرض الرئيس معدلات التنفيذ للمشروعات القومية بقطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات.

ووجه بالإسراع فى جهود تنفيذ مبادرة «مصر الرقمية» بهدف دعم الأداء الحكومى فى إطار استراتيجية الدولة الهادفة إلى مضاعفة قدرات البنية المعلوماتية الرقمية للدولة، والسعى إلى استخدام تكنولوجيا الذكاء الاصطناعى فى مشروعات الدولة المختلفة.

كما اطلع الرئيس على جهود تحسين خدمات الهاتف المحمول، وتطوير بنية الإنترنت لاستيعاب الاستخدام الكثيف خلال الفترة الحالية نتيجة تداعيات جائحة كورونا، فضلا عن تطورات إنشاء جامعات مصر المعلوماتية والتى تعتبر الأولى من نوعها فى المنطقة، ومدينة المعرفة بالعاصمة الإدارية الجديدة، ومراكز إبداع مصر الرقمية، إلى جانب جهود تحويل مصر إلى ممر رقمى عالمى للبيانات والحفاظ على وضع مصر الاستراتيجى كممر آمن للكابلات البحرية.

وفى اجتماع آخر، استعرض الرئيس الاستراتيجية القومية لتوطين صناعة المركبات الكهربائية والصناعات المغذية لها فى مصر، ووجّه الرئيس بتحقيق الأهداف الرئيسية من الاستراتيجية، خاصة توطين الصناعة، والانتقال من مرحلة التجميع إلى مرحلة حديثة الجوانب بشكل شامل من تصنيع السيارات وزيادة نسبة المكون المحلى، والتعاون مع الشركات العالمية فى هذا المجال للاستفادة من خبراتها، وأحدث ما وصلت إليه التكنولوجيا العالمية فى هذا الصدد.

وفى اجتماع آخر استعرض الرئيس مشروع تصنيع ماكينات الإنتاج الصناعى بتكنولوجيا التحكم الرقمى الآلى، ووجه بالإسراع فى تنفيذ المشروع الذى سيدعم استراتيجية الدولة فى امتلاك القدرة التكنولوجية فى الصناعات الدقيقة المرقمنة.

الفرقاطة «برنيس» تصل قاعدة الإسكندرية للانضمام إلى القوات البحرية

كتبت- شاهندة الباجورى:

وصلت الفرقاطة «برنيس» من طراز (فريم بيرجامينى) إلى قاعدة الإسكندرية إيذانًا بانضمامها لأسطول القوات البحرية، والتى تم بناؤها بشركة «فينكانتييرى» الإيطالية وفقًا لأحدث النظم العالمية فى منظومات التسليح والكفاءة القتالية.

وأوضح العقيد أركان حرب تامر الرفاعى المتحدث العسكرى باسم القوات المسلحة أن الفرقاطة «برنيس» تعد الثانية التى تنضم إلى أسطول القوات البحرية المصرية بعد انضمام الفرقاطة «الجلالة»، مشيرًا إلى أن الفرقاطة «برنيس» تتمتع بالعديد من الخصائص التقنية، ومنظومات التسليح الحديثة التى تمكنها من تنفيذ جميع المهام القتالية بالبحر، حيث تتميز بالقدرة على الإبحار لمسافة (6000) ميل بحرى.

وأشار إلى أن الفرقاطة الجديدة تعتبر إضافة تكنولوجية هائلة لإمكانات القوات البحرية لدعم قدرتها على تأمين الحدود وخطوط الملاحة البحرية وتأمين مصادر الثروات الطبيعية المختلفة للدولة بالبحرين المتوسط والأحمر، لافتًا إلى أنه تم إعداد وتأهيل الأطقم التخصصية والفنية العاملة على الوحدة الجديدة فى توقيت قياسى.

وألقى الفريق أحمد خالد قائد القوات البحرية كلمة نقل خلالها تحيات الرئيس عبدالفتاح السيسى، والفريق أول محمد زكى القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربى لطاقم الفرقاطة لما وصلوا إليه من مستوى متميز خلال فترة الإعداد.



الفرقاطة «فريم بيرجامينى»

كما أكد قائد القوات البحرية على حرص القيادة العامة للقوات المسلحة على تنفيذ استراتيجية شاملة لتطوير وتحديث الأسطول البحرى المصرى لتعزيز القدرات القتالية للقوات البحرية، كما أشار إلى أن الفرقاطة الجديدة ستضاعف من قوة الردع للبحرية المصرية كقوة تحقق الأمن والاستقرار فى المنطقة.

حضر مراسم الاستقبال عدد من قادة القوات المسلحة وعدد من قادة القوات البحرية المصرية السابقين والملحق العسكرى الإيطالى بالقاهرة وعدد من طلبة الكليات العسكرية وجامعة الاسكندرية.

كورونا فى صالح الفقراء

100 مليار جنيه فاتورة «طعام» المصريين فى رمضان

كتبت- بسمة مصطفى عمر:

ترتفع فاتورة الاستهلاك فى رمضان من المأكولات، فى تناقض كبير بين حكمة الصيام والمراد منه وبين الواقع الفعلى، وتسببت جائحة فيروس كورونا لإلغاء موائد الرحمن والخيام الرمضانية، فارتفعت أسهم قوافل الخير وظهرت فى رمضان 2021 مؤشرات إيجابية تعزز حالة من الاستقرار النفسى لدى الفئة الأكثر احتياجًا فى المناطق الفقيرة، من خلال تكاتف مؤسَّسات المجتمع المدنى.

وقال المهندس أحمد على، مدير البرامج بمؤسَّسة مصر الخير: حرصنا هذا العام على تطوير وتنوع منتجات حملة «إفطار صائم»، وتم استبدال الخيم الرمضانية بأكثر من بديل لتصل إلى الفئات المستحقة..

وأوضح «على» أنه يتم نقل السلع عبر مبردات لتصل طازجة، كما تنقل اللحوم فى ثلاجات بالإضافة إلى دعم مادى 200 جنيه للأسرة الواحدة.

وقال محمد مختار، المنسق الإعلامى لصندوق «تحيا مصر» نعتمد على بيانات التضامن الاجتماعى، والجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، للوصول للأكثر احتياجًا، ونستهدف أيضًا دعم المشروع القومى لتطوير الريف المصرى من خلال القوافل لجنوب الصعيد.

وحسب وزارة التموين يرتفع حجم استهلاك المصريين للسلع الغذائية فى رمضان من كل عام بمعدلات كبيرة مقارنة بباقى شهور السنة.

وقدّر جهاز تنمية التجارة الداخلية التابع لوزارة التموين المصرية قيمة استهلاك السلع الغذائية خلال الشهر الفضيل بنحو 100 مليار جنيه (6.4 مليار دولار).

ويعكس هذا الرقم تصاعدًا ملحوظًا فى فاتورة الاستهلاك فى شهر رمضان هذا العام عن الأعوام السابقة.

وقال إبراهيم عشماوى، رئيس جهاز تنمية التجارة الداخلية فى مصر، إن الاستهلاك فى الأشهُر العادية يصل 55 مليار جنيه.

ووفقًا لبحوث وبيانات الدخل والإنفاق للجهاز المركزى للتعبئة والإحصاء المصرى؛ فإن أكثر من 85 % من المصريين يُغيّرون عاداتهم الغذائية فى الشهر الفضيل، ويرتفع حجم الاستهلاك بنسبة تقترب من 150 % فى رمضان.

لـم يـوافـق أحـد

تعليـم الشيـوخ ترفـض «الثانويـة العامـة الجديـد» وتحيله للجلسة العامة للتصويت

نـواب: مـواد التعديـل غير دستوريـة.. وعـبء كبيـر على الأسـر المصريـة

كتبت- هايدى فاروق:

مُتوقّع أن يحسم مجلس الشيوخ فى جلسته العامة التى تنعقد -والمجلة ماثلة للطبع، مشروع قانون بتعديل بعض أحكام قانون التعليم رقم 139 لسنة 1981 المعروف بقانون الثانوية العامة، بعد أن رفضته لجنة التعليم والبحث العلمى بكامل أعضائها قبل ساعات. وانتهت لجنة التعليم والبحث العلمى بمجلس الشيوخ برئاسة الدكتور نبيل دعبس إلى رفض مشروع القانون لما يمثله من عبء على شريحة كبيرة من المجتمع ولما يشوبه من شبهات عدم الدستورية.

واستهدف مشروع القانون تعديل نظام المرحلة الثانوية ليصبح بنظام الثلاث سنوات ويحتسب المجموع على أساس ما يحصل عليه الطالب من درجات نهاية كل سنة دراسية من السنوات الثلاث.

ويتيح المشروع المقدم من الحكومة للطالب أن يقوم بأداء أكثر من محاولة فى امتحان نهاية العام لكل سنة دراسية ويسمح بدخول الطالب أكثر من مرة، على أن تكون المرة الأولى فقط بدون رسوم والباقى برسوم دون أن يحدد مشروع القانون قيمة الرسوم المقررة.

كما يسمح المشروع بعودة نظام التحسين فى بعض المواد بمقابل سداد رسوم لا تتجاوز 5 آلاف جنيه. ويسمح بأداء امتحانات الثانوية العامة إلكترونيًا من خلال نظام التابلت.

وقد أبدت لجنة التعليم بالشيوخ عددًا من الملاحظات رفضت المشروع على أثرها، وقالت إن طلاب الصف الثالث الثانوى هذا العام 2021 طبق عليهم الامتحانات باستخدام التابلت فى الصفوف: الأول والثانى والثالث الثانوى وحدثت بعض المشكلات متعلقة بالإنترنت وإن تكرر مثل هذا الأمر فى امتحانات الصف الثالث الثانوى سيكون من الصعب على أولياء الأمور تداركه.



الشيوخ: مشروع قانون نظام الثانوية مخالف للدستور

وقالت اللجنة إن تطبيق نظام الامتحان الإلكترونى يحتاج إلى العديد من الامتحانات التجريبية فى مراحل النقل المختلفة للتأكد من تحقيق التأمين الكافى لهذه الامتحانات.

وأوضحت اللجنة فى تقريرها أن عقد امتحانات لتحسين المجموع يدخلها الطلبة الراغبون فى تحسين درجاتهم لعدد من المرات يثير شبهة عدم الدستورية إذا يتعارض مع مبدأ دستورى وهو مجانية التعليم بمراحله المختلفة المنصوص عليه فى الفقرة الثانية من المادة 19 من الدستور من ناحية، ومن ناحية أخرى يتعارض مع مبدأ تكافؤ الفرص بين جميع المواطنين المنصوص عليه فى المادة 9 من الدستور.

تتضمن محطات صرف ومحاور طرق

الصعيد على موعد مع مشروعات إسكان كبرى قريبًا

كتبت- هيام النحاس:

ينتظر عدد من محافظات الصعيد افتتاح عدد من المشروعات الكبرى فى مجال الإسكان، مثل مدن الجيل الرابع وتوسعات محطات معالجة الصرف الصحى ومشروعات الإسكان الاجتماعى وسكن مصر. وينفذ الجهاز المركزى للتعمير التابع لوزارة الإسكان عددًا من المحاور والطرق من بينها:

محور تنيدة جنوب الداخلة بالوادى الجديد، منفلوط بأسيوط، والذى يربط طريق شرق العوينات مع تنيدة بجنوب الداخلة، ويمتد شرقا حتى منفلوط بأسيوط بطول 298 كم وعرض 14مترًا، إلى جانب الطريق الإقليمى الشرقى حول مدينة أسوان، بطول 23 كم، ويبدأ من طريق (أسوان - حلايب) وحتى كوبرى أسوان الملجم)، وهو عبارة عن اتجاهين مروريين، إضافة إلى إنشاء كوبرى علوى بنهاية الطريق الإقليمى الشرقى حول مدينة أسوان بطول 735م، ويتم تنفيذه أعلى السكة الحديد وفى اتجاه كوبرى أسوان الملجم على النيل بدلا من إقامة مزلقان، وذلك جنبًا إلى جنب المشروعات الأخرى العديدة التى يتم تنفيذها فى محافظات الدلتا، ومطروح، والتى تستهدف رفع كفاءة الطرق بهذه المحافظات.

توضيح

جاءنا من قطاع الإعلام بوزارة الداخلية أنه بالإشارة إلى ما نشرته «صباح الخير» فى العدد الصادر بتاريخ الثامن من إبريل الجارى، متضمنا كلمة للكاتب الكبير مفيد فوزى، ناشد خلالها وزارة الداخلية بتكثيف الحملات المرورية لمواجهة تجاوزات سائقى الدراجات النارية؛ لعدم التزامهم بقواعد وآداب المرور، وسَيرهم فى الأماكن المخصصة لعبور المشاة. وتود الوزارة الإحاطة بأن الإدارة العامة للمرور قامت بتوجيه العديد من الحملات المرورية بالتنسيق مع مختلف إدارات المرور لضبط المخالفات واتخاذ الإجراءات القانونية حيالها. وأسفرت جهود تلك الحملات خلال الآونة الأخيرة عن حجز عدد 8447 دراجة نارية مخالفة، وسحب عدد 48857 ترخيص دراجة نارية مخالفة متنوعة.

كما تود وزارة الداخلية الإشارة إلى أن الأجهزة الأمنية بها لا تدخر جهدًا فى مجال توجيه الحملات المرورية لضبط كل ما يشكل مخالفة.

المعارضة التركية تطالب بالمصالحة مع مصر

زعيم المعارضة: ألاعيب إردوغان الإخوانية ورطت أنقرة

كتبت- ياسمين خلف:

جَدَّدَ زعيم المعارضة التركية «كمال كيليجدار أوغلو»، هجومة على الرئيس التركى رجب طيب إردوغان، بسبب سياسته الخارجية والداخلية، التى عزلت بلاده وجعلتها متوترة مع دول الجوار.. واصفًا إيّاها بالسياسة الإخوانية.

هاجم زعيم المعارضة التركية ورئيس حزب الشعب الجمهورى «كمال كيليجدار أوغلو» الرئيس التركى رجب طيب إروغان، بسبب استمرار قطع بلاده العلاقات وافتعال المشاكل مع مصر، واصفًا الأمر بغير الطبيعى الذى يستند للألاعيب الإخوانية.

وانتقد «كيليجدار» حُكم «إردوغان»، معتبرًا إيّاه بالمستبد الفاقد لاستيعاب الديمقراطية، مؤكدًا أن الألاعيب الإخوانية لا تجلب سوى المشاكل لبلاده وتضعها دائمًا فى موضع الاتهامات، بسبب علاقات الرئيس المشبوهة، مؤكدًا أن حزب العدالة والتنمية فقد قدرته على حُكم تركيا منذ عام 2015.

وتساءل «كيليجدار أوغلو» أمام كتلة حزبه البرلمانية: لماذا افتعلت أنقرة المشاكل مع مصر؟! .. يجب أن نكون مع مصر.. موضحًا أن «الجمهورية التركيا تعرضت للسرقة من قبل حفنه من الناس».

وشدد رئيس حزب الشعب الجمهورى على أن تركيا يجب أن تتخلص من سياسة «الرجل الواحد» و«صانع القرار الوحيد»..

وأكد «كيليجدار أوغلو» على أن تركيا فى أمَسّ الحاجة إلى سياسة مالية عقلانية ومنطقية، منتقدًا أن يكون صانع القرار شخصًا واحدًا يدير الدفة فى الاتجاه الذى يحلو له هو وأعوانه.

وقال رئيس الحزب الجمهورى، إن بطء اقتصاد بلاده يعود بشكل أساسى إلى سوء الإدارة الاقتصادية والمالية التى تديره الآن.. فالحكومة التى يقودها إردوغان فقدت الثقة داخليًا وخارجيًا.. مضيفا إن تركيا بحاجة إلى إصلاحات اقتصادية هيكلية، لكن لا يمكن تحقيق هذا الأمرً فى ظل الحكم الحالى، فالمستبدون لا يستطيعون استيعاب الديمقراطية!!..

يُذكر أن سياسات إردوغان سواء الاقتصادية أو على صعيد الملفات الخارجية فى العلاقات مع دول الجوار إلى الاتحاد الأوروبى، تعرضت خلال الأشهُر الماضية للعديد من الانتقادات من قبَل نواب وأحزاب داخلية معارضة.



.. وقناة اسطنبول كارثة

كتبت- ياسمين خلف:

تسبب قرار الرئيس التركي رجب طيب إردوغان باعتقال 10 أدميرالات، بعد نشرهم رسالة وقع عليها المئات من الضباط السابقين؛ لانتقادهم فيها مشروع «إردوغان» لحفر قناة «اسطنبول»، فى حالة من الغضب بين صفوف المعارضة والرأى العام التركى.

وكان الأدميرالات قد كتبوا فى الرسالة التى وجهوها لإردوغان تحذيرًا من تأثير القناة المزمع حفرها على حرية الملاحة، واصفين هذا المشروع بـ«الجنونى» الذى قد يقوض اتفاقية «مونترو»، التى تضمن حرية عبور السفن المدنية عبر مضيقى البوسفور والدردنيل فى السلم والحرب.. بالإضافة إلى تأثيره السلبى على البيئة.

وكشفت المعارضة التركية أن أهداف «إردوغان» من حفر هذه القناة انتخابية بحتة تقفز على المصالح العليا للبلاد.

وحذر عدد من الأحزاب المعارضة من استنزاف هذا المشروع لموازنة الدولة فى الوقت الذى تمر فيه تركيا بأسوأ أزماتها الاقتصادية الناجمة عن سياسات متخبطة واستعدائه للدول المجاورة وتدمير علاقات بلاده بمصر.

وحذر «أكرم إمام أوغلو» عمدة اسطنبول أحد أقطاب حزب «الشعب الجمهورى» المعارض، من هذا المشروع، واصفا إياه بالمشروع الكارثى الذى سيتسبب فى مجزرة بيئية.. مستنكرًا إنفاق الموارد على القناة فى الوقت الذى تكافح فيه تركيا تفشى فيروس كورونا ، يُعتبر أمرًا محيرًا للعقل؟!! ..



وأكدت المعارضة التركية أن عمليات حفر القناة، ستحدث خللًا فى تماسك التربة على جانبَى القناة.. مما يهدد ذلك بمخزون المياه الجوفية.. ويتسبب فى انهيارات أرضية وحدوث زلازل.. بالإضافة إلى رفع أسعار الأراضى المحيطة بالقناة والتى ستتسبب أيضًا فى زيادة عدد سكان اسطنبول.. والتى يفوق عدد سكانها 16 مليون نسمة..

يذكر أن مشروع «قناة اسطنبول» يُعتبر من ضمن المشاريع التى أعلن عنها إردوغان ضمن أهداف خطة 2023؛ حيث ستحتاج تركيا لضخ استثمارات بنحو 700 مليار دولار للبنَى التحتية و400 مليار دولار فى مشروعات حضرية وهو ما يشكل عبئًا كبيرًا على الاقتصاد التركى.

رموز الصحافة والإعلام يُشيِّعون مكرم محمد أحمد

شُيِّع جثمان الكاتب الكبير مكرم محمد أحمد، نقيب الصحفيين الأسبق، الجمعة، من مسجد آل رشدان، بمدينة نصر بالقاهرة، بحضور المئات من الأهالى ورموز الصحافة والإعلام.

وكان فى مقدمة المشيعين كرم جبر، رئيس المجلس الأعلى للإعلام، والمهندس عبدالصادق الشوربجى رئيس الهيئة الوطنية للصحافة، وضياء رشوان نقيب الصحفيين.

ونعت الهيئة الوطنية للصحافة برئاسة المهندس عبدالصادق الشوربجى، الكاتب الكبير مكرم محمد أحمد الذى رحل بعد صراع مع المرض عن عمر ناهز 86 عامًا، رمزًا وطنيًا وقيمة وطنية وصحفية عظيمة؛ أفنى حياته فى خدمة الصحافة المصرية والدفاع عن قضايا الوطن طوال مسيرته.

كما نعى «المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام» برئاسة الكاتب الصحفى كرم جبر الراحل، كقيمة شارك فى معارك الوطن فى فترات عصيبة بما يضعه فى صدارة الكتاب والمفكرين المخلصين الذين وقفوا مساندين للدولة المصرية.

وُلد الكاتب الراحل فى 25 يونيو 1935، بالمنوفية، وكان نقيب الصحفيين المصريين الأسبق، والأمين العام لاتحاد الصحفيين العرب، والرئيس السابق للمجلس الأعلى لتنظيم الإعلام، وحصل على ليسانس الآداب قسم الفلسفة جامعة القاهرة عام 1957، وبدأ عمله الصحفى محررًا بصحيفة الأخبار.

تركيا الأسوأ بين العملات

كتبت- **ياسمين خلف:**

قادت سياسات الرئيس التركى رجب طيب إردوغان إلى انخفاض للعملة المحلية «الليرة»، لأدنى مستوياتها بعد إقالة ؛ رؤساء للبنك المركزى خلال مدة لا تتجاوز العامين، كان آخرهم «ناجى أغبال» الذى لم يمر على تعيينه سوى 4 أشهر.

تزامن ذلك مع اقتراب التضخم السنوى الذى سَجَّل أعلى مستوياته فى عامين وارتفع مؤشر عملات الأسواق الناشئة إلى أعلى مستوى فى أسبوعين مع تراجُع الضغوط من الدولار وعائدات الخزانة الأمريكية.. لتصبح بذلك الليرة التركية هى الأسوأ بين عملات الأسواق الناشئة فى سجل التضخم فى تركيا 16 % خلال شهر مارس.. وانخفضت الليرة بنسبة 0.7 % مقابل الدولار.

وأظهرت البيانات أن التضخم السنوى فى مارس ارتفع إلى أكثر من 16 %، وهو أعلى مستوى منذ منتصف 2019.. مما يؤكد استمرار الضغط على البنك المركزى لتحقيق هدفه الطموح عند 5 %.

الإقالات المتتالية من جانب «إردوغان» لرؤساء البنك المركزى الأربعة أضر بالمصداقية النقدية وساهم فى تراجُع العملة على المدى الطويل، وأدى إلى ارتفاع التضخم الكلى عن طريق الواردات.



أيمن فتحى توفيق
رئيس مجلس الإدارة

وليد طوغان
رئيس التحرير

وأبناء المجلة والصحفيون وجميع العاملين

ينعون ببالغ الأسى الكاتب الكبير الأستاذ

مكرم محمد أحمد
رمزا وطنيا وصحفيا قديرا

تغمده الله برحمته وألهم تلاميذه الصبر والسلوان

البحيرة: 27 إردباً لفدان القمح لأول مرة

بدء التوريد لشون التموين بـ 725 جنيهًا

البحيرة- من محمد البربرى:

بدأ المزارعون بمحافظة البحيرة فى حصاد القمح فى الموسم الجديد، حيث بلغت المساحة المنزرعة بالمحافظة العام الجارى حوالى 475591 فدانا بإنتاج أكثر من مليون طن وبإنتاجية 27 إردبًا للفدان الواحد لأول مرة.

وبدأ المزارعون الحصاد لتوريد المحصول للجمعيات الزراعية والشون والصوامع التابعة لمديرية الزراعة ومديرية التموين، بدءًا من اليوم الثلاثاء بأسعار 725 جنيهًا للدرجة الأولى فى بنك التنمية والائتمان الزراعى، والصوامع والشون والجمعيات الزراعية.

وأكد المهندس محمد إسماعيل الزواوى، وكيل وزارة الزراعة بالبحيرة، فى تصريح خاص لصباح الخير أن المديرية تقدم جميع الخدمات من تقاوى محسنة وأصناف عالية الجودة، لرفع إنتاجية محصول القمح، كما تقوم إدارة الإرشاد الزراعى بالمديرية بالندوات لتوعية المزارعين بالطرق المثلى فى الحصاد وكيفية تخزينه.

وأضاف وكيل الوزارة فى تصريحاته أن وزارة التموين حددت سعر شراء القمح المحلى لموسم 2021 من المزارعين بـ 725 جنيهًا للإردب حسب درجة النقاوة والنظافة.

وأكد مجدى الخضر وكيل وزارة التموين، أن هناك 29 شونة وصومعة على مستوى المحافظة، تستقبل المحصول من الفلاحين مباشرة لمنع تجار السوق السوداء من التلاعب بالأسعار، مؤكدًا أنه تم تجهيز المقرات لاستلام الأقماح.



أكبر محصول للقمح فى البحيرة

وأكد وكيل وزارة الزراعة، أن محصول العام الجارى تفوق فى الإنتاج ووصل متوسط الفدان إلى 21 إردبا، وهو رقم كبير جدًا مقارنة بالسنوات الماضية، كما أن حقول الإرشاد الزراعى، وصلت إلى 27 إردبًا فى سابقة لم تحدث من قبل وأن محافظة البحيرة تنتج هذا العام أكثر من مليون طن.

من جانبه، أكد اللواء هشام آمنة محافظ البحيرة أنه تم اتخاذ جميع الإجراءات اللازمة لاستقبال موسم حصاد القمح بالمحافظة اعتبارًا من إبريل ولمدة 3 أشهر.

صباح . تك

إعداد: إبراهيم رمضان

فى عصر سيطرة تقنيات الذكاء الصناعى، أصبحت المعرفة بأسرار التطبيقات وإيجابياتها وسلبياتها وكذلك تحديثاتها، أمرًا ضروريًا. كل ثانية تمر هناك ابتكار أو تحديث أو دراسة يتم الإفصاح عنها، فى هذه المساحة سنجمع لقراء «صباح الخير» بعض المعلومات التى يمكن أن تساعدهم فى استخدام التطبيقات بشكل آمن يحافظ على خصوصيتهم.

كلوب هاوس يرد على تسريب بيانات مستخدميه

رد الرئيس التنفيذى لتطبيق كلوب هاوس، (بول دافيسون) على التقرير الذى نشره موقع «سايبر نيوز» عن تسريب البيانات الشخصية لمستخدمى التطبيق بأنه تقرير كاذب.

كان موقع «سايبر نيوز» الأمريكى قد نشر تقريرًا يوضح تسريب بيانات شخصية لما لا يقل عن 1.3 مليون من مستخدمى تطبيق «كلوب هاوس» فى منتدى شهير للقراصنة الإلكترونيين على الإنترنت.

وأوضح تقرير «سايبر نيوز» أن البيانات التى تم تسريبها تضمنت البيانات المسربة لمستخدمى التطبيق.. أسماءهم وحساباتهم على وسائل التواصل الاجتماعى، بالإضافة إلى تفاصيل أخرى، وفق التقرير.

وفى تصريح سابق لـ«بول دافيسون» المدير التنفيذى لكلوب هاوس فى نهاية فبراير الماضى، قال: إن عدد مستخدمى التطبيق النشطاء إسبوعيًا وصل لـ 19 مليون مستخدم نشط.

وداعا لـ «كلمة المرور»

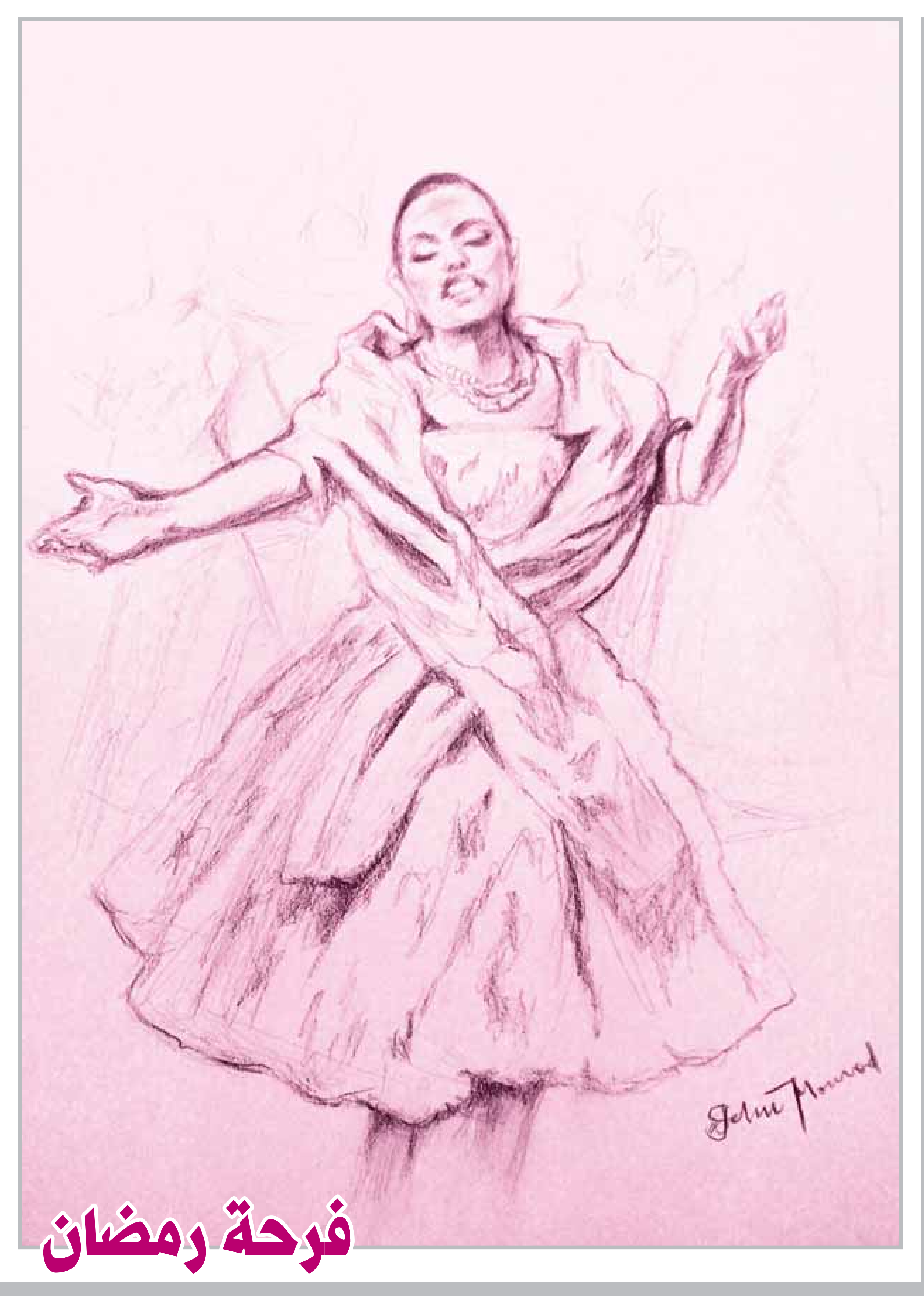
كشفت شركة سيسكو سيكيور عن مستقبل يتسم بالبساطة والفعالية للأمن الإلكترونى ويرتكز على نظام من Duo لاعتماد صحة البيانات عبر بنية تحتية محايدة ودون الحاجة لكلمة مرور.

وقالت الشركة إن هذا النظام يندمج بسلاسة مع النظام الحالى لاعتماد صحة البيانات من Duo الذى تستخدمه أكثر من 25 ألف مؤسسة على مستوى العالم.

وسيتيح النظام الجديد من Duo Security لاعتماد صحة البيانات دون الحاجة لكلمة المرور لمستخدمى المؤسسات تخطى كلمة المرور والقيام بتسجيل دخول آمن إلى التطبيقات السحابية عبر مفاتيح الأمان أو خيارات الاستدلال البيولوجى المضمنة فى أجهزة الكمبيوتر المحمولة والهواتف الذكية الحديثة.

Clubhouse
Drop-in Audio

ريشة: **جون مراد**



فرحة رمضان

■ ريشة: أحمد جعيصة

مقال



من لندن:
منير مطاوع

اكتشاف جديد لعلماء جامعة أوكسفورد

دواء يعالج كورونا فى البيت.. وبسرعة!

هذا الاكتشاف المثير سيقلب الدنيا، ويغيّر أسلوب تعامل العالم مع فيروس كورونا، وطريقة معالجة المصابين به. هكذا يصف علماء جامعة أوكسفورد البريطانية العريقة الدواء الذى يرون أنه الحل الحاسم لمشكلة علاج هذا الفيروس الفتّاك.. والتخلّص منه فى ظرف أيام قليلة.. وفى البيت وليس فى المستشفى!

ووراء هذا الحماس الزائد، إدراك هؤلاء العلماء أن ما انتبهوا لوجوده وجرّبوه بنجاح مثير، أسباب قوية، فهو دواء معروف ومتوافر وآمن، ويتميز بسعره الزهيد، وسرعة قضائه على الأعراض التى يصاب بها من تصيبه عدوى «كوفيد 19» - (الاسم الطبى لفيروس كورونا).

والأهم من كل هذا أنه الدواء الوحيد فى العالم الذى يمكن للمصاب بكورونا أن يستعمله بنفسه وفى البيت دون الحاجة إلى الانتقال لمستشفى.

ما هذا الدواء العجيب؟

ما اسمه؟.. وفيم يستعمل؟

وكيف تم اكتشاف فعاليته فى القضاء على الفيروس وشفاء من يصاب به؟

أسئلة كثيرة يجيب عليها هؤلاء العلماء.

ومنذ البداية يقولون إنه الدواء الوحيد الذى اكتشف وجوده خلال أزمة الوباء التى يعيشها العالم كله ويرون أن العالم سيرحب به لأنه يحل مشكلة توفير أعداد هائلة من أسرّة المستشفيات، خاصة أن بلدانًا كثيرة تواجه أزمة عدم القدرة على توفير مستشفيات كافية لعلاج آلاف وملايين الحالات.

يعالج الربو.. وكورونا!

اسم هذا الدواء هو «بدسونايد» Budesonide وثمنه 14جنيهًا إسترلينيًا فقط.

ويستعمل أصلاً فى علاج الربو، حيث يقوم المريض باستنشاقه أكثر من مرة فى اليوم، كما يعالج أمراضا أخرى ذات صلة بالتنفس.

وقال العلماء إن هذا الدواء شائع جداً فى بريطانيا، وقد قامت هيئة التأمين الصحى بصرفه نحو أربعة ملايين مرة فى عام 2019.

وقام علماء جامعة أوكسفورد بتجربته على كبار السن أولاً منذ نوفمبر الماضى.. ونجحت تجاربهم، فقرروا التوسع فى التجربة بتوفيره فى علاج حالات الإصابة بكورونا على نحو 2000 مريض بريطانى ممن كانت نتيجة فحصهم إيجابية وكانوا فوق سن 65 سنة وبعضهم فى أعمار فوق الخمسين، لكنهم يعانون من متاعب صحية. وأعطى «بدسونايد» للمصابين لاستنشاقه مرتين فى اليوم، وشفى المرضى تماماً وزالت أعراض «كوفيد 19» اللعين خلال أيام قليلة.

يحطم الفيروس ويسمح بالتنفس بسهولة

وقال العلماء إن لهذا الدواء تأثيرًا مزدوجًا فيما يتعلق بعلاج «كوفيد ١٩»، فهو يوقف انتفاخ القصبة الهوائية لدى الإنسان بما يسمح بسهولة التنفس، كما أنه يحطم الفيروس بحيث يقضى عليه فيتوقف عن الانتشار.

ويقول البروفيسور «ستيفن بويز» المدير الطبى لهيئة التأمين الصحى فى إنجلترا إنه سعيد بأن يرى نتيجة هذه التجربة التى تعالج المصابين وتقضى على أعراض «كوفيد١٩» فى وقت قصير وأن يتم ذلك ذاتيا فى البيت ولا يحتاج لنقل المصاب إلى المستشفى.

ويضيف: «وبينما ننتظر النتائج النهائية للتجربة يمكن للأطباء أن يصرفوا «بد سونايد» للمصابين».

وقالت البروفيسورة «جايل هايوارد» وهى طبيبة معالجة ومن الفريق المشرف على البحث: «هذه هى المرة الأولى التى نشهد فيها علاجاً أظهر نجاحاً وأفاد المرضى فى مجتمعنا، وأغلبية المرضى الذين يصابون بـ«كوفيد 19» سوف يسعدهم أن يتخلصوا من أعراضهم بهذا الدواء، وفى وقت مبكر، هذا أمر مدهش. فلأول مرة خلال فترة انتشار هذا الوباء، أشعر أن لدى دليلاً على علاج أستطيع توفيره لمرضاى فى بيوتهم».





أهل الخطوة

بركاتـك يـا شـاذلى

الشيخ كفيف البصر حامى الحجاج وقاهـ

» كيـف حقـق اللـه دعـاءه فـى المـوت؟.. وعـلاقـة «حصن الجـ

» أسـرار «كسـوة الشيخ» التـى يطوف بها أبناء قريتـه فى وقفـة عرفات..

ولاء محمد

«فى حميثرة سوف ترى».. بهذه الكلمات أجاب «أبوالحسن الشاذلى» على خادمه عندما قال له: «استصحب فأسًا وقُفة وحنوطًا»؛ حيث كان يتجه للحج، ولقى حتفه على «جبل حميثرة» بصحراء عيذاب، فى محافظة البحر الأحمر.

«أبوالحسن الشاذلى» واحد من أشهَر مشايخ الصوفية، ينتهى نَسبه من جهة أمّه وأبيه إلى الرسول «ص»، ويقال إنه شقيق والدة الشيخ «إبراهيم الدسوقى»، وُلد عام 571 هـ بقبيلة الأخماس، وإليه تنتسب الطريقة الشاذلية، تفقّه وتصوّف فى تونس، أطلق عليه مريدوه لقب «قُطب أقطاب التصوف»، وشارك فى الحروب ضد الصليبيين أثناء تواجده فى المنصورة وذهب إلى الإسكندرية ودمنهور ودرس فى مسجد «العطارين».

مما يُروَى عنه أنه فى أحد الأعوام عندما حان موسم الحج انشغلت مصر وجيشها بصد هجمات المعتدين، واعتذر السلطان لأهل مصر عن عدم استطاعته إرسال فرق من جيش مصر تحمى الحجيج ذهابًا وعودة، وأصدر الشيخ العز بن عبدالسلام فتوى بأنه لا يجوز السفر فى عدم وجود الأمن والجيش، فما كان من الشيخ «أبوالحسن الشاذلى» وكان كفيف البصر إلا أن طلب أن يسافر مع البعثة ليحميها، وفى الطريق تربّص قُطاع الطرُق بقافلة الحجيج، فكانوا كلما انطلقوا بخيلهم وأسلحتهم نحو القافلة يجدون سورًا عاليًا منصوبًا على القافلة فلا يستطيعون النفاذ منه فعلموا أن الأمر هو كرامة من الله لأحد أوليائه فى المحمل، فسألوا إذا ما كان بين الحجيج رجل صالح، فعرفوا أنه هو «أبوالحسن الشاذلى»، فنادوا من خلف الأسوار مذعنين بالتوبة، وذهب أبوالحسن بالحجيج واللصوص للحج وزيارة الرسول «ص» ورجع بهم إلى مصر، فلما دخل القاهرة استقبله الفقهاء ووزير مصر وقائد جيشها فرأوا المجرمين نُسّاكا وعُبّادًا لله فوضع الشيخ العز بن عبدالسلام رأسه بين يدَى «أبوالحسن الشاذلى» باكيًا وقال له أنت شيخى يامولانا.

كان «أبوالحسن الشاذلى» يقيم فى الإسكندرية، ويحج كل عام وكانت آخر حجة له فى عام 1259؛ حيث خرج من الإسكندرية على حماره، وسلك طريقًا صعبًا حتى سال الدم من ظهره، وفاضت روحه وهو على جبل «حُميثرة» قبل وصوله إلى مكة بنحو ثلاث ساعات، وتتوافق ذكرى وفاته السنوية مع وقفة عيد الأضحى المبارك، ويحتفل بها الآلاف من مريديه ومحبيه





ريشة: كريم عبدالملاك

أهل الخطوة

ـــر اللصوص

ـــبل» بـــرغبات الحمـــل!
و3 ممرات للوصول لحميثرة

فى قرية «حُميثرة» جنوب مدينة مَرسَى علم بمحافظة البحر الأحمر.

وذكر الرحّالة «ابن بطوطة» فى رحلته أن «الشاذلى» كان يحج كل عام، فلما كان فى آخر سنة خرج فيها، قال لخادمه قبل خروجهما: «استصحب فأسًا وقفة وحنوطا، فقال له: لماذا؟ قال: «فى حميثرة سوف ترى»، فلما بلغا حُميثرة اغتسل أبوالحسن الشاذلى، وصلى ركعتين، فقبضه الله فى آخر سجدة، ودُفن هناك عام 656هـ، وتم بناء ضريح له فى القرن التاسع عشر، وتم تجديده فى العصر الحديث، ثم بُنى مسجد كبير يحمل اسمه، فى منتصف القرية التى يقصدها الزوار.

قرية عامرة

ومما يُروَى عن الشاذلى أنه دعا ربه بأن يُدفن فى أرض لم تر معصية ولم يمسَسْها عاص .. فمات فى أرض «حميثرة»؛ حيث دُفنَ فيها عام 656 هـ.

ومنذ ذلك الوقت حتى الآن تشهد تلك الأرض إقبالًا كبيرًا من جموع الطرُق الصوفية من أنحاء العالم، وتحولت الأرض من صحراء إلى قرية عامرة، بعد دفن «أبوالحسن الشاذلى» فى أرضها؛ حيث أقيم مسجد مرفق به الضريح الخاص بالشيخ، وأصبح ذلك الضريح قبلة المريدين، الذين يعتبرونه حجة صغرى، لغسل الذنوب وتنقية النفس.

ويبدأ الاحتفال بـ«مولد أبوالحسن الشاذلى» فى 1 من ذى الحجة من كل عام، وينتهى مع أول أيام عيد الأضحى المبارك، ولذلك الاحتفال أجواء خاصة بالطرُق الصوفية.

فعلى جبل حميثرة يجلس المريدون للدعاء، يطوفون مقام شيخهم المدفون فى القرية، التى حملت اسمه «أبوالحسن الشاذلى» ويعتبرون السعى والترحال إليه طقسًا من طقوسهم ومعتقداتهم.

وعلى مدار 9 قرون يحج المتصوفة بالتزامن مع حج البيت الحرام؛ حيث تجد الآلاف من الصوفية يخرجون من مختلف المحافظات لقطع عشرات الأميال إلى «أبوالحسن الشاذلى»، كل منهم لديه دعوة يريد من الله الاستجابة لها من فوق جبل حميثرة بالتزامن مع حجاج جبل عرفات فى مكة المكرمة.

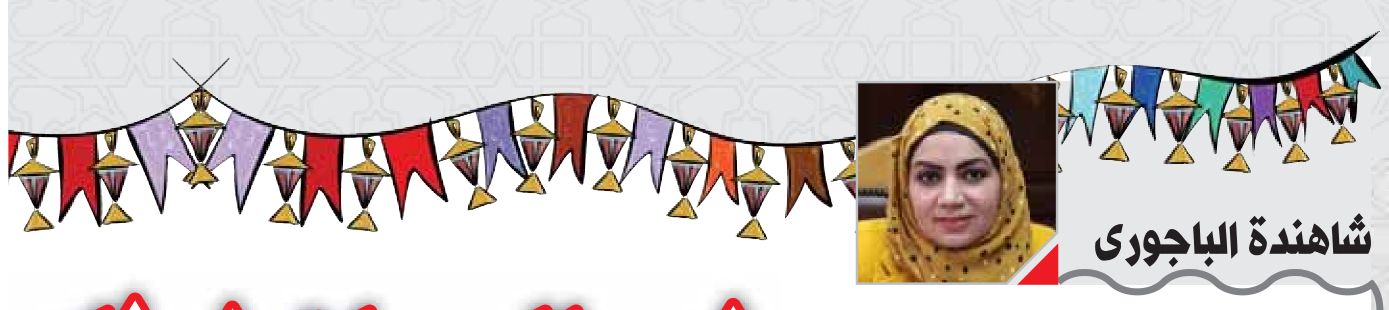
وعلى الطريق الجبلى تسمع الهتافات «شاذلى يا أبوالحسن»، إحنا زوار أبوالحسن».

7 مرّات للحمل!

وطبقًا لطقوس الاحتفال فإن صعود الجبل يأتى عقب زيارة ضريح الشاذلى. فتجد الأطفال والنساء والشيوخ والرجال جميعهم يصعدون الجبل عبر ثلاثة ممرات غير ممهدة ويستغرق الصعود فوق حميثرة من10 إلى 20 دقيقة.

فوق حميثرة تجد خلوة الشاذلى التى يعلوها نُصب من عمود حديدى وتحت النصب تجمعات لعشرات السيدات يلتقطن الحصى الصغير فى زجاجات وأكياس؛ حيث يعتقد البعض أن للشيخ كرامة للسيدات اللاتى لا ينجبن بشرط المرور فوقه 7 مرّات داخل مسكن المعيشة، فيما يعتبر البعض أن حصى الجبل له قدرة على الشفاء، ومن طقوس الجبل جمع الصخور ليقوموا بترتيبها فوق بعضها البعض على شكل هرمى للدعاء للحج بمكة المكرمة أو زيارة الشاذلى العام المقبل.

يختم زوار أبوالحسن الشاذلى، احتفالاتهم مع ليلة وقفة حجاج البيت الحرام بجبل عرفات، بطقس معروف للصوفية باسم «كسوة الشيخ»، وهى مسيرة يقودها أهل قرية الشاذلى من قبيلة العبابدة يقومون بالدوران حول جبل حميثرة ومعروف لدى العبابدة بـ «موكب المحمل»، ثم يدخلون الضريح لتغيير كسوة المقام الخضراء بواحدة مثلها، ثم يمزقون القديمة ويحتشدون حولهم للفوز بقطعة مبروكة منها بحسب معتقداتهم!



شاهندة الباجورى

خطابات شفاع

د. أحمد عطا: «التوسل بتلك الطريقة عند الأضرحة حرام.. لك

يلاحظ فى شهر رمضان من كل عام أن الناس يأتون من أقاصى محافظاتهم البعيدة، لزيارة مقامات أولياء الله وآل البيت، منهم من يكتفى بالتقرب بالذكر والصلاة فى المكان الطاهر وفى يقينه الآية الكريمة (إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ عِبَادٌ أَمْثَالُكُمْ. فَادْعُوهُمْ فَلْيَسْتَجِيبُوا لَكُمْ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ).

وهناك مَن يعكس معنى الآية، ويتقرب بطريقته مستعينًا بعبارات «مدد يا رفاعى، نظرة يا سيد، أيدك معانا يا بدوى، همتك معانا يا قطب الرجال، الشفا بإيدك يا سيدى إبراهيم الدسوقى، أنا جايلك يا حسين ما ترجعنيش إيدى فاضية، يا ست.. الأمر أمرك» ونقل الأمور لمن يكتب خطابات باسم الولى راجيًا تحقيق مطلبه فيما يطلق عليه «خطابات الشفاعة».

(مخالف للقرآن)

الشفاعة هى سؤال فعل الخير وترك الضرر عن الغير على سبيل التضرع إلى الله، وهى نوع من الدعاء والمقصود بالشفاعة عمّا يعتقده البعض يوم القيامة هى السؤال فى التخليص من الموقف وأهواله، وقد تحدث القرآن الكريم فى مواضع عدة فقال تعالى (يومئذ لا تنفع الشفاعة إلا من أذن له الرحمن ورضى له قولا).

وفى الآيات دلالة على ثبوت الشفاعة، والشفاعة تكون للأنبياء فى أقوامهم، وتكون للصالحين الذين يشفعون فى العصاة، وتكون للمتحابين فى الله يشفع بعضهم فى بعض، وأيضًا هناك شفاعة المظلوم لمن ظلمه، وشفاعة الفقير للغنى وشفاعة سقط الحمل الذى لم يكتمل فهو يشفع لوالديه، والشفاعة بهذا المعنى أوسع بكثير.

واستقر أهل العلم على أن هناك فرقًا بين طلب الشفاعة من الله تعالى أن يُشفع فيه الأنبياء، فهذا لا بأس فيه على الإطلاق، وفرق بين أن يطلب بشكل مباشر من الولى أو هذا الصالح أن يقضى له حاجته فى الدنيا، فهذه هى ما لا يسمح به الدين.

د. آمنة نصير: لا وساطة بين العبد وربه ولا شىء فى الإسلام اسمه «كرامات للأولياء»!

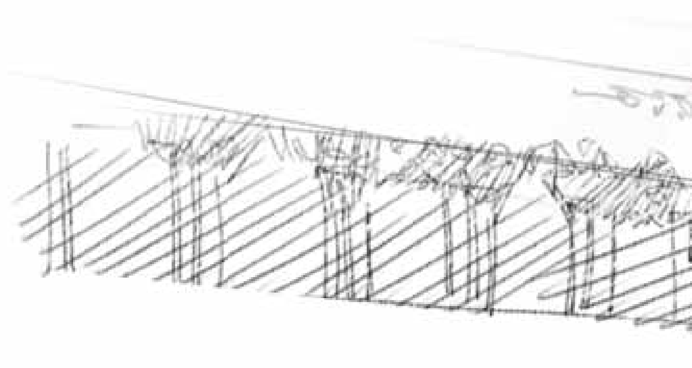
الشفاعة للأنبياء لأقوامهم وللصالحين الذين يشفعون للعصاة وللمتحابين لبعضهم البعض



ريشة: عبدالرحمن أبوبكر

ـة الأوليـــاء؟!

ـن كثيرا من البســطاء لا يعـلمـــون





(بدعة ومنكر)

يقول د. أحمد عطا الله- أستاذ الحديث النبوى بكلية الآداب، جامعة القاهرة: إن قيام بعض الناس بالذهاب إلى المقامات والأضرحة، والطلب منهم تلبية احتياجاتهم، وحاجاتهم عن طريق الدعاء أو الخطابات التى يرسلونها فيما يسمى «خطابات الشفاعة» هو من البدع والمنكرات، وهى حرام شرعًا هى وليست عبادة.

يضيف: لا مشكلة فى توقير آل البيت رضى الله عنهم و احترامهم ، وحب الأولياء يدخل ضمن ذلك.

يقول د. عطا الله: سئل تقى الدين الحسن البصرى يومًا: «يا تقى الدين دلنى على شىء إذا فعلته غفر الله لى ، فقال: عليك بحب الصالحين وصحبتهم عسى أن يطلع الله على قلب واحد منهم فيجد اسمك مكتوبًا فيه فيغفر لك»، يضيف: لكن أن ندعوهم من دون الله، فهذا شرك..

ويجب أن نلاحظ أن معظم من يفعلون ذلك جهلاء يجب نصحهم ولا يجوز تكفيرهم لأنهم بسطاء لا يعلمون، ولو نشأ عن علم فهو شرك ، لكنى أزعم أنه دائمًا يكون عن حُسن نية.

«لا وساطة بين العبد، وربه».. هذا ما أكدته د. آمنة نصير- أستاذة العقيدة والفلسفة بجامعة الأزهر- مشيرة إلى أن فكرة «خطابات الشفاعة» التى يذهب بها البعض للأولياء، ويخاطبون بها دون الله لا تجوز وتخالف أحكام القرآن الكريم، وللأسف فهى عادات وأفعال لا أدرى من أين جاء بها المسلمون، فلا يوجد بين الله وعبده أى حجاب، وهو أقرب إلينا من حبل الوريد.

أضافت د. آمنة: ليس بين المخلوق والخالق أى واسطة حتى ولو كانوا أولياء، ولا توجد ما تسمى كرامات أو غيرها فى الإسلام وعلى المسلم أن يتجه لله فى أى وقت.

أمّا الدكتور عبدالباسط حمدى عقل - أستاذ الشريعة بجامعة الأزهر، وإمام وخطيب مسجد السلطان أبوالعلا- فقد أكد أنه إذا كتب إنسان خطابًا لصاحب مقام وأسند إليه أمرًا، فهو بذلك قد أشركه مع الله عز وجل، وهذا لا يجوز قطعًا؛ لذلك فلا بُد من إسناد الأمر كله لله.

وأضاف د. عبدالباسط: «لا مانع من زيارة آل البيت، لكن مع زيارتهم أتوجه بالدعاء إلى الله وليس إلى صاحب المقام، فالله هو مدبر الكون، وهو يفعل ويتصرف ولا يملكنا ويعلم مصيرنا إلا الله.

والأمر نفسه للناس الذين يبكون ويتوسلون عند أضرحة الأولياء، فلو أنهم بكوا من خشية الله لقبل البكاء، وإن بكوا لصاحب المقام، فلا يقبل منهم، وهذه الأماكن هى أماكن طاهرة ومباركة عندما يذهب إليها المسلم ويخشع لله، سيتقبل منه الله بإذنه، لكن غير مسموح ولا يجوز أبدًا أن يخشع الإنسان ويطلب من دون الله دعوة أو رجاء».

مسابقة رمضان

الجوائز مقدمة من مؤسسة روزاليوسف

الأسئلة المجمعة لمسابقة رمضان

(١) ما أول هدية أهديت إلى الرسول صلى الله عليه وسلم بالمدينة؟

(٢) على مَن يُطلق المصدود؟

(٣) ما هى الصلاة التى يركع فيها المصلى أربع مرات ويسجد أربع مرات؟

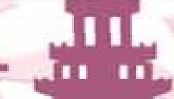
(٤) مَن أدخل الخوارزمى فى الإسلام؟

(٥) ما المكان الذى اتخذه الرسول صلى الله عليه سلم مركزًا سريًا للدعوة فى مكة المكرمة؟

(٦) من الذى عدلت شهادته شهادة الرجلين؟

(٧) ما أول ما تكلم به رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة؟

(٨) ما اسم القوم الذين لقوا سيدنا إسماعيل ووالدته عند بئر زمزم؟



ـان الكـــبرى
والشركات الراعية للمسابقة

















ترسل الإجابات مجمعة فى نهاية شهر رمضان
على البريد الإلكترونى ت: 01001453713 advert@rosaelyoussef.com



أمانى زيان

كاريكاتير: ياسمين مأمون

أنـــا بـــابـــا يـــلا

هذه الحكايات، حكايات من وحى خيال الكاتب والرسام، وليست لها أى علاقة بالواقع الجميل، حكاية أب شايف المصلحة وعارفها وفاهمها.. ما هو كان جاى لما الباقى كان لسه هيروح! أومال إيه؟! غصب عنه، مش بخاطره، رافض يسيبهم يجربوا بحريتهم، خايف عليهم حتى من نفسهم، أما أولاده.. لأنهم لسه رايحين فمش فاهمين، عايزين يجربوا، عايزين يفكروا بنفسهم لنفسهم.. وهنا تبدأ الحكاية.

مش قادر على حاجة.. أنا صايم



وليد : بابا.. عايز خمسين جنيه.

الأب : أستغفر الله العظيم.. اللهم إني صائم..

وليد : في إيه بابا.. أنا بطلب خمسين جنيه مصري .. مش إسترليني..

الأب : وعايزهم في إيه؟!

وليد : مش قادر أروح الدرس.. صايم وتعبان.. هصور الورق

الأب : وهم اللي راحوا الدرس فاطرين؟!





وليد : كل ده علشان خمسين جنيه؟! يا بابا هات 40 جنيه
الأب: أفطر يا وليد.. أفطر أرجوك.. سيبني بقي أنزل شغلي..
وليد : طيب يا بابا..
الأب: نعم !!
وليد : يعني أفطر علي مسئوليتك؟!
الأب : هو أنت هتفطر بجد؟! يخرب بيتك عيل .. مسئوليتي يعني إيه؟!
يا ابني أنت ضميرك ميت؟!

وليد : أنا عارف بيقدروا إزاي .. أكيد مش صايمين
الأب : وليد يا ابني.. أرحم أعصابي.. وأنزل درسك.. الصيام مش معناه تأنتخ معناه تحس بمعاناة الناس..
وليد: يا بابا.. أنا أصلاً بعانى وأنا فاطر.. مش محتاج أحس وأنا صايم!
الأب : يا ابني الإحساس نعمة ربنا حرمك منها.. وأنا كأبوك معرفتش أربي





وليد: يا بابا مش قادر.. ثم ربنا اللي هيحاسبني بقي !
الأب : إنت صح..
وليد : طيب هات 20 جنيه علشان المواصلات
الأب : لأ .. أتصرف .. روح مشي .. وأشرب مايه ما أنت فاطر.
وليد : يا بابا حرام عليك ..
الأب : ربنا اللي هيحاسبني بقي.. ولا إيه؟!



منى عشماوى

بعد انتشار الكورونا

إفطار Delivery بديل موائد الرحم

«قُفّة رمضان» أبرز أشكال التضامن الاجتماعى فى المغرب وتـ

لم تلغ مائدة الرحمن فى الجزائر ولكن تم التشديد على التباعد بين الكراسى حول المـ

يأتى إلغاء موائد الرحمن الرمضانية للعام الثانى على التوالى فى مصر للحد من انتشار فيروس كورونا سببًا وجيهًا لابتكار طرق ووسائل أخرى لوصول الطعام إلى الفقير واليتيم وابن السبيل، ومن هم على سفر فى الشهر الفضيل، البعض يراها أكثر تحديدًا ودقة لإيصال الطعام والغذاء لمستحقيه بعيدًا عن التفاخر بكثرة الموائد، وما تقدمه من طعام خمس نجوم، يصرف عليه النجم الفلانى أو الراقصة العلانية أو رجل الأعمال البار!



إفطار صائمين بعد كورونا بلبنان

ولكن إذا رجعنا لتاريخ الموائد الرمضانية فى منطقتنا العربية سنجد أنها بدأت من مصر والمؤكد أنها استمرت حتى ظهور جائحة الكورونا.

تختلف الروايات حول بداية موائد الرحمن فى مصر، ويقال إن أحمد بن طولون هو أول من نظمها فى القرن التاسع الميلادى، وكانت يومًا واحدًا فقط، هو الأول من شهر رمضان،حتى باتت إقامة موائد الرحمن الرمضانية عرفًا فى كل شارع وحارة مصرية، فمنذ أحد عشر قرنًا لم نجد جائعًا واحدًا طيلة الشهر الفضيل.

لا تستغرب عزيزى القارئ إذا علمت أن موائد الرحمن لا تنتشر بكثرة فى العواصم العربية إلا منذ سنوات قليلة مقارنة بمصر، واليوم بعد جائحة الكورونا اتخذت جميع الدول العربية ومصر تدابير احترازية من شأنها تفعيل طرق جديدة لتقديم المساعدة لكل جائع فقير أو عابر سبيل.

فـإذا نظرنا إلى لبنان نجد أن موائد الرحمن المنظومة فى الشوارع كانت منتشرة فى المناطق السنية تحديدًا، وإذا أخذنا منطقة طرابلس على سبيل المثال حيث أفادتنا (مريم الصالح ناشطة فى المجتمع المدنى) أن جمعية تحمل عنوان (فكر بغيرك) تنظم مائدة اسمها (مائدة المحبة) يلتف حولها فقراء المنطقة طيلة السنة حيث يتم تقديم وجبات ساخنة يوميًا مجانًا وخاصة فى رمضان، كان يتم تقديم الطعام قبل الكورونا على مائدة المحبة من قبل أشخاص



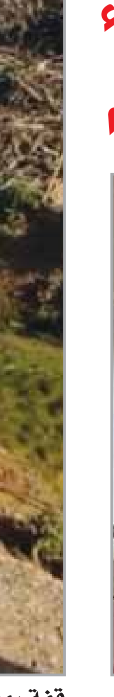
تجهيز إفطار للصائم المحتاج

ن فى الدول العربية

وزع سنويًا برعاية ملكية لصالح الفقراء

ائدة ويحرص الجزائريون على توصيل الطعام للأيتام





قفة رمضان فى المغرب

متطوعين من المجتمع المدنى والجامعات اللبنانية ولكن بعد كورونا يتم تنظيم بوفيه كبير وكل شخص يحتاج لتناول الطعام يأتى من منزله ومعه الصحون الخاصة به، ويتم تعبئة الطعام قبل الإفطار بوقت كاف ويذهب لتناوله فى منزله.

وتضيف الصالح: فى الحقيقة لم تمنع الموائد الرمضانية فى الشوارع اللبنانية بسبب الكورونا فقط، ولكن كان توتر الأوضاع الأمنية سببًا آخر فى منع التجمع حول موائد الرحمن فى الشارع، وكان فى السابق تعمد التيارات السياسية المختلفة إلى تنظيم خيام رمضانية لإطعام الفقراء وعابرى السبيل فى مناطق مختلفة فى لبنان.

إذا ذهبنا إلى المغرب سنجد أن ظاهرة موائد الرحمن هى ظاهرة حديثة نسبيًا على المجتمع المغربى، حيث بدأت فى العام (2005) مقتصرة على المدن الكبرى فى المغرب وفى الوقت الذى تقدم فيه الوجبة الرئيسية بعد صلاة التراويح يتم توزيع التمر والحليب عند انطلاق أذان المغرب فى جميع شوارع المدن الكبيرة، (حليمة تيمور) مدرسة بإحدى المدارس المغربية تقول: بعد انتشار جائحة الكورونا باتت (قفة رمضان) هى أبرز أشكال التضامن الاجتماعى فى المغرب والتى توزع سنويًا برعاية ملكية لصالح الأسر الفقيرة، والقفة عبارة عن مجموعة من السلع الرئيسية تتكون من زيت وسكر وبقوليات ومشروبات وباقى احتياجات الشهر الكريم، أضف إلى ذلك عددًا كبيرًا من المبادرات التى تتكفل بها الجمعيات الأهلية، أما الدولة فيأمر الملك المغربى بصرف (100 دولار) لكل أسرة فقيرة و(200 دولار) لكل أسرة تشملها مظلة الضمان الاجتماعى، وفى كل الأوقات كانت الوجبات المعلبة الجاهزة الحل الأنسب للمحافظة على سلوك التباعد فى عز الجائحة، ليتم توزيع هذه الوجبات على المسافرين فى محطات القطار والطرق السريعة.

وفى الجزائر ما زالت المائدة الرمضانية فى الشوارع الرئيسية، ولم يتم إلغاؤها، وتكمل (بيسان ديدو) ربة منزل جزائرية: ولكن تم التشديد على التباعد بين الكراسى الملتفة على المائدة الواحدة، كذلك يحرص الجزائريون على إيصال الأطعمة الجاهزة بعد الاتفاق مع أحد المطاعم لتوريد وجبات يومية لدور الأيتام ودور العجزة طيلة الشهر الفضيل.

كانت موائد الرحمن الرمضانية تنتشر فى





تحضير الأكل فى المغرب

توزيع سلة الخير فى رمضان

«المونة الرمضانية» فى البحرين حيث يتم توزيع أدوات الطعام والغذاء للأسر المحتاجة وتوزيع طعام صائم متكامل للمحتاج

دولة البحرين فى شوارعها الرئيسية داخل مدنها الكبرى وذلك قبل انتشار الكورونا، إلا أنه بعد الجائحة فكر البحرينيون فى بدائل عن الموائد الرمضانية لعل أهمها توزيع كوبونات للمشتريات للمواد الغذائية من السوبر ماركت والجمعيات التعاونية على الأسر المحتاجة، وذلك بالتنسيق المسبق مع السوبر ماركت والجمعيات التعاونية.

يحرص البحرينيون على توزيع (سلة) تحوى على الأغذية الرمضانية (المونة الرمضانية) كما تؤكد (آسيا الفراج) مشرفة على إحدى الجمعيات الخيرية أنه يتم توزيع أدوات الطعام ومعدات الطبخ بالإضافة للغذاء إلى الأسر المحتاجة، كما نحرص فى الجمعية على توزيع (إفطار صائم متكامل) وهى عبارة عن وجبات مطبوخة وساخنة يتم شراؤها من أصحاب المشاريع المنزلية البسيطة الذين يطبخون داخل بيوتهم ونطلق عليهم (الأسر المنتجة) وبالتالى تعم الفائدة على الجميع، كذلك نجد بعض الأسر تقوم بإعداد الطعام الرمضانى بنفسها، وتوزيعه على الأسر المحتاجة فى بيوتهم طوال الشهر الفضيل، وتضيف (الفراج): هناك بعض الأفكار الإبداعية فى رمضان لتوزيع كوبونات

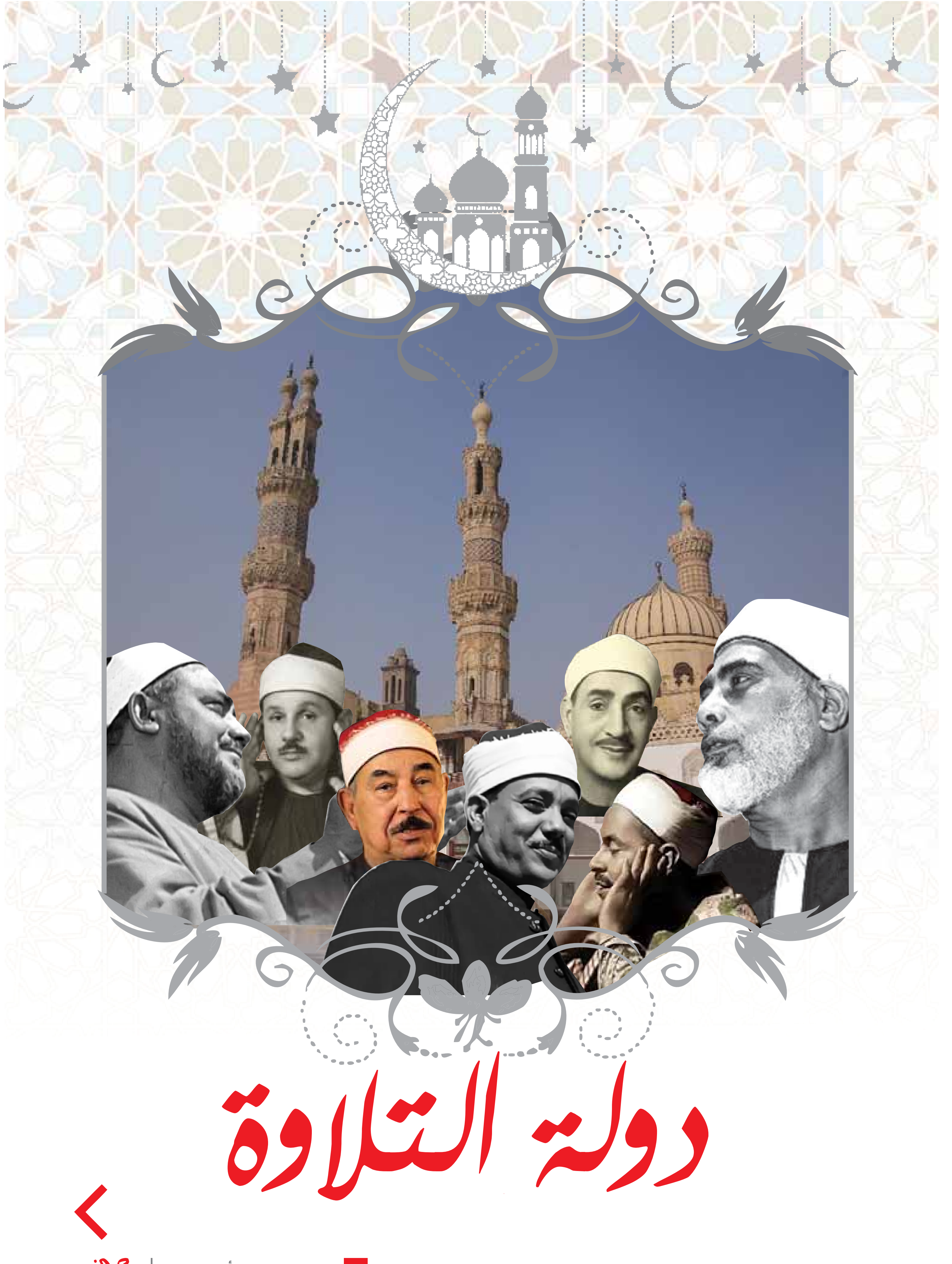


الكرتونة هى الحل

على الأمهات اللاتى يبذلن مجهودًا كبيرًا معنا لشراء مستلزماتها الشخصية أو حتى كوبونات لذهابها لصالونات التجميل وذلك تقديرًا لجهودها وتعبها ومساعدتها التى تقدمها للأسر المحتاجة، وكذلك أسرتها طيلة شهر رمضان.

الأجواء الرمضانية فى الأراضى الفلسطينية لها طابع خاص هذا العام حيث يأتى وسط مصالحات فلسطينية – فلسطينية بين الفرقاء فتح وحماس، يحرص الفلسطينيون على مساعدة الفقراء الصائمين بشكل شخصى ومباشر بين الأغنياء والمحتاجين، كذلك يتم تنظيم لجان لكل حى فلسطينى، حيث تقوم كل لجنة بالاتفاق مع تجار الأغذية الكبار لشراء احتياجات رمضان للأسر المحتاجة، بعض النساء الفلسطينيات يقمن بإعداد وجبات متكاملة لتقديمها للمصلين داخل المساجد بعد صلاة التراويح أو عند الاعتكاف والتعبد فى العشر أيام الأخيرة من شهر رمضان، كذلك يقوم الأغنياء بتوزيع الطعام فى دور الأيتام ودور العجزة.

أما داخل الجوامع الليبية فتقام بعض الموائد الصغيرة للمصلين من الطبقات الفقيرة والعمالة المغتربة التى تعمل على الأراضى الليبية كما تذكر (عفاف فرجانى) صحافية ليبية وتقول: يعمد أصحاب المصانع والمتاجر بالتكفل بإطعام من يعملون لديهم وجبة الإفطار وفى بعض الأحيان وجبة السحور، كذلك يقوم الليبيون الميسورون بإيصال الطعام إلى الأسر المحتاجة، ومن جهة أخرى لدى الليبيين ثقافة تبادل الوجبات الغذائية بين العائلات والجيران بشكل يومى طيلة الشهر الفضيل. وربما يصنع طبقًا رمضانيًا أو وجبة ساخنة توافقًا بين الليبيين وتراحمًا فيما بينهم بعد كل ما عانوه طيلة سنوات مضت.



دولة التلاوة



محمد عاشور

أمير القراء.. بص

» ترك المعهد الأحمدى قبل إتمام الدراسة وأقام فى «البنسيون»..

» شهد له الشيخ رفعت لكن طالبه بمراجعة «القراءة».. وم



ريشة: **كريم عبدالملاك**

دولة التلاوة

مصطفى إسماعيل

وحكاية 30 جنيها أعطاها لجده مصحف مكتوب بماء الذهب هدية

«أمير القراء بلا منازع»، بهذا اللقب ذاع صيت الشيخ «مصطفى إسماعيل»، فى المشرق والمغرب، لما تميز به من حلاوة فى الأداء، ورقى فى الأسلوب، وطلاوة فى الصوت، فكان كما وصفه مشايخ وقراء عصره، أعظم صوت بين قارئى القرآن بعد الشيخ «محمد رفعت».

فى قرية ميت غزال بمركز السنطة محافظة الغربية ولد الشيخ مصطفى إسماعيل، وعند بلوغه خمس سنوات ألحقه والده بكتاب القرية، ليتم حفظ القرآن الكريم، خاصة أنه كان يتميز بحلاوة الصوت، وسرعة الحفظ، لكنه كان كثير الهرب من الكتاب، وكان شيخه يضربه بشدة، ثم يذهب به إلى جده ليضربه هو الآخر، عقابًا له على هربه، حتى توقف عن الهروب تمامًا، واستمر فى الحفظ والقراءة فأتم حفظ القرآن قبل أن يتجاوز الثانية عشرة من عمره، وفى إحدى المرات عندما كان يقرأ القرآن أمام شيخه ومحفظه، استمع إليه أحد المشايخ الكبار فى علوم القرآن، فسأل عنه، ثم ذهب إلى جده وأخبره بأن حفيده سيكون له شأن عظيم، إذا نال قدرًا كافيًا من تعلُم أحكام القرآن، ونصح جده أن يذهب به إلى المعهد الأحمدى بطنطا، ليزداد علمًا بأحكام الترتيل والتجويد والقراءات.

ألحقه جده بالمعهد الأحمدى، قبل أن يتجاوز الثامنة عشرة، لكن الشيخ الصغير ترك المعهد قبل أن يتم دراسته، كما ترك المسكن الذى كان يقيم فيه مع زملائه بالمعهد، ليقيم فى بنسيون فى مدينة طنطا، لينصرف إلى قراءة القرآن فى الحفلات والسهرات والمآتم، الأمر الذى دفع زملاءه بشكواه إلى جده، الذى ذهب إليه فى البنسيون الذى يقيم فيه، وعنفه بشدة، حتى يثنيه عن ترك المعهد، فسأل جده: هل تحب الشيخ محمد رفعت؟، فقال له جده: نعم، فقال مصطفى إسماعيل إذًا «دعنى فى طريقى الذى اخترته لنفسى وسوف أحقق لك هذا الأمل»، ثم أعطى جده ثلاثين جنيهًا ليشترى له نصف فدان أرضا بالقرية، فتركه جده وقتها بعدما أيقن أن حفيده أصبح رجلا يعتمد عليه.

عندما كان مصطفى إسماعيل يدرس فى المعهد الأحمدى، على يد الشيخ محمود حشيش، نصحه بالذهاب إلى القاهرة، والانضمام إلى رابطة القراء، وفى أحد الأيام سافر الشيخ «مصطفى» إلى القاهرة لشراء بعض الأقمشة، وهناك تذكر نصيحة شيخه بالانضمام إلى الرابطة، فذهب إلى مقر الرابطة بحى الحسين، وفيها التقى بالشيخ «محمد الصيفى» رئيس الرابطة، الذى طلب منه عشرة قروش قيمة الاشتراك الشهرى، فقال له إسماعيل إنها لا تكفى وأخبره أنه سيرسل له جنيهًا كل شهر، فسأله رئيس الرابطة عن اسمه، فقال له الشيخ الصيفى: إذًا أنت من يتكلم عنه المشايخ والقراء هنا فى القاهرة، ثم طلب منه الشيخ الصيفى أن يأتى فى الغد ليعرفه على كبار القراء فى الرابطة.

وبالفعل ذهب الشيخ إسماعيل إلى الحسين، وهناك كان موعده مع الشهرة والتألق فى عالم التلاوة، فى هذا اليوم بداية عام 1943 كانت الإذاعة المصرية سوف تنقل حفلا على الهواء من مسجد الحسين، وكان الشيخ الذى سيحيى الحفل هو الشيخ «عبدالفتاح الشعشاعى»، لكنه لم يحضر، فأجلسه الشيخ الصيفى على دكة القراء لإحياء الحفل، الأمر الذى قوبل بالرفض من قبل مسئولى الإذاعة حيث إن الشيخ الجديد غير معتمد بها، ولكنهم استسلموا فى نهاية الأمر، فقرأ الشيخ إسماعيل لأول مرة له على الهواء لمدة نصف ساعة، وسط تهليل جمهور المستمعين، وبعد انتهاء الفقرة المذاعة على الهواء أقبل عليه الجمهور يقبلونه، ويطلبون منه المزيد فاستمر فى القراءة حتى انتصف الليل.

حكاية القصر

عندما نقلت الإذاعة المصرية الحفل الأول للشيخ إسماعيل، استمع الملك فاروق للصوت الجديد، فأعجب به، وأصدر مرسومًا ملكيًا بتكليف القارئ الجديد قارئًا للقصر، وبعدها حاول «محمد باشا سالم» السكرتير الخاص للملك فاروق، الوصول إلى الشيخ الجديد، ولكنه لم يصل إلى أى معلومات عنه، وأخبروه فى الإذاعة أنهم لا يعرفون سوى اسمه، وأنه قارئ مجهول، قدمه لهم الشيخ «محمد الصيفى» رئيس رابطة القراء، فتواصل سكرتير الملك مع رئيس الرابطة، وعرف منه عنوانه، وبينما كان الشيخ «مصطفى» جالسًا بين أهله فى قرية ميت غزال بطنطا، إذ به يفاجأ بعمدة القرية، ومأمور المركز يقتحمان بيته، ويطلب منه المأمور السفر إلى القاهرة، والذهاب إلى القصر الملكى، لمقابلة «مراد باشا محسن» ناظر الخاصة الملكية، وفى قصر عابدين، هنأه «مراد باشا» بتقدير الملك لصوته، وإعجابه بموهبته، وأخبره بصدور المرسوم الملكى بتكليفه قارئا للقصر لإحياء ليالى رمضان.

أما العلاقة بين الشيخ «محمد رفعت» والشيخ «مصطفى إسماعيل» فهى قديمة، بدأت فى قرية ميت غزال، وقتها لم يكن سن الشيخ «مصطفى» قد تجاوز السابعة عشرة، حينها توفى واحد من أشهر سميعة القرآن فى مصر، ومن أكبر الداعمين للشيخ «مصطفى» فى طنطا، وهو «حسين بك القصبى» عضو مجلس الشيوخ، أحد كبار الأعيان فى طنطا، وعندما علم «مصطفى» بوفاة القصبى، قرر أن يشارك بالقراءة فى مأتمه، وكان أهل «القصبى بك» قد استدعوا الشيخ «محمد رفعت» للقراءة، وفى المأتم حل الشيخ «إسماعيل» ضيفًا على دكة الشيخ «رفعت» الذى لم يكن يعرفه، وبعد انتهاء «رفعت» من وصلته فى القراءة، ترك مكانه للقارئ الصغير، فانبهر به الشيخ «رفعت» وأعجب بصوته، فأرسل إليه ليستمر فى القراءة ولا يتوقف حتى يأذن له، وبالفعل استمر الشيخ «مصطفى» فى القراءة لمدة زادت على الساعة ونصف الساعة، حتى أذن له الشيخ «رفعت» بالتوقف، وقبّله وهنأه، وقال له: «اسمع يا ابنى أنا هأقولك نصيحة إذا عملت بها ستكون أعظم من قرأ القرآن فى مصر، فأنت صاحب مدرسة جديدة، ولم تقلد أحدًا، وحباك الله بموهبة حلاوة الصوت، وأنت مازلت فى سن صغيرة، ولكن ينقصك أن تثبت

» مأمور القسم يصطحب قوة للقبض عليه فى ميت غزال بعدما طلبه قصر عابدين



دولة التلاوة

رفضوا قراءته فى حفل حضره الشيخ الشعشاعى وانتهى الأمر بوصلة امتدت لما بعد منتصف الليل

حفظك، بأن تعيد قراءة القرآن على شيخ كبير من مشايخ المعهد الأحمدى».

وبعد أن ذاع صيت الشيخ «إسماعيل» كثرت لقاءاته بالشيخ «رفعت»، فكان يقول له: «الحمد لله أصبحت اليوم ذا شأن عظيم، وأصبح صوتك هو الصوت المميز، وأنت صاحب المدرسة الجديدة والفريدة فى عالم التلاوة، ولكنى ما زلت أنصحك بأن تراجع القراءة على يد الشيخ عبدالفتاح القاضى»، وبالفعل ذهب الشيخ «إسماعيل» إلى الشيخ «القاضى» الذى بدأ يراجع معه القراءة والتلاوة والتجويد، إلا أنه كان حزينًا من موقف القراء ضده، بسبب غيرتهم من مكانته التى وصل إليها بعد تعيينه قارئًا فى القصر الملكى.

رؤساء الدول

تميز الشيخ «مصطفى إسماعيل» بعلاقته الطيبة مع كثير من رؤساء وملوك الدول، فقد قرأ القرآن فى باريس وبون وكراتشى، وجميع الدول العربية وآسيا وإفريقيا، كما حظى بتكريم الرؤساء، حيث منحه الرئيس الراحل جمال عبدالناصر، «وسام مصر الرفيع»، وكان أول قارئ يحصل على هذا الوسام، كما حصل على أوسمة من رؤساء سوريا، ولبنان، وتركيا، حتى أهداه الرئيس التركى عقب استقباله له فى القصر الجمهورى بأنقرة عام 1973، مصحفا مكتوبًا بماء الذهب، كما كان الرئيس «أنور السادات» يعشق صوته، لدرجة أنه كان يقلده فى أسلوب أدائه وطريقة قراءاته.

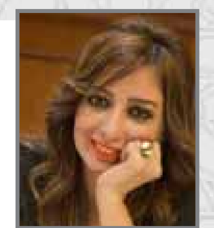
ومن المواقف التى تكشف تميز الشيخ «مصطفى إسماعيل» فى القراءة والتلاوة، وحسن الأداء، ورقى الأسلوب، ما قالته الدكتورة رتيبة الحفنى عميدة المعهد العالى للموسيقى العربية السابقة، للشيخ «إسماعيل» بعد تلاوته القرآن فى الذكرى الأربعين لرحيل الفنان عبدالحليم حافظ، فقالت له: «ما هذا الجمال يا شيخ مصطفى.. والله أنت لوحدك معهد كامل للموسيقى».

وقال عنه الكاتب الكبير محمود السعدنى: «صوته أجمل صوت بين المقرئين، بل هو أجمل صوت بين المطربين أيضًا، فليس لصوته نظير فى الطبقات العليا، وهو صاحب طريقة فذة فرضت نفسها على العصر كله، وهو إمام المقرئين وشهرته تدوى كالطبل فى جميع أنحاء العالم العربى من المحيط إلى الخليج».

لم يسع الشيخ «مصطفى إسماعيل» إلى التكسب من وراء قراءته للقرآن، ولم يفرض أجرًا محددًا لقراءته، وكان لا يقبل أى مبلغ دون مناقشة.

وكان الشيخ «مصطفى إسماعيل» يدعو الله ألا يلقاه إلا وهو يقرأ القرآن، فكان يقول: «اللهم لا تحرمنى من التلاوة حتى ألقاك»، وبالفعل تحقق له ما تمنى، حيث أصيب بانفجار فى المخ، واستمر فى غيبوبة لمدة ثلاثة أيام بعد تلاوته للقرآن فى إحدى الحفلات التى كان يحييها فى مدينة دمياط، حتى توفى يوم 22 ديسمبر عام 1978.

رأى



د. رانيا يحيى

فن الباليه ولعنة العرش

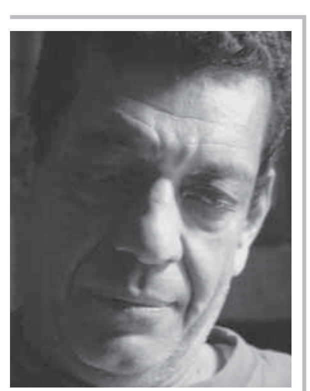
تزامنًا مع موكب نقل المومياوات كحدث تاريخى، وفخر الجميع بحضارتنا الفرعونية بعراقتها وأهميتها، ومع اقتراب افتتاح المتحف الكبير وسعادتنا الغامرة بهذا المنجز، واستلهام جميع الفنون لكثير من عبق هذه الحضارة بكل ما تمتلكه من تقدم ورخاء وإبداع، وأيضًا قدرة على الجذب بأسرارها التى ما زالت تحير العالم حتى الآن، ومع محاولة تصدير فكرة لعنة الفراعنة من البعض نتيجة للأحداث المؤسفة التى تمر بها بلدنا، نجد فن الباليه باعتباره أحد الفنون الراقية المعبرة عن النغم المنظور المترجم لقصص وأحداث درامية عن طريق رقصات وإيماءات تصل للمشاهد من خلال مصاهرة الموسيقى والأداء الحركى فى بوتقة واحدة فى حالة من الاستمتاع يلج فى خضمها المشاهد للاستغراق فى الحدث سمعيًا، فنتذكر كلمة أبى الثقافة المصرية الدكتور ثروت عكاشة «الأذن ترى والعين تسمع».

وبالمصادفة منذ أيام ومن حسن حظى شاهدت مشروع إخراج لإحدى طالبات المعهد العالى للباليه وسط عمالقة هذا الفن الراقى من اللجنة الممتحنة بعنوان «لعنة العرش»، وما أثار إعجابى وفخرى بالطالبة مارينا إيهاب هو فكرة العرض وانطلاقها خارج الصندوق بمؤازرة شديدة من أستاذتها الدكتورة لمياء زايد ودعم أساتذة المعهد، وهذا طبيعى لمن يمتهن الفنون الرفيعة وتعلم داخل حرم أكاديمية الفنون باعتبارها منارة الفن فى مصر والوطن العربى، فأسلوب التعليم داخل معاهد الأكاديمية له طبيعة خاصة لا يدركها سوى من عاشها واقترب تفاعليًا من أساتذتها، حيث ترتبط الطالب بأستاذه علاقة مباشرة خاصة جدًا ووطيدة تتحول مع الوقت فى معظم الأحيان لعلاقة بنوة حقيقية إن لم يشبها شائبة وتتحول للنقيض.

شعرت بفخر بمتابعة الفكر الشبابى المتطور للطلاب والأجيال الجديدة من راقصى الباليه ورؤية المخرجة الواعدة التى استدعت فكرة لعنة الفراعنة كموروث ثقافى لدى البعض ووسعت المفهوم لتصيب اللعنة عرش أى حاكم دكتاتورى ظالم مهما كانت هويته أو مكان حكمه ليكون الاغتيال هو النهاية الواحدة لثلاثة حكام طغاة من بلاد مختلفة وهم كاليجولا، رانافالونا الأولى، بوسكا. ورغم أن رانافالونا امرأة فإن المخرجة ساوت النهاية للظلم أيًا كان من امرأة أو رجل، فالظلم واحد والعاقبة سواء.

عرض استمر لدقائق معدودة إلا أنه ترك أثرًا بروح التعاون بين الراقصين، واختيار الموسيقى الملائمة والسينوغرافيا الداعمة للدراما، والأداء الراقص والذى يمزج بين أنواع الرقص الكلاسيكى والحديث أثناء الانتقال من مشهد لآخر، وبأقل التكاليف والإمكانيات ومن خلال قاعة تدريب تم العرض بين جدرانها لكنها أفصحت عن ميلاد مواهب شابة تتحدث عن نفسها فى أكاديميتنا العريقة، لكنهم وبكل تأكيد فى حاجة للدعم والمساندة وإتاحة الفرص حتى يخرج فنهم إلى النور لتسطع من جديد شمس الإبداع فى مواجهة الجهل والظلامية والتطرف، فها هو سلاح الأمل لطمس الجهالة وإذابة الغزو الفكرى لعقول شبابنا وأطفالنا بالفن الهادف.





للفنان

محمد الطراوى

رمضان بدون شيشة

رشـاد كامـل



حكايات صحفية

إبراهيم الورداني يتذكر:

أيام «هيكل» المجهولة!

كانت مصر تعيش أجواء الحرب العالمية الثانية.. وعاشت الصحافة نفس الجو الساخن، فى كل دار رقيب عسكرى إنجليزى يشطب الأخبار الخارجية ورقيب مصرى يشطب الأخبار الداخلية.. ومجلات أسبوعية بالعشرات ومعظمها يعيش على المصاريف السرية من وزارة الداخلية!!

هكذا كان حال الصحافة عام 1944 كما صورها بقلمه الرشيق الأستاذ «إبراهيم الوردانى» الذى كان يتخفى وراء اسم «مى الصغيرة» فى كل ما كتبه من قصص قصيرة فى مجلة «الساعة 12» المجاورة لدار روزاليوسف بشارع محمد سعيد، حيث شاءت الصدفة أن يتعرف على «محمد حسنين هيكل» الذى يعمل فى روزاليوسف سكرتيرا للتحرير.

ويواصل إبراهيم الوردانى ذكرياته فى كتابه الممتع «فلاح فى بلاط صاحبة الجلالة» (صدر عام 1988 - دار المعارف) فيقول:

أصبحت لى عائلة صحفية حارة الأواصر كانت أول البذرة منها هيكل وصلاح عبدالجيد ثم كهلنا الطيب الفنان الدكتور سعيد عبده، عائلتى الجديدة الخلابة خميلتى التى آوى إليها.. وخفق قلبى على هذا الدبيب الذى بدأ يعلن عن قرب برج الأرض الصحفية، التوأمان اللامعان «مصطفى أمين وعلى أمين» يعدان لظهور أخبار اليوم قريبا.. تركا دار الهلال فى مظاهرة تشبه الانقلاب، فقد هرول من خلفهما ولاء رعية كبرى من الكتاب والصحفيين والرسامين فى تلك الدار، ولحق بهما رعية أكبر من الكتاب والصحفيين والرسامين فى كل البلد.. مصطفى وعلى إشارة وشطارة ونجومية تأخذ بالألباب، الكل يهرول نحو أرض الذهب الصحفى، ناشئون وقدامى فالمستقبل لها..

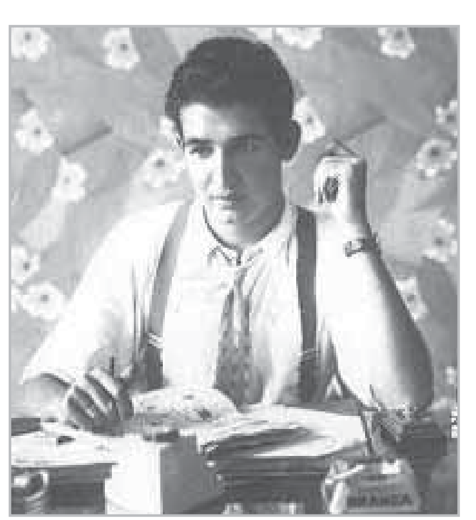
أتماسك بنفسى والإغراء يلوى عنقى على رواج الالتحاق بالدار الجديدة.. فهل أصارح «رخا» و«مأمون الشناوى» وقد أصبحا من أعز الأصدقاء فأرجوهما أن يتوسطا لى عند التوأمين؟ لا.. لن أقدر أن أفعل هذا!!

ويصف الوردانى جو الصحافة وقتها قائلا:

تنقلات وتأهبات سريعة وغريبة تغمر الشارع الصحفى.. تنقلات من آخر ساعة، فكامل الشناوى يترك رئاسة تحريرها وينضم متفرغا لأخبار اليوم، والتابعى تصله الأنباء هناك عن الانقلابات التى تجرى فى دولته - آخر ساعة - فلا يأبه ويعطى تعليماته تليفونيا أن يدير آخر ساعة صديقه الدكتور سعيد عبده.. وسعيد عبده يأخذ معه «هيكل» من روزاليوسف إلى آخر ساعة، ويعود «إحسان» الذى كان فى خصام مع أمه - روزاليوسف - إلى مجلته روزاليوسف..

وفى مساء التعيين لصديقى الدكتور سعيد عبده يشرف على تحرير آخر ساعة وصديقى محمد حسنين هيكل يمسك السكرتارية بمرتب صاعد وثابت هو ستة جنيهات.. وكان الاتفاق لى معهما أن نحتفل بالمناسبة فى أى مكان، وعلى حساب سعيد.. الممتلئ طبعا..

وقد جاء الاحتفال فى تلك الأمسية رائعا وبلا قصد عندما قابلانى ومعهما دعوة من النجمة البازغة زوزو ماضى.. فالليلة تقيم سهرة عيد ميلادها فى شقتها الواسعة الفاخرة.. السهرة تتوهج بالنجوم والكواكب مجتمع غريب صاخب، وقد أخذنا لأنفسنا ركنا منزويا للنقد والتأمل، فمتعتنا فى أى مكان - ومنذ أشهر - أن نكون سويا كل ليلة ونجد جديداً نطل عليه أو ننقده! صديقى الدكتور سعيد عبده يلعق ريقه، بينما نجمة مسرح الريحانى الشهية ميمى شكيب تستحلفه أن يعيد على مسامعها مواله



إحسان عبدالقدوس

الصاعق الشهير عن «حلمى عيسى باشا» وزير التقاليد الذى كان قد أصدر قراراً يلغى به معهد التمثيل المسرحى فالتمثيل انحراف ومجون، وبصوته العصفورى الناحل انطلق «سعيد ينشد لها كل مواويله..

بينما عزيزى الخجول «هيكل» يمسح بعينيه المتلمظتين على خمائل العنق والأكتاف والنهود.. صديقاى البريئان المتعان يمرحان - صوتا وصورة - مع من التف حولهما من نجوم وفاتنات، وأنا شارد بعيد فحرمانى أكبر من كل هذا بكثير، لهفتى وحرقتى منذ بدأت التنقلات الصحفية!

أضم نفسى على نفسى فى انطواء الخجل والدهشة حتى «هيكل» وعندما كانت تتقام

» هيكل يترك روزاليوسف إلى آخر ساعة!

» العقاد يسأل عن مى الصغيرة!

إحسان عبدالقدوس يغادر آخر ساعة ويعود لروزاليوسف!



هيكل مع على أمين ومصطفى أمين

رءوسنا ليأخذنا الهيمان مع طموح المستقبل فقد كان الحلم الأكبر له مثلا.. مثلا لو يكون موجودا ومعه كاميرا ليأخذ اللقطة والنبأ من لحظة يقرر القدر فيها أن ينهار هرم الجيزة الأكبر - أعوذ بالله يا ساتر!! - فيكون أول من يحمل المانشيت والصورة لصحف كل العالم!

وكثيراً ما كنت أشمئز منه وأخاصمه لحركات جديدة تعلمها ويوشك أن يصبح فيها أستاذا.. حركات جديدة أو موضة جديدة اسمها «المقالب» انتشرت وراجت فى تعامل الأرجاء الصحفية، وأخذوها على إنها مباريات أعماق رياضية فالسمك يأكل السمك.. ثم هذا التلفيق الذى استمراه وأدمنه من الفبركة الصحفية وخداع العناوين وتمويه الأخبار وتسريب الإشاعات! أعاتبه أحيانا ونفترق متخاصمين، ولكن نعود دائما والذراع فى الذراع يجمعنا ولع من حمية وصداقة وشباب.. نعود وهمسة التراضى فى أذنى.. كن أنت ولأكن أنا!! ودعنا لا نناقش أمورًا نختلف فيها، ومن قبلها ناقشتها ومارسها من هم أعظم منا وقد أكدوا أن الصحافة احتراف حياة خاصة.. تفرغ حياة خاصة بمثل تفرغ السيرك ونجومه من حيوانات وبهلوانات!..

آخر ساعة فى عمارة بحرى ويدير تحريرها صديقى المتمرس فى روتينية تحريرها وإدارتها «سعيد عبده» ويساعده فى السكرتارية هيكل عزيزى الصغير المتأجج يحاول بقامته القصيرة أن يجد الفرصة ليطل من أبراج فلتها! يعجبنى طموحه يأخذ بلبى، بل يفتننى وكأنه يهيم فى عوالم ساحرة سوف يأخذنى إليها معه ذات يوم قريب.. يقرأ لى ما يكتبه أصحح له الأسلوب والتعبير.. يشجعنى أن أصحح له، فقد كان واضح الامتنان بأسلوب مى الصغيرة، ومهما تدارى فقد سرت فيه العدوى مثل كثيرين سواه.

لقاءاتى مستمرة مع الحميمين «سعيد عبده» و«هيكل»، ثم بقية الصحاب والأصدقاء فى الشارع الصحفى، إحسان عبدالقدوس أصبح صديقى الحميم وتساؤله الدائم المتلهف عن جديد القصص عن مى الصغيرة، وشوقه الذى يصارحنى به أن يقدر فيكتب القصص ذات يوم بمثل ما يقرؤها ونلهبه فى «الساعة 12».

بلاط الصحافة من حولى مازال يعيش فى الرجفة والاهتزاز بعد الزلزال من صدور أخبار اليوم التوأمان «مصطفى وعلى أمين» تطول قامتهما وتعلو منها الهامة سطوح حزب جارف جديد أعضاؤه هم القلم والورقة والمطبعة والأحبار.. إنه يكتسح أمامه عتيق الأحزاب.. عصرية صحفية واقتباس أوربى أمريكى، وطموح دولى ونقلة حادة مغامرة مؤثرة للقارئ المصرى.

آخر ساعة ورغم ظهور أخبار اليوم وسفر «التابعى» الدائم ووتيرة تحريرها التى لا تتجدد.. رغم هذا مازالت هى الأم والصدارة والقيمة فى الصحافة الأسبوعية، يكفى مقال «التابعى» السياسى بقذائف تعابيره وخفايا أسراره ثم تلك الحلقات القصصية الرائجة التى يرسلها بعنوان «بعض من عرفت» وفيها ما يلهب الخيال من مغامرات وغراميات ونفائس تعبير.

ولكن أخبار اليوم أخذت تمتص الكثير من جاذبية «التابعى» الصحفية.. الإثارة والشطارة والنجومية والفهلوة والتقليب السهل فى كواليس السياسة وغير السياسة، امتصت الجاذبية ولكنها لم تمتص الرسوخ والقدم والعراقة من آخر ساعة!

انتشرت «مى الصغيرة» وأصبحت فقرة دائمة فى صغير الصحف والمجلات، من استفتاءات وأحاديث وأخذ آراء، أحاذر أن يرانى أحد أكتب حتى ولو كان من أقرب الخاصة!!

سربت بعض القصص إلى الجارة «روزاليوسف» ولمعت فيها قصة عنوانها «امرأة».. بطلتها ولأول مرة من جروءات القلم القصصى المصرى، برنسيسة من البيت المالك أميرة شاذة لاهية ومنحلة تسلل خادمتها فى الليل لاصطياد فحول الرجال!! ثم قصة أخرى لروزاليوسف أيضا كان عنوانها «أعاصير العزوبة» والإهداء فى برواز المقدمة من «الكاتبة العذراء» مى الصغيرة إلى «عازب مصر الأشهر» عباس محمود العقاد، ويومها سأل «العقاد» واستقصى بشدة فلما لا تخرج مى هذه من محارتها فربما ينزلق هو عن صهوة عزوبيته فيتزوجها!!

واشتد تآزرى وتحالفى مع «هيكل» فهو معى يتغدى ويتعشى وأحيانا يفطر!!

وتستمر ذكريات إبراهيم الوردانى!

مقال ....ريشة: عمرو الصاوى



من واشنطن
توماس جورجيسيان

عشاق السينما فى انتظار حفل أوسكار المؤجل (ليوم 25 أبريل) لكى يطمئنوا على حال هوليوود وأهلها .. صنّاع البهجة والمتعة فى حياتنا، العودة إلى الحياة الطبيعية فى أمريكا ـ وتحديدًا مدارس وجامعات وأماكن عمل؛ ربما تتحقق فى سبتمبر المقبل، وبالطبع حواديت اللقاح المضاد لكوفيد ـ 19 والشائعات حول خطورتها لم تتوقف، كما أن المزايدات الدولية وابتزازات الكبار تتواصل.

فى انتظار ما قد يعود.. حياتنا كما كانت!!

الرئيس الأمريكى جو بايدن وصف انتشار وتفشى الأسلحة النارية فى المجتمع الأمريكى بالوباء.. والكل يتساءل عن الأمصال المضادة له وعن مصير أكثر من 390 مليون قطعة سلاح متواجدة على امتداد البلاد.

ولمن يسأل عن الرئيس السابق دونالد ترامب فهو (كما يبدو) حتى الآن لا يريد أن يتم وصفه بـ«السابق» ومتمسك بتعريف الرئيس رقم 0045 ويلتقى بمريديه والمخلصين له فى مقر منتجعه مارا لارجو بفلوريدا، ويطلق بعض التصريحات ضد من خان العهد.. لم يقف معه (وعلى رأسهم مايك بنس نائبه) وحول ما يجرى فى البلاد. ومنذ فترة ليست ببعيدة بدأ ترامب فى استقبال صحفيين وكتّاب من أجل حوارات ستكون مادة لنحو 12 كتابًا عنه وعن رئاسته، وقد يتم البدء فى نشر الكتب مع خريف هذا العام.

دور العرض السينمائى أخذت تعود بحذر الى استقبال روادها إلا أن عُشاق الأفلام والذهاب إلى دور السينما (كما يبدو) لم يجتازوا بعد حواجز الخوف والقلق من أجواء كورونا. بالمناسبة قدر عدد الأفلام المنتجة فى أمريكا وكندا فى العام الماضى 2020 بـ 329 فيلمًا .. وكان عددها قد اقترب من الـ 800 فى عام 2019. وصار من الأمور التى يتم مناقشتها اعتياد الناس وربما إدمانهم لمشاهدة الأفلام وبكثرة عبر المنصات الرقمية .. خليك بالبيت والأفلام بتوصل لغاية عندك وغالبًا بتكاليف أقل.

بالنسبة لمجموعة الإجراءات التنفيذية التى قررها الرئيس بايدن بخصوص وباء السلاح النارى تم وصفها بأنها مجرد خطوات أولية وضرورية فى الطريق الصحيح، ومنها الحد من انتشار ما يسمى بـ«السلاح النارى» الشبح وهو سلاح يمكن شراؤه من خلال الإنترنت.. تصلك الأجزاء المكونة له فتقوم بتركيبها بسهولة وفى وقت قصير.. والأمر الأخطر أنه لا يحمل تسلسلا رقميًا، وبالتالى لا يمكن تتبعه. ويقدر عدد ضحايا استعمال السلاح النارى فى أمريكا بنحو 40 ألفًا فى العام، خلال عام الكورونا وأيضًا مع تفجر الغضب الأسود فى الصيف الماضى تزايد وبشكل ملحوظ شراء الأسلحة النارية بين أفراد المجتمع. وامتلاك السلاح النارى وسهولة الحصول عليه صار لسنوات مثار مصادمات أيديولوجية وسياسية بين الجمهوريين (أنصار السلاح) من جهة والديمقراطيين من جهة أخرى، ولا يمكن حسم الأمر رغم خطورة الوضع.. وتتواصل حوادث القتل الجماعى مثلما حدث



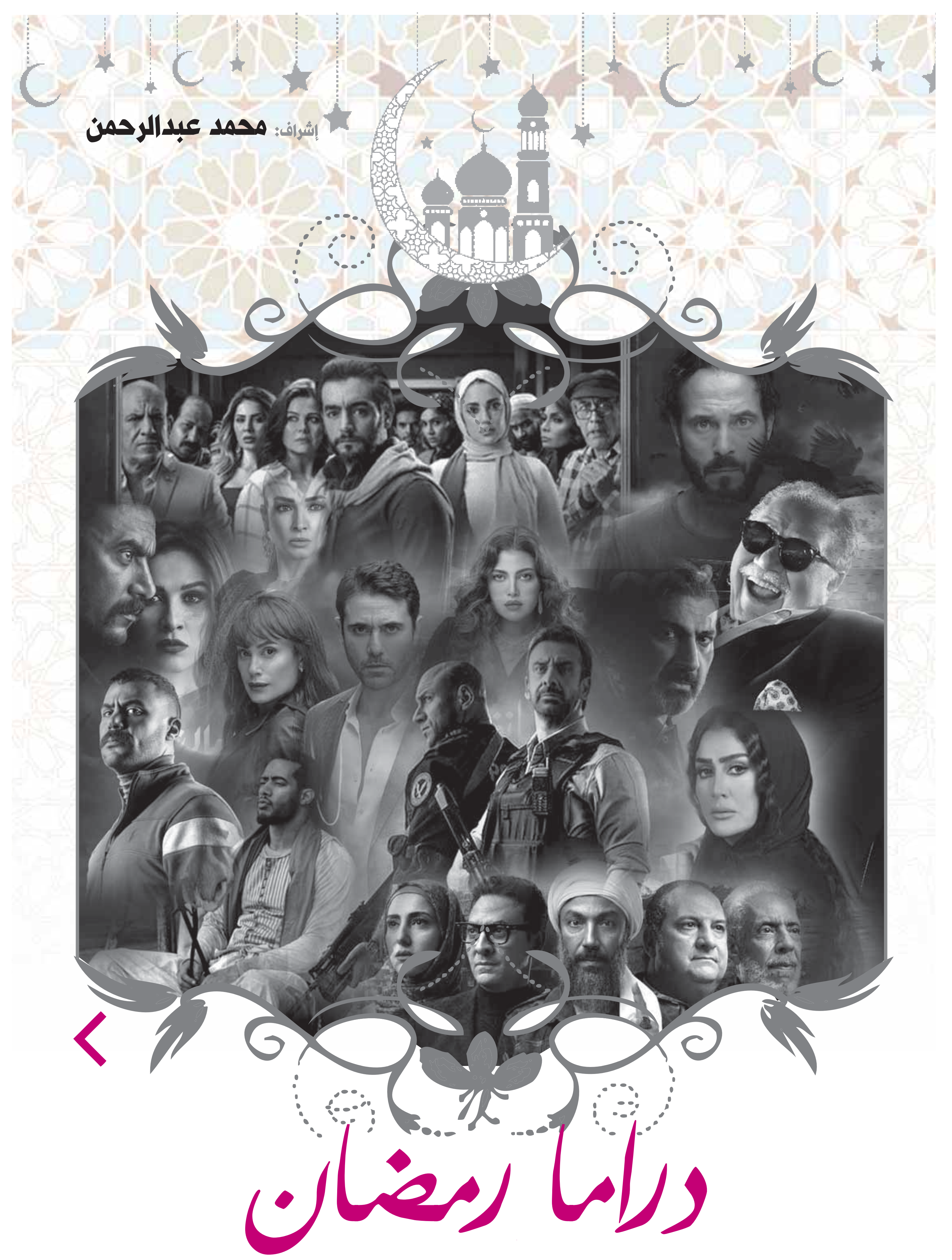
مؤخرًا فى ولايتى جورجيا وكولورادو. ولعل أبسط مبدأ أو مبرر يتمسك به أنصار السلاح أن فى مواجهة الرجل الشرير المسلح يجب أن يمتلك الرجل الطيب سلاحًا لكى يدافع عن نفسه ويدفع بالشر بعيدًا عنه!!

وبما أن الكل يتابع بحذر وتمهل خطوات العودة إلى ما هو كان الطبيعى فى حياتنا - قبل مارس 2020 - فإن الأنظار تتابع باهتمام حركة السفر والطيران داخل الولايات المتحدة وخارجها رغم بطء الحركة ومحدودية حجم الرحلات، وما لفت انتباه المراقبين ما حققته نحو 3 آلاف من دور سينما فى أمريكا وكندا مع بدء عرض فيلم Godzilla vs. Kong. الفيلم حقق نحو 4805 مليون دولار فى الأيام الأولى لعرضه ما بين الأربعاء والأحد، وقد وصف هذا الرقم بأنه أعلى رقم يتم الوصول إليه (حتى الآن) منذ حلول الجائحة.

ولقد سمعنا كثيرًا أن الشراء أونلاين أصبح أمرًا مشاعًا خلال عام الوباء وذكرت «نيويورك تايمز» فى تقرير لها أن 14 دولارًا فقط كانت نصيب الشراء أونلاين مما تم شراؤه بمائة دولار فى الولايات المتحدة وليس أكثر من هذا، وأن نحو خمسة دولارات من الشراء أونلاين كانت من نصيب آمازون العملاقة، تلك الشركة التى قامت بتوظيف نحو نصف مليون شخص جديد خلال عام 2020، وبالمناسبة جيف بيزوس مؤسس ورئيس مجلس إدارة آمازون أضاف 75 مليار دولارا لرصيده فى عام 2020 لتصل ثروته إلى 188 مليار دولار.

مصائب قوم عند قوم فوائد .. وجاء كورونا ليؤكد هذا المفهوم.

إشراف: محمد عبدالرحمن



دراما رمضان



محمد عبدالرحمن

المسلسل الذى يكمل ثلاثية «الاختيار2»

هجمة مرتدة.. عندما يعود الوعى

أحمد عز يتألق فى شخصية رجل المخابرات وهشام سليم ينافس

«من ملفات المخابرات العامة المصرية»، العبارة الشهيرة التى يحفظها كل مشاهد عربى هى بمثابة ضمان الجودة الذى يجعل أى عمل درامى تبدأ به فى مكانة مختلفة بعيدة عن المنافسة فى أى سباق درامى، وهو ما يتكرر هذا الموسم مع مسلسل «هجمة مرتدة» بطولة النجمين أحمد عز وهند صبرى، الذى أكد من جديد تعطش الجمهور المصرى لهذه النوعية من الدراما التى تتمتع بميزة التشويق من ناحية وبقصص البطولة الوطنية من جهة أخرى، غير أن عنصر قوة آخر ورئيسيًا يظهر بجوار تلك العناصر ويسطع بوضوح منذ الحلقات الأولى للعمل الذى كتبه باهر دويدار ويخرجه أحمد علاء الديب.

الوقوف على عنصر القوة الذى يميز مسلسل «هجمة مرتدة» بجانب العناصر التى تميز كل مسلسلات المخابرات عادة، يتطلب أولا تذكر الرابط الذى يجمع مسلسلات المخابرات الشهيرة، وفى مقدمتها بالطبع «رأفت الهجان»، «دموع فى عيون وقحة»، «الثعلب»، «العميل 1001»، فكلها تقريبًا كانت تدور فى إطار العداء التقليدى بين مصر وإسرائيل ومرتبطة بفترة الحروب المتتالية والتى انتهت بانتصار كاسح للمصريين فى أكتوبر 1973، لكن الوضع يختلف تمامًا فى «هجمة مرتدة» الذى تبدأ أحداثه عام 2007، وعلى ثلاثة مسارات مختلفة، فى القاهرة حيث مقر جهاز المخابرات العامة الذى يزرع عملاءه الأكفاء فى مواقع كثيرة منها العراق التى شهدت أزمة أمنية كبرى بعد سقوط نظام صدام حسين عام 2003، وكذلك دولة فى شرق أوروبا لم يحددها المسلسل، لكن يمكن اعتبارها نموذجًا للدول التى تم استخدامها لإطلاق منظمات وهيئات تحمل أهدافا تبدو فى الظاهر إيجابية، بينما هى فى الحقيقة مجرد واجهة لتنفيذ خطط هدم استقرار مجموعة من الدول العربية والتى حملت فيما بعد وصف «دول الربيع العربى»، أى أننا أمام مسلسل يقدم للجمهور وقائع حديثة تاريخها لا يزيد على 15 عامًا، والبداية كانت مع السنوات التى سبقت ما جرى فى 2011 ومهدت له واستغلت نوايا البعض الطيبة من أجل قلب المنطقة كلها رأسًا على عقب، بالتالى فإن عنصر القوة الجديد الذى يميز «هجمة مرتدة» أنه ليس مجرد مسلسل مخابرات تشويقى عن الصراع القديم بين القاهرة وتل أبيب، وإنما هو عمل يهدف إلى رفع درجة الوعى السياسى للمصريين والعرب أيضًا وتقديم شرح درامى لكل المخططات التى أثرت فيما بعد على المنطقة أسوأ التأثيرات قبل أن تتماسك مصر وتنجح فى العودة للمسار الصحيح سريعًا وتقدم يد العون لباقى الدول العربية إما لتحميها من الوقوع فى الفخ أو لتنقذها إذا وقعت بالفعل.

سؤال حير الكثيرين

ما سبق يفسر كيف تحمل حوارات المسلسل الكثير من التوضيحات لما جرى فى السنوات الأخيرة، وكيف بدأت العديد من الأمور وكانت كلها تحت أعين «الصقور»، فنرى أن رجال المخابرات العامة كانوا على علم مبكر بخطط تكوين داعش، أو الدولة الإسلامية فى العراق والشام، ونيتهم نقل المقاتلين على أكثر من محور من بينها شمال سيناء، ليقدم المسلسل لجمهور الدراما وليس مشاهدى البرامج السياسية إجابة على سؤال حير الكثيرين، هو: متى وكيف ظهر فى سيناء الطيبة كل هذا الكم من السفلة والأوغاد الذين تصدى لهم فيما بعد ومنذ 2013 تحديدًا رجال القوات المسلحة المصرية، فى الوقت نفسه يرصد المسلسل بداية تكوين المنظمات التى تظاهرت بأنها من دعاة السلام وهدفهم تدريب الشباب

أحمد عز



ريشة: **جون مراد**

و«القاهرة كابول»

ـــى من بوابـــة الدرامـــا

«محسن بيـه» فى قلوب المصرييـن

دراما رمضان



بجانـب التشويـق المسلسـل يدفـع المشاهـد لإعادة قراءة ما جرى فى 15 عاما ساخنة

على المشاركة السياسية، قبل أن يدفعوا بعناصرهم إلى ميادين مصر لإرباك المشهد وتحويل البوصلة إلى اتجاهات تخدم مصالح من دربوهم.

ثلاثية رمضان 2021

كل ما سبق يشير إلى الأهمية التى يحملها المسلسل والذى لا يكتفى بأن يجذب انتباه الجمهور بسرد وتصوير بطولات رجال المخابرات التى لا تتوقف والتى تحتاج لعشرات الأعمال حتى تغطيها وسيظل معظمها سريًا فى النهاية، وإنما يريد أن يصل الجمهور إلى رؤية أشمل تجعله يربط الأحداث التى جرت بعضها ببعض، واللافت أن الموسم نفسه يشهد عرض مسلسلين يكونان مع «هجمة مرتدة» ثلاثية لو تابعها المتفرج بالتزامن ستكتمل لديه صورة أوضح بدأت باصطناع تنظيم القاعدة كما يظهر فى الضلع الأول من المثلث أى «القاهرة كابول» ثم خروج تنظيم داعش وخطة منظمات تجنيد الشباب فى «هجمة مرتدة»، ويكتمل المثلث بحلقات «الاختيار2»، وهناك نرى توابع ونتائج ما سبق على الأرض فى مصر عام 2013 بعد إسقاط المصريين لنظام حكم الإخوان المسلمين.

بجانب ما سبق، نجح المخرج أحمد علاء الديب فى إدارة ممثليه إلى أقصى درجة، مبتعدًا عن الشخصية التقليدية لرجل المخابرات، حيث نرى لأول مرة عميلة مخابرات مصرية بالخارج هى هند صبرى وبالداخل أيضًا تجسدها ندى موسى، وهناك قصة الحب بين عز وهند، حيث يظهر البطل بشخصية مكتملة الجوانب، فنرى أيضًا عائلته وأصدقاءه أى لا نراه كضابط مخابرات فقط طوال الوقت، ليكمل أحمد عز سلسلة التألق التى بدأت فى شخصية ضابط الشرطة بفيلم «الخلية» ثم ضابط الجيش فى «الممر»، وبعد مشاهدة الحلقات الخمس الأولى يمكن الجزم بوجود جيل جديد من ضباط مخابرات ناجحين على الشاشة، منهم نضال الشافعى ونور محمود وأمجد عابد، ليذكرونا بما قدمه صلاح قابيل مع جمعة الشوان ومحمد وفيق مع رأفت الهجان، أما الشخصية الأشهر محسن ممتاز والتى برع فى أدائها الراحل يوسف شعبان، فيبدو أنها ستجد منافسًا بعد تصدرها المشهد لأكثر من ثلاثين عامًا، حيث نجاح الممثل الكبير هشام سليم فى جذب الانتباه بأدائه الراسخ لشخصية «رفعت بيه» مسئول الجهاز القادر على متابعة كل الملفات وربط كل التقارير وتحريك كل العملاء ببراعة ويقظة وبرود أعصاب يحسد عليه.



بيومى فؤاد يتخلى عن اللقب.. وعمرو عبدالجليل وفراج يتـ

فنانــــون ينافســـون أنفسهــم فـ

يعوضــون «دوراً بـ دور».. وتراوحــت مشاركتهــم بيــن مساحــات كبـ

إيمان مندور

تـزداد المنافسة بين النجوم خلال الموسم الرمضانى من كل عام، وتحديدًا فى جذب انتباه الجمهور منذ الحلقات الأولى وحتى نهاية الشهر الفضيل، فضلاً عن حدوث ردود أفعال إيجابية حول الأداء والأعمال ككل.

لكن فى موسم رمضان 2021 ينافس بعض النجوم أنفسهم أكثر مما ينافسون غيرهم، لأنهم يشاركون فى أكثر من مسلسل، وبالتالى تزداد مساحة تواجدهم على الشاشة أمام الجمهور، وإن لم يحققوا النجاح المطلوب فى دور، لربما كان فى الأدوار الأخرى داخل الموسم ما يعوّض ذلك.

صحيح أن ذلك لا يكون متعمدًا فى أغلب الأوقات، ويعود لأسباب بدء التصوير مبكرًا أو تأجيل أعمال من الموسم الرمضانى الماضى وحتى الآن.. وغيره من الأسباب.

المهم أننا هذا الموسم نجد عددًا كبيرًا من النجوم ينافسون بأكثر من عمل فنى، حتى وإن اختلفت مساحة الأدوار من كل مسلسل لآخر، أو حتى كضيف شرف.

الأكثر مشاركة

يتصدر الفنان عمرو عبد الجليل قائمة النجوم المشاركين فى أكثر من مسلسل خلال رمضان 2021، إذ يشارك فى 5 أعمال فنية، أولها «ملوك الجدعنة» مع عمرو يوسف ومصطفى شعبان، وياسمين رئيس، ورانيا يوسف، والذى يشهد الظهور الفنى الأخير للفنان يوسف شعبان قبل رحيله فى فبراير الماضى.

كما يظهر فى مسلسلات «النمر» مع الفنان محمد إمام وهنا الزاهد ونرمين الفقى، و«موسى» من بطولة الفنان محمد رمضان وسمية الخشاب، و«لحم غزال» بطولة الفنانة غادة عبدالرازق وشريف سلامة ومى سليم، وأخيرًا «وكل ما نفترق» الذى تقوم ببطولته الفنانة ريهام حجاج.

أما النجم محمد فراج فيخوض السباق الرمضانى بخمسة أعمال أيضا، أولها الجزء الثانى من مسلسل «الاختيار»، و«الملك» عن قصة الملك أحمس طارد الهكسوس من مصر، و«خلى بالك من زيزى» مع الفنانة

محمد فراج

بيومى فؤاد



ـصدران القائمة

ـى الشهـــر الكريـــم

ـــرى.. وضيـــوف شـــرف

أمينة خليل، و«ضد الكسر» مع الفنانة نيللى كريم.

وأخيرًا مسلسل «لعبة نيوتن» الذى بدأ تصويره مطلع عام 2020 وتم الانتهاء منه مطلع العام الجارى، حيث يجدد فيه «فراج» التعاون مع الفنانة منى زكى، بعد النجاح الذى حققه الثنائى فى فيلم «الصندوق الأسود»، فالمسلسل من بطولة منى زكى، محمد فراج، محمد ممدوح، عائشة بن أحمد، سيد رجب، ومايان السيد، وهو من تأليف وإخراج تامر محسن.

كان من المقرر عرضه فى موسم دراما رمضان 2020، ولكن انتشار فيروس كورونا أوقف التصوير لفترة كبيرة مما أدى إلى تأجيله، وتم تغيير اسم المسلسل لاحقا من «تقاطع طرق» إلى «لعبة نيوتن».

رباعيات رمضانية

رغم غيابه عن الموسم الرمضانى الماضى، إلا بمشاركة غير ناجحة فى مسلسل «يا أنا يا جدو»، يعود الفنان أحمد بدير للسباق الرمضانى بأربعة أعمال فنية أولها «المداح» مع الفنان حمادة هلال، و«بنت السلطان» مع الفنانة روجينا فى أول بطولة مطلقة لها، و«بين السما والأرض» مع الفنان هانى سلامة والفنانة درة، ومسلسل «شقة 6» للفنانة روبى.

كذلك الفنانة ندا موسى، التى تشارك فى مسلسلات «بنت السلطان» و«هجمة مرتدة» و«فارس بلا جواز» و«بين السما والأرض»، وكذلك الفنان ميدو عادل فى مسلسلات: «ضل راجل» و«كوفيد 25» و«لحم غزال» و«هجمة مرتدة».

ثلاثيات العودة

يخوض الفنان صلاح عبدالله الموسم الدرامى بمسلسلات «شقة 6» و«قصر النيل» و«هجمة مرتدة»، وكذلك الفنان بيومى فؤاد الذى يتخلى عن لقب الأكثر ظهورًا فى الأعمال الفنية ويكتفى بـ 3 مسلسلات، هى «النمر» و«بنت السلطان» و«خلى بالك من زيزى».

كذلك الفنانة سوسن بدر فى أعمال «الملك» و«بنت السلطان» و«بين السما والأرض»، والفنان محمود البزاوى فى «شقة 6» و«قصر النيل» و«هجمة مرتدة». أيضًا الفنان سيد رجب فى مسلسلات «شقة 6» و«موسى» و«لعبة نيوتن». والفنان صبرى فواز فى مسلسلات «خلى بالك من زيزى» و«قصر النيل» و«موسى».

ثنائيات الأبطال

بعد غياب 6 سنوات عن السباقات الدرامية الرمضانية تعود الفنانة نرمين الفقى بالمشاركة فى بطولة مسلسل «النمر» مع الفنان محمد إمام ومسلسل «ضل راجل» مع الفنان ياسر جلال، كذلك الفنان خالد الصاوى فى مسلسل «اللى مالوش كبير» مع الفنانة ياسمين عبدالعزيز، ومسلسل «القاهرة كابول» مع الفنان نبيل الحلفاوى وحنانِ مطاوع وطارق لطفى.

أيضا الفنانة الشابة هبة مجدى تشارك

أحمد بدير

عمرو عبدالجليل



5 أعمال لعبدالجليل و5 لفراج.. وأحمد بدير يعود بـ4 أعمال منها «شقة 6»

فى مسلسلى «موسى» مع الفنان محمد رمضان، و«نسل الأغراب» مع الفنان أحمد السقا والفنان أمير كرارة، كذلك الفنانة إنجى المقدم تشارك فى «الاختيار 2» و«هجمة مرتدة». والفنان الكبير رياض الخولى الذى تألق الموسم الماضى من خلال مسلسل «الفتوة» مع الفنان ياسر جلال، يعود بمشاركتين فى مسلسلى «موسى» و«الاختيار 2».

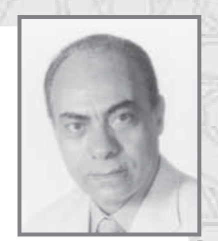
أما الفنان أحمد العوضى الذى تألق الموسم الماضى بدور الإرهابى هشام العشماوى فى مسلسل «الاختيار»، وحقق نجاحًا كبيرًا من خلاله، فيظهر كضيف شرف فى الموسم الثانى من «الاختيار» خلال العام الحالى كضيف شرف، فضلاً عن مشاركته فى بطولة مسلسل «اللى مالوش كبير» مع زوجته الفنانة ياسمين عبدالعزيز.

مباشر على الكنبة!

- العوضى اعترف مع منى الشاذلى إنه بياكل الكبدة نية وشكله هياكل البنى آدمين فى اللى مالوش كبير «ابعد عشان ما خرطكش».
الأخ.. اللى طالع بدور أخو «غزل» مش ده الإخوانى إياه؟!
- لعبة نيوتن.. منى زكى.. معجونة بالموهبة.. محمد ممدوح مش سامعة بتقول إيه؟ مش معقول مهندس الصوت واحد فى كل مسلسلاتك؟!
- محمد فراج..بذقن من غير ذقن شغال.. مرة واحد ما حلقش ذقنه .. قعد على الكنبة زيى كده!
- هجمة مرتدة.. مهم لأولادنا إنهم يعرفوا إن بلدنا عظيمة. وإننا لسة بننتصر.. 1973 مش أول ولا آخر انتصار!
- الاختيار 2.. اختيار كل المصريين السنة دى، أحمد مكى جمع بين الصرامة وخفة الدم، كريم عبدالعزيز ممثل جيد،أسماء أبواليزيد بنت مصرية قوى.
- ضد الكسر.. جذاب.. وبنسأل يا ترى إيه اللى حصل، بس على الله النهاية ما «تتكلفتش» وتعجبنا القفلة!
- مصطفى شعبان.. محاولة للبقاء.. عمرو سعد.. محتاج مخرج زى خالد يوسف.
- القاهرة كابول ملحمة للموهوبين الأنصاف يمتنعون.

.. «بنت زيان»

رأى



مودى حكيم

«رمضان» وأقباط «المحروسة»

«كل سنة وأنت طيب»...، ارتسمت كلمات عزة، مديرة مكتبي، على شاشة هاتفى المحمول، وبعد تلك الكلمات، إعلان من «أميجوس» للمنتجات الغذائية فى الأديرة القبطية، التى تحضر كل سنة «شنط رمضان»، التى تحوى موادا غذائية، وهى باتت متوفرة فى إحدى كنائس «مدينة نصر».

وعزة، التى صرفت سنوات تتدبر، بأناة، شئون وشجون المكتب، تعرف أننى اعتدت، متى هل الشهر الفضيل، المشاركة بشنطة رمضان، أوزعها على المعوزين والمحتاجين.

و«رمضان»، ليس صياما وتعبدًا وحسب، إنما عادات وتقاليد تجذرت، على كرات السنين، فى وجدان وادى النيل، وشكلت وحدة حياتية ومجتمعية متكاملة. لذلك، يعتبر الأقباط أن «رمضان»، هو شهر «مصرى»، هو فرصة لتجديد المشاركة فى الوطن الواحد.

فى «دمياط»، مثالا، يحرص أقباطها على توزيع «فوانيس رمضان» على أطفال المسلمين، مشاركة منهم فى الاحتفال بالشهر الفضيل، و«فانوس» كلمة يونانية تعنى «مصباح»، لذلك تتردد الكلمة فى الأدبيات والطقوس القبطية.

وتنادى عدد من شباب الأقباط، فأسسوا «حركة يلا نفطر صايم» لمساعدة الصائمين الذين تأخروا فى الوصول إلى منازلهم، مع «مدفع» الإفطار بسبب من الزحام، أو تأخرهم فى إنجاز أعمالهم.

ومن الأقباط، من وجد سبيلا للمشاركة فى حملات «شنطة رمضان»، وتوزيعها على من يحتاجها، وبعضهم يُساعد الكنائس بإقامة «موائد الرحمن»، وتجهيز الأطعمة، متى أزف موعد الإفطار.

لقد تعودت، منذ بداية حياتى العملية فى «مؤسسة روزاليوسف»، على مشاركة زملائى فى الصيام، وهذه العادة لازمتنى فى غربتى الأولى فى لبنان، والثانية فى المملكة المتحدة البريطانية، واستمرت بعد عودتى إلى مصر، وأذكر جيداً أن زملائى: لويس جريس، عدلى فهيم، مفيد فوزي، رؤوف توفيق، إيهاب، رؤوف عياد، ناجى كامل، وتاد، وغيرهم.. لا يأكلون، أو يشربون، أو يدخنون السجائر، أمام الصائمين من زملائهم.

على روزنامة هذه السنة، يتوافق صيام الأقباط الكبير، مع صيام رمضان، فيتجدد العيش المشترك، وتتجوهر المحبة، وتشتد الألفة رسوخا.

وهذه السنة، البلاد «مزقططة»، حتى لو فيها «مليون هَمْ»، فأنت إن مررت فى شوارع «المحروسة»، ستجد من لا يعرفك ولا يعرف مذهبك «بيحلف» ويصر أن تفطر معه.

وفى المطارح الشعبية، بناسها البسطاء، الطيبين، ستجد الأطفال يلعبون «بفانوس رمضان»، ولا تستطيع أن تفرق بين المسلم منهم والمسيحى.

وما أحلاها، «لمة» الجيران، مسلمين وأقباطا حول «صنية الكنافة بالمانجو»، والسهر الأنيس حول أجهزة التليفزيون لمتابعة المسلسلات.. وشرط السحر، والسمر، النقاشات التى تعقب المسلسلات، فيبدأ الكلام يأخذ مداه فى النقد، حينا، والاستحسان أحيانا.

هذه هى مصر، التى كانت، وما تزال، شراكة عيش وحياة، و محبة، وغيرة على الوطن.

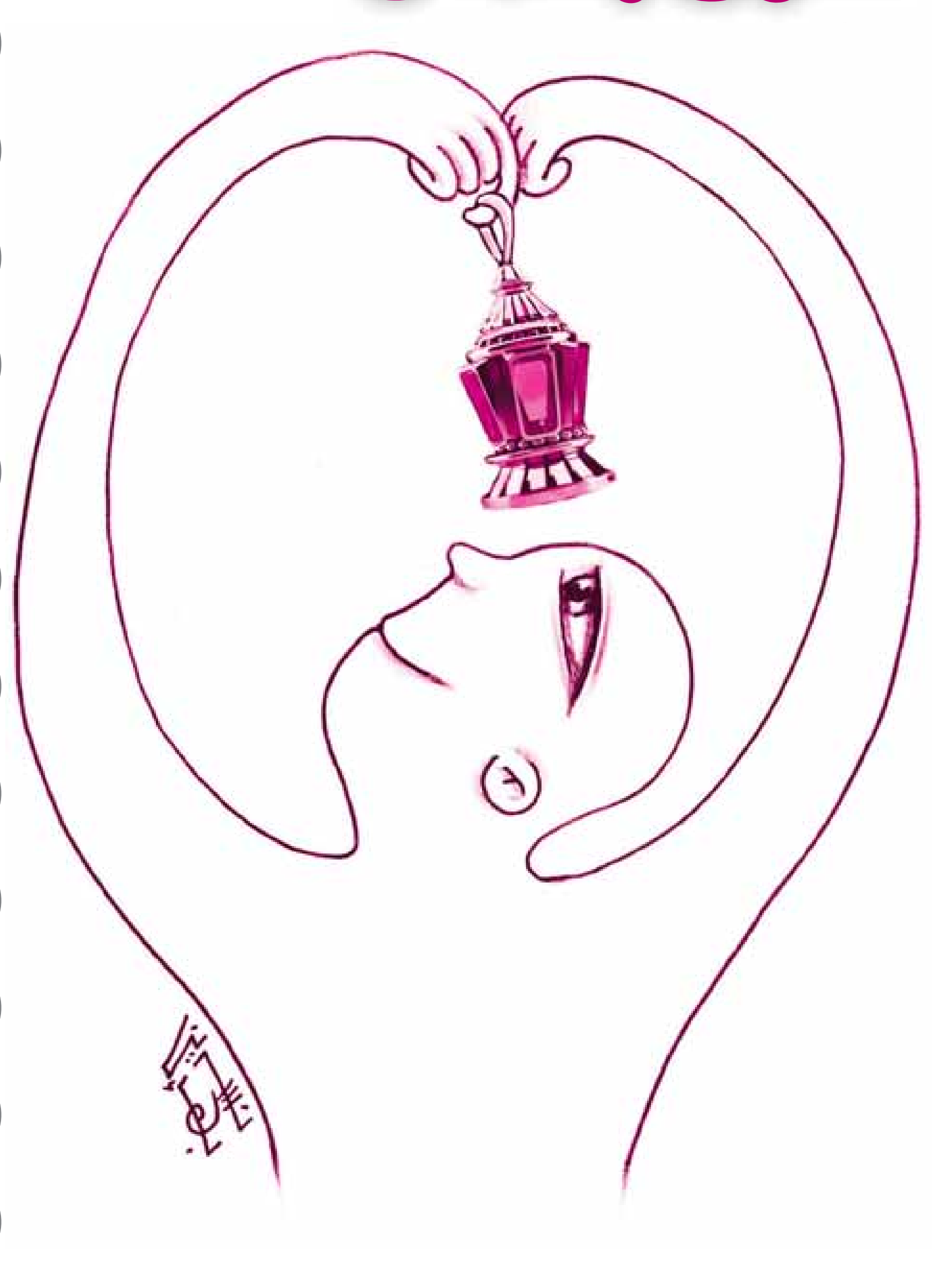
وستظل مصر هكذا، وحُصرمٌ فى عيون المتعصبين.



ريشة: **نسرين بهاء**

مى منصور

غناوى رمضان 2



القلب أخضر
والضحكة سكر
أنا كنت مسك
وصبحت عنبر
الشوق مشقشق
والحب أشطر
وحبه حبه رمضان كريم
ويا الأحبة
هتلاقى صحبة
لو كنت فين
رمضان كريم
رمضان كريم
أنا روحى قايمة
م الصبح صايمة
بنده وأقول
رمضان كريم
اللّه أكرم
ومع الحبايب
اللمة أكرم

المسلسل الذى فضح تنظيمات الإرهاب

كواليس «العمامة» والنقاب فـ

» عمة طارق لطفى طولها 3 أمتار ويرتديها فى «10 ثوانى».. وفريق العمل

» ليلى ماجد مصممة الملابس: هذه الشخصيات استغرقت



بوستر مسلسل «القاهرة كابول»

أمنية الغنام

منذ طرح بوسترات مسلسل «القاهرة كابول» وصولًا للإعلان الترويجى وحتى بداية عرض الحلقات، لفت الأنظار التصميم المتقن لملابس الشخصيات التى تُوحى ببذل مجهود كبير من أجل الإلمام بتفاصيل الشخصيات، خصوصًا تلك التى تعيش فى أفغانستان؛ حيث يدور جزء من الأحداث، سأل الجمهور سريعًا عن كيفية التعامل مع عمامة طارق لطفى الذى يجسد دور «الخليفة» فى إشارة لأسامة بن لادن، وباقى الشخصيات فى المسلسل خصوصًا النسائية.

«صباح الخير» تواصلت مع ليلى ماجد مصممة ملابس المسلسل وعم زكريا منفذ العمم للتعرف على كواليس العمل وكانت البداية مع ليلى قائلة: بدأت أولًا بقراءة سيناريو المسلسل واشتغلت على الخطوط العريضة والتصور العام لأسلوب ملابس كل شخصية مع المخرج والممثلين للوصول للشكل الأساسى وربطه بعد ذلك بالتفاصيل والإكسسوارات التى تجعل من الشخصية شخصية حقيقية بالفعل.

دراما رمضان

ى القاهرة كابول

استورد أغلب الملابس من أفغانستان كثيرًا من الوقت.. وحظر كورونا ساعدنى



-الفترة الزمنية التى توقف فيها استكمال المسلسل العام الماضى بسبب ظروف الكورونا ساعدتنى كثيرًا فى التدقيق والمراجعة لظهور الملابس بالجودة المطلوبة، خاصة وهو ثانى أعمالى الدرامية بعد مسلسل «شديد الخطورة» لأحمد العوضى وريم مصطفى، فأنا خريجة معهد سينما تخصص رسوم متحركة وبدأت حياتى المهنية كمساعد مصمم ملابس ثم كمساعد مخرج مدة 4 سنوات ثم عُدت مرة أخرى لتصميم الملابس.

-كل الشخصيات أخذت وقتًا ومجهودًا فى التحضير لكن أصعبها كان تلك المرتبطة بأفغانستان، لعدم وجود أى ملابس جاهزة لها فى الأسواق، وبالتالى كان الاعتماد أكثر على التفصيل، بالإضافة لطبيعة بعض القطع كالطواقى والنقاب الأفغانى الشهير اضطررنا لإحضارها وشحنها من أفغانستان لأنها لن تكون بنفس الجودة إذا تم تفصيلها هنا لصعوبة تصميمها.

أما العمة التى يرتديها الفنان طارق لطفى فهى من تنفيذ عم زكريا مصمم ورابط العمم الذى شرفت بالعمل معه، أما عم زكريا نفسه فيقول: تمتد رحلة عملى بمجال الملابس لأكثر من 40 عامًا بدأتها بتعيينى فى التليفزيون المصرى سنة 1979



أثناء ربط العمة للفنان «جمال سليمان» قبل التصوير

عملت خلالها مع معظم المخرجين القدامى أمثال نور الدمرداش، أحمدطنطاوى، حسام الدين مصطفى وأحمد توفيق وكانت فترة تنفيذى للملابس تحت إشراف مصممات أزياء متخصصات أمثال آمال رضوان رحمة الله عليها ود. سامية عبدالعزيز وأ. ليلى سالم.

تعددت وتنوعت الشخصيات التى كنت مسئولا عنها ما بين الصعيدى والميكانيكى والوزير ورجال دين.

يضيف عم زكريا: أول عمل لى كان فى استوديو 1 فى مبنى اتحاد الإذاعة والتليفزيون فى مسلسل سفينة العجائب مع الفنان يحيى الفخرانى وتوالت الأعمال بعد ذلك مع فنانين عظام أمثال محمود المليجى، فريد شوقى، توفيق الدقن، رشوان توفيق، كمال أبوريا وأحمد زكى فى مسلسله «الأيام»؛ حيث كان يؤدى شخصية الأديب طه حسين، وأذكر أنه كان من البساطة والتواضع أنه لم يطلب أن تخصص له غرفة مستقلة وفضّل أن يكون للطفل الذى أدى الشخصية فى مرحلة الصغر غرفة بمفرده حتى يشعر بالأمان والاطمئنان.

من ذكرياتى التى لا تغيب عنى وأتذكرها ضاحكا كانت مع الفنان محمد رضا فهو إنسان شديد البساطة والألفة، أراد يومًا أن يتناول طعام الإفطار من ساندويتشات الفول والطعمية مع طاقم العمال والفنيين نتج عن ذلك إصابته فى القولون وتغيبه عن الاستوديو 3 أيام وتم تحويلنا جميعًا للتحقيق.

يقول عم زكريا: كنت أعمل فى 3 مسلسلات فى العام الواحد، لكن حاليًا وقد بلغت 70 عامًا وأصبحت على المعاش منذ 10 سنوات فإننى أعمل فى مسلسل واحد فقط وليس مع جميع أبطاله، فمثلًا فى مسلسل «الفتوة» رمضان الماضِى طلبنى الفنان ياسر جلال وكنت مسئولًا عنه هو فقط. كذلك مسلسل القاهرة كابول عندما طلبنى بالاسم الفنان طارق لطفى لم أتردد أبدًا فأنا أعرفه منذ بداياته ونفذت له من قبل ملابس شخصياته.

العمة التى يرتديها فى المسلسل ليست

عم زكريا يحكى ذكرياته مع الراحل محمد رضا: «ساندويتشات طعمية حولتنا كلنا للتحقيق»

حكايات عم زكريا عن «عبدالغفور البرعى» وبالطو «إبراهيم سردينة» وتفاصيل تعامل الراحل محمود المليجى مع الملابس

أفغانية خالصة؛ حيث يؤدى شخصية بن لادن وهى شخصية سعودية فى الأساس عكس الشخصيات الأفغانية فى المسلسل حيث العمم عشوائية الشكل ولونها أسود فهم يسكنون الجبال.

طول عمامة طارق لطفى حوالى 3 أمتار وأقوم بتنفيذها على رأسه فى 10 ثوانى بالفعل، فعندما ينتهى من وضع ماكياج الشخصية ويرتدي ملابسها ينادينى لربط العمة وبعد خروجه أسمع تعليق المخرج حسام على وهو يقول «الله أكبر الله أكبر أنا مش هحسدك يا عم زكريا».

يكمل: خبرتى الطويلة فى مجال الملابس وتحديدًا فى ربط العمم جعلنى لا أستغرق وقتًا فى التفرقة بين نوعيات العمم فشخصية بن لادن معروفة وحرصت على متابعتها من خلال نشرات الأخبار ومشاهدة صورها على الإنترنت، عكس شخصية الفنان جمال سليمان مثلًا فى مسلسل حدائق الشيطان فهى عمامة صعيدية مصرية وبلغ طولها حوالى ٥ أمتار.

يضيف عم زكريا: الفنان طارق لطفى يتمتع بأخلاق عالية، عندما كان يرانى واقفًا داخل الاستوديو كان يطلب لى كرسى ويحرص على أن أستريح وأنا في هذه السن.

من الشخصيات التى سعدت بتنفيذ العمامة لها شخصية عبدالغفور البرعى أو الفنان نور الشريف فى مسلسل «لن أعيش فى جلباب أبى»، وأذكر أن الفنان حسن حسنى هو من كان من المفترض أن يقوم بشخصية إبراهيم سردينة لكنه اعتذر عن المسلسل ليلة التصوير ليقوم بدوره الفنان عبدالرحمن أبو زهرة، فذهبت لوكالة البلح وأحضرت له أكثر من بالطو وربطت له العمة وفوجئ بشكله النهائى ولم يتوقعه.

من الفنانين المريحين جدًا فى طريقة اللبس كان الفنان محمود المليجى، ففى إحدى السهرات الدرامية التى شارك فيها أحضر حوالى 15 كرافت و3 جاكت وقميصا واحدًا وبنطلونا أسود وعندما يتطلب المشهد تغيير اللبس يقوم فقط بتغيير الكرافت والجاكت.

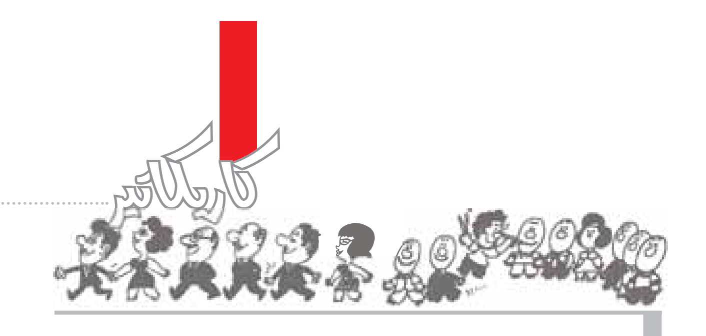
رأى



معجزة جاد

الرياضة أساس للحياة

فى أحد الشوارع الحيوية بالقاهرة، إذ بشاب يهرع مخترقًا جموع البشر ومن خلفه ثلاثة آخرين فى أيدى كل منهم ساطور فلم أشعر بقدمَىّ وخفتُ من بشاعة المنظر وقد سيطر عليهم العنف والغضب، ولم أحاول أن ألتفت إليهم، وحمدتُ الله على أنهم اخترقوا أحد الشوارع الجانبية! فيمَ كل هذا العنف؟! تخيَّلوا معى لو طالوا هذا الرجل فكيف هو الحال؟! هل هى المخدرات التى تعمل على تغييب العقل؟! أمْ هى روح الشر والكراهية والبُغض التى سيطرت على البَشر هذه الأيام؟! فلم يعد للتسامح مكان، فالكل يضمر ويتربص بالكل!! فأين ذهبت الطيبة التى تعم المجتمع بالخير والوئام؟! أنصح بالرياضة ثم الرياضة.. حقيقة الرياضة مش منظرة ولا جيم أو استعراض للعضلات الرياضة تجعلك أكثر مرونة وودًا؛ الرياضة تخلصك من سموم الغضب والمشاحنات التى تملؤك.. احظ بالتجربة فى أى مكان كان وغير مشروط أن تكون عضوًا بأحد الأندية، جرِّب، اطلق لقدميك العنان فى مدة لا تقل عن الساعة، فهذه هى الروشتة المضمونة لكثير من الأمراض نفسية كانت أو جسمانية والشفاء منها مضمون، فالمعروف أن الرياضة علاوة على أنها تقى الجسم من السمنة وتحافظ على الوزن المثالى وتحمى الجسم من أمراض القلب والرئتين وصحة العظام وتؤجل أعراض الشيخوخة فهى أيضًا تعمل على تحفيز إنتاج هورمون الأندورفين وهو الهورمون المسئول عن تحسين الحالة المزاجية ويمنح الجسم الشعور بالاسترخاء والراحة ويقلل من مستويات الهورمونات التى تعمل على التوتر فى الجسم، أيضًا هى أداة لبناء الشخصية تعلمك كيفية التعامل مع الإحباطات الحياتية، فممارسة الرياضة تؤدى إلى الحد من معدلات الجريمة واحترام القوانين وتحد من السلوك المعادى.. فللرياضة دور واضح فى تهذيب السلوك وصلاح الأخلاقيات والتحكم فى الميول العدوانية، وفى إعطاء فرص جديدة فى الحياة بما تضفيه من إعطاء الإيجابية والشعور بالطاقة المتجددة.. فهناك أبحاث أجريت فى مناطق بإنجلترا، وبالفعل وجدوا أن معدلات الجريمة انخفضت بمقدار الثلثين بعد عدة تجارب وملاحظات، فقد أسهمت الرياضة فى التصدى للجريمة.. فنشر الثقافة الرياضية غاية فى الأهمية لتنمية الوعى وتعديل السلوك والانضباط والاحترام وتشجيع التسامح وبناء السلام (رَوِّحوا القلوب ساعة بعد ساعة فإن القلوب إذا كلت عُميت).





Yasser.Hussein.Cartoons

أصله حب يعمل شملول
واتكلم مع مراته عن
تحديد النسل



إعداد:
نهى العليمى

فطارك عندنا

ارتبط رمضان لدينا بكل ما لذ وطاب من المحمر المشمر !!
قرّرنا فى صباح الخير أن نقدم أطباقا مميزة لسفرة رمضان ونوازن بين طرفى المعادلة، بين الطعام الشهى المميز لهذا الشهر الفضيل، والصحى الخفيف الذى أصبح توجُّهًا عامًا أملًا فى صحة أفضل..ليكون «فطارك عندنا» عزيزى القارئ بقائمة إفطار مميزة ليست لشيف عادى، شعارها «صحى ولذيذ».

الطعام وعلاقته بالطاقة الإيجابية والحياة

فيروز عيد، نجمة متألقة على الإنستجرام، لديها من الجمال والطاقة الإيجابية والشغف بالحياة الصحية المثالية ما جعل متابعيها تعدوا الستين ألفًا..

درست صحافة وإعلام بالجامعة الأمريكية، ثم حصلت على بكالوريوس العلوم فى مجال علم التغذية من جامعة Alabama.

هذا الأسبوع تقدم لنا قائمة من أكلاتها المميزة التى يمكن أن تغير شكل السفرة الرمضانية المعتادة.

شوربة قرع العسل



من أصح وأجمل وأسهل الشوربات، مقاديرها بالضبط مقادير شوربة العدس، بس القرع هو البديل للعدس والباقى كما هو.

1 كيلو ونصف قرع عسل
بصلة متوسطة
معلقة ثوم مفرومة
2 حبة جزر
2 حبة بطاطس متوسطة
2 مكعب مرقة خضروات
ملعقة صغيرة ملح وكذلك فلفل أسود
ملعقة صغيرة كسبرة ناعمة
ملعقة صغيرة كمون
نصف ملعقة حبهان ناعم
4 فص مستكة
5 كوب ماء
واحدة قرع عسل ننظفها من اللب ونجوفها لتصبح الهيكل الذى سنصب فيه الشوربة.

باقى القرع المقطع كل المكونات نتركها لتغلى على النار حوالى 35 دقيقة، بعد ذلك طاسة فيها ملعقة زبدة، وملعقة ثوم وبعد تحميرها نضع عليها الكسبرة ثم على الشوربة ونقدمها فى الهيكل الأساسى للقرع.

سلطة المانجو الحارة

سلطة لذيذة تجمع بين الطعم الحلو واللاذع سترضى جميع الأذواق! كما أنها وجبة غنية بالبروتين والدهون الجيدة والألياف الأساسية. يمكنكم استبدال الهالبينو بعصير الليمون لجعل هذه الوصفة أقل حرارة.

فاصوليا حمراء
ذرة حلوة
كينوا
بصل أحمر
أفوكادو
مانجا
خس
كزبرة
هالبينو



الدريسنج
2 فص ثوم مفروم
2 ليمون، معصور
2/1 ملعقة كبيرة مسطردة ديجون
1 ملعقة صغيرة عسل
3 ملعقة كبيرة زيت زيتون
رشة كمون

نحضر الكينوا ونرفعها عن النار لتبرد.
نغسل جميع مكونات السلطة ونقطعها.
نخلط مكونات الدريسنج جيدًا فى برطمان مناسب للسلطة ونتركها فى قاع البرطمان.
نضع مكونات السلطة فى البرطمان حسب الترتيب المفضل، نضع المكونات الأثقل فى الأسفل والأخف فى الأعلى.
نغلق البرطمان ونرجه جيدًا لتوزيع الدريسنج على السلطة.



كانيلونى

2 كوب دقيق
1 ونص كوب لبن خالى الدسم
3 بيضة
نص كوب زيت زيتون
رشة بيكربونات صودا
½ ملعقة كبيرة ملح 4/1 ملعقة صغيرة فلفل 4/1 بابريكا 4/1 كمون رشة حبهان مطحون



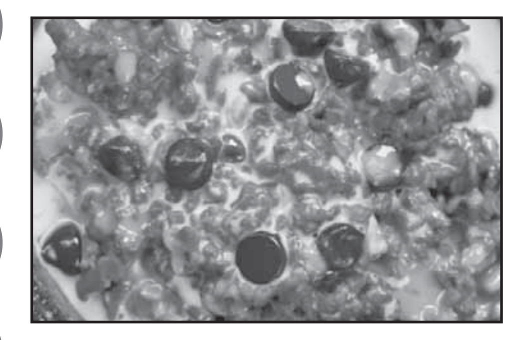
الطريقة:
تُضرب جميع المكونات فى الخلاط، وفى طاسة رفيعة «طاسة البان كيك» مدهونة بالزبدة نضع فنجانًا صغيرًا من الكريمة نتركها على كل وش دقيقة واقلبيها على الوش التانى وهكذا إلى أن تخلص الكريمة.
الحشوة:
هتكونى محضرة اللحم المفروم المعصج ولو حبيتى تحطى معاه جزر وبسلة وجبنة موتزريلا على حسب الرغبة.
الصوص:
نضع فى الخلاط 3 حبات طماطم وفلفلتين وبضع ورقات ريحان ونضربهم.
نضع فى الطاسة ملعقة ثوم مفروم حمريه فى ملعقة زيت زيتون ولما يتحمر حطى رشة خل وملح وفلفل وانزلى عليه بما فى الخلاط وزوديه بملعقة صلصة وعند الغليان نطفئ عليه النار.

فريك بالخضار

2 كوب فريك
1 بصل مقطع مكعبات صغيرة
2 فص ثوم مفروم
1 فلفل أحمر حلو مكعبات
2/1 كيلو جزر، مكعبات
1 طماطم معصورة
رشة ملح
رشة فلفل
رشة كمون
2 ملعقة كبيرة زيت زيتون

نغسل الفريك 3-4 مرات حتى يصبح الماء صافيًا.
ننقع الفريك فى الماء لمدة 60 دقيقة، ثم نصفيه جيدًا.
نسخن الفرن إلى درجة حرارة 210 درجة مئوية.
نضيف باقى المكونات إلى الفريك ونخلطها معًا.
نضع المزيج فى طاجن وندخله فى الفرن لمدة 20 دقيقة.





شوفان بالشوكولاتة

1 كوب شوفان ملفوف
½ كوب حليب لوز
1 موز مهروس
1 ملعقة كبيرة زبدة لوز / زبدة فول سودانى
2 بار شوكولاتة دارك «60، 70 ٪»
بذور الكتان ورقائق اللوز، اختيارى
نضيف الشوفان والحليب فى حلة مناسبة على نار متوسطة حتى يسخن المزيج ويقترب من الغليان.
نضيف الموز وزبدة المكسرات المستخدمة والشوكولاتة الداكنة إلى الحلة ونقلب المزيج ونتركه لمدة 5 دقائق حتى يصبح الشوفان سميكًا وتذوب الشوكولاتة.
نصب الشوفان فى بولة التقديم ونرش عليه بذور الكتان أو رقائق اللوز أو أى إضافة من اختيارك.



احكوا لى..

مع: رولا خرسا

معظم المشاكل لها حلول.. نحن نفكر معًا لإيجادها.. ممكن نخطئ وممكن نصيب المهم أننا نحاول.. والأهم ألا نيأس مهما تكاثرت همومنا.
ونذكر بعضنا البعض دومًا بالمثل الشعبى الجميل: تبات نار تصبح رماد

ابنى مشكلتى وحاسة بالوحدة

أبويا وأمى اتطلقوا وأنا فى إعدادى، عديت ع المشكلة وعشت أيامى وواجهت ونجحت فى الإعدادية والثانوية العامة بتفوق ودخلت الجامعة فى تخصص لغات واشتغلت مترجمة بس فضل جوايا موقف من أبويا إنه طلق أمى وسابنى معاها وأخد أخويا.. أما جيت اتجوز خليت العريس يقابل أبويا تحصيل حاصل وافق وافق موافقش موافقش أنا قررت هاتجوزه سواء أبويا راضى أو لأ شكليات بس.

اتجوزت واكتشفت بعد شهرين إن مراته القديمة ألمانية وإنه مطلقهاش وعنده منها ولد وبنت كبار وإنها فى ألمانيا، حصلت بينى وبينه أزمة وخناقة وطلاق، أمى زعلت عليا وقالت لى حتى ممعكيش حتة عيل تتسندى عليه لما تكبرى، بعد شهور رجع يصالحنى ورجعت له رغم معارضة أهلى وحملت فى ابنى وبدأ الخلاف يتطور ويصبح معارك بالضرب واتطلقنا فى أقل من شهور بعد ولادتى لابنى بشهر.

لو حسبت مدة جوازى الحقيقية هيلاقيها 3 شهور مثلًا، دلوقتى أنا صغيرة معايا طفل باشتغل وأمى ماتت ومع الوقت اتصالحت أنا وأبويا، لكن أنا لوحدى دلوقتى إحساسى بوحدتى تعابنى محتاجة يبقالى شريك فى الحياة، قابلت واحد واتنين بس مشكلتهم معايا وجود ابن لى.

ومن فترة قابلت واحد أنا مشدودة له قوى وهو بيتجنبى رغم أننا صحاب أوى وكان مرة لمح لى إنه شايف فيا مواصفات يتمناها ورغم أنه بيحب ابنى ودايمًا ينصحنى أتصرف معاه إزاى ويجيب له لعب، لكن حسّيت إنه ساعة الجد اتراجع، أنا مضايقة ومش عارفة أعمل إيه؟؟

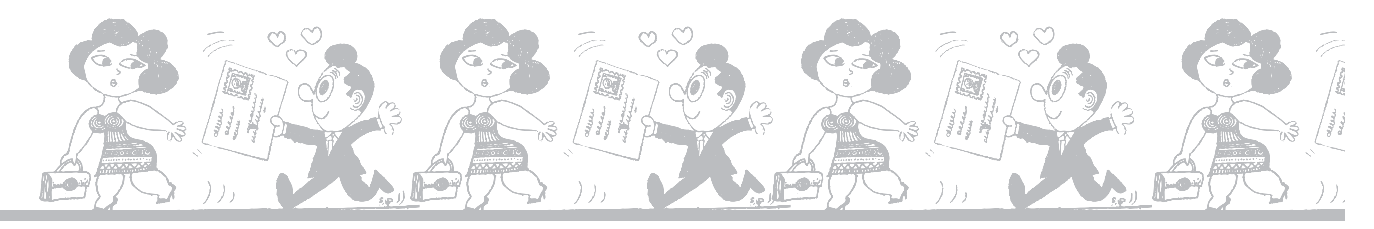
الحل المقترح .. لا تكررى خطأ والدك

لو بس الأهل يعرفوا هم بيعملوا إيه فى أولادهم ما كانوش خلفوا أو على الأقل كانوا فكروا قبل ما يخلفوا.. كل اللى بيحصل لك بسبب انفصال والديك.. أنا مش ضد الطلاق على الإطلاق ولكن زى ما بناخد كل الخطوات لإتمام زفاف متميز لازم تكون هناك إجراءات وضمانات الأولاد بعد الطلاق.. ما ينفعش نخلف ونرمى.. الطلاق ليس أزمة، ولكن بعد الطلاق كان لازم أبوكى يفضّل على علاقة طيبة بيكى وبوالدتك لأن إحساسك بك فيما يخص زواجك الأول إنك كنتِ عايزة تتجوزى والسلام.

الكارثة الثانية ما فعلته أمك بك الله يرحمها لما أقنعتك بأنك لازم تخلفى عشان عيل يسندك فى كبرك.. هى رسخت فى ذهنك فكرة الإنجاب رغم أنك كنت قد وصلتى إلى درجة الطلاق.. فكانت النتيجة بعد الرجوع طفلًا وطلاقًا ثانيًا دا غير الضرب والبهدلة.

دا الماضى.. الحياة كتبت لك اليوم بدايةً جديدة.. رحم الله والدتك.. وأمر جيد جدا تحسن علاقتك بأبيك.

بالنسبة للزواج.. الراجل الجد والمناسب موجود فى مكان ما على الأرض حييجى لك يومًا ما لو أيقنت إنه جاى.. من حقك إنك تحسى بالوحدة زَواجك الأول ما تتحسبش



Sabahelkheir56@yahoo.com





لو صح التعبير.

أما ابنك فواقع ولازم إنك تتحملى مسئوليته مع والده طبعًا .لا تكررى خطأ والدك معك وحاولى أن تكون هناك علاقة طيبة ما بين ابنك ووالده.

أما أنتى فاللى حيحبك حيأخذك انتى وابنك شروة واحدة. اوعى تخلى حد يأثر على علاقتك بابنك أو يخليكى تحسى إنك غلطتى إنك خلفتيه لأن الإحساس دا حيوصل لابنك والأولاد إللى بيتربوا من غير حب بيطلعوا بيكرهوا نفسهم وعندهم مشاكل نفسية.

مهمتك فى المرحلة دى إلى أن تجدى الرجل المناسب الذى حيكون بديلاً للأب لابنك.. إنك تخلى علاقة ابنك بأبيه كويسة ولو إزاى مسافر لمراته الألمانية وأولاده لازم تحاولى تعويض ابنك عن غياب أبيه.

من ناحية تانية حاولى تنجحى أكتر وأكتر فى شغلك، تعملى حاجة بتحبيها، لأن الشغل بيلهى وبيشغل مع إنه مش بيعوض. مفيش حاجة بتاخد مكان حاجة.

على فكرة كان ممكن حتى دون وجود ابن إنك ما تكونيش متزوجة لغاية دلوقتى، يعنى الحكاية بابن أو من غير ابن هى قسمة ونصيب.

بالنسبة للراجل الذى تراجع على آخر لحظة ما تلوميهوش لأنه يمكن حس إنه غير قادر على تحمل مسئولية زى دى ودا أفضل من المجازفة وجواز وفشل.. الراجل تراجع ويمكن أصلاً كان مجرد صديق وانتى الوحدة خلتك تفكرى إنه معجب.. يعنى مش ابنك السبب.

المهم كمان حسن الاختيار المرة الجاية، اختارى بعد فترة اختبار وتانى واديه فرصة يعرف ابنك وأبوكى واخوكى.. واللى مش عايز يتحمل مسئولية ابنك ما يلزمكيش.. معلش بس الأولاد أولا وبحب كتير مش بإحساس بأن ابنك حمل تقيل ونتيجة جوازة فاشلة واوعى اوعى اوعى تقولى له: «أبوك عمل وسوى»، «وانت عامل زى ابوك إللى رمانا» والكلام دا. اوعى تحسّسيه إن ابوه مش عايزه وإنه حمل عليكى ..

معلش اتكلمت عن الولد كثير بس ضرورى ألفت نظرك لدا.. الوحدة قاسية ومؤلمة جداً سواء كنت صغيرة أو كبيرة أنا عارفة: والوحدة مَع طفل يعنى حمل تقيل جداً أنا عارفة، تودى دكاترة لوحدك، تحتفلوا بأعياد ميلاد، سهر مذاكرة، تمارين، كله لوحدك ربنا معاكى بس اذا كان دا هو قدرك فتقبليه بأفضل طريقة ممكنة وحييجى لك العوض.. كل متوقع آت لذا توقعى خيرًا. والقرار لك.

by: hany taher elgornalgy



مفيد فوزى

يا دكتور مدبولى

• يا دولة رئيس الوزراء د. مصطفى مدبولى..

ابتسم، لنتفاءل، وأعلم أن الأحوال والصعاب والتحديات تجهض الابتسام، ولكن أطياف المجتمع وبعض شرائحه لا تملك هذا التفسير. وأزيدك معلومة: فى السويد يفسرون الأمور بجلسة المسئول وطريقة إلقائه أى بيان.

الملاحظ أنك - فى أغلب الأحيان - جاد جدًا، والجدية مطلوبة فى المنصب خصوصًا منصبك، ولا أدعوك لتقلب الجدية إلى شىء آخر، ولكن الابتسامة واجهة، إنها بالضبط نظرة ترحيب بالحياة، فى العالم يقفون بشدة عند ما يعرف بلغة الجسد Body position. إنها المدخل للاقتناع بالقضية.

وغالبية المشاهدين للشاشات يجهلون هذه الأمور لأنها ثقافة حياتية. كان تشرشل يلقى بقفشة لاذعة تثير الضحك! فيضحك الناس، وكثير من القادة والسياسيين يتوقفون عن النص السياسى ويخرجون عن النص بمزحة أو تعليق أو ملاحظة ما أو اعتراف. المهم أن المسئول يفتح نافذة فى خطابه السياسى، وهذا مهم فى لغة مخاطبة الجماهير، يا د. مدبولى.

أنت بالمناسبة لست متجهما، ولكن تنقصك - وسامحنى - لغة «ابن البلد» الذى يمرر الجدية بقطرات طرافة. إن خطباء الثورات لا يتورعون عن إلقاء نكتة أو وصف كاريكاتورى يثير الضحك وسط خطاب سياسى نارى، ذلك ما قصدته بابن البلد!

باختصار أنا لم «أضبطك» مبتسمًا.

• الطيب. الشيخ الجليل «أحمد الطيب» شيخ الأزهر. انتهت الملحوظة.
• صباح الخير، هى فازة ورد على مائدة الصحافة المصرية.
• أنا مع حماس د. فاطمة سيد أحمد، مع انحيازها للصحافة الورقية.
• احترام القامات والخبرات ضرورى للغاية من أجل التحضر والرقى.
• الصياغة فى الكتابة فن، وقليل من الكتاب ينقصهم هذا الفن.
• كلمتى هى التى تتصدرنى، وأعبر الخلافات الشبورة لأحتفظ بكلمتى.
• المنصب لا يضيف لغير الموهوب.
• أكثر كلمة أتمناها للقارئ الذى أهديه كتبى هى «الستر».
• كان رؤساء التحرير يغارون من علاقة عبدالناصر بهيكل إلا أحمد بهاء الدين.
• هل اللقاح الصينى هو الأنسب لنا يا معالى وزيرة الصحة؟!
• أمينة السعيد باقية فى دفتر الصحافة المصرية كمسلة خالدة.
• موائد الرحمن: رجاء التباعد البدنى، رجاء التباعد البدنى.
• أذكر بالخير رئيس تحرير صباح الخير الأستاذ طارق رضوان الذى شغل المنصب قبل الأستاذ وليد طوغان.

من باب الوفاء الذى يغيب كثيرًا.



مصطفى مدبولى
ابتسم!



أمينة السعيد
مسلة

